



الجيش

العدد ٣٧١ - السنة الثانية والثلاثون - أيار ٢٠١٦

نار الحق



Lycée National Schools

مدارس الليسه ناسيونال
الشوفات . بيروت . السمقانية

وتستمر
المسيرة
1970

إنجازنا التاريخي في الشهادات الرسمية
2015 - 1998

73 مرتبة على صعيد لبنان
158 مرتبة على صعيد المحافظة

التطور هدفنا...

اللوح التفاعلي - بروتوكول تعاون مع LAU - التخصص
الجامعي (وزنات) - UCMAS - ICDL - Protect Ed
أندية ثقافية ورياضية - نشاطات مميزة

الشوفات 05/805500
بيروت 01/822909
السمقانية 05/506780



الجيش

العدد ٣٧١ - السنة الثانية والثلاثون - أيار ٢٠١٦

٢٠١٦

طبع من هذا العدد: ٧٢,٠٠٠ نسخة

محتويات العدد «الجيش»

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

رئيسة التحرير:

نهى الخوري

سكرتيرة التحرير:

إلهام نصر ثابت

المدير الفني:

حسن عاصي

Graphic Designer:

Ali Awde

توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم:

٠١/٤٢٤١٠٤

- استقبالات وزير الدفاع ٥
- مؤتمر دولي ٦
- استقبالات قائد الجيش ٨
- مناسبة ١٥
- استقبالات رئيس الأركان ١٩
- جيشنا ٢٢
- يوميات أمنية ٢٤
- في ثكناتنا ٣٥
- ندوات ومؤتمرات ٤١
- تكريم ٤٨
- ذكراهم خالدة ٥٢
- الجيش والمجتمع ٥٤
- وجهة نظر ٥٧
- دراسات وأبحاث ٦١
- قضايا إقليمية ٦٨
- مفاهيم ٧٢
- تحت الضوء ٧٤
- تكنولوجيا معاصرة ٧٧
- قضايا بيئية ٨٠
- ملف العدد ٨٣
- تأملات ٩٢
- إصدارات ٩٤
- رياضة ٩٩
- في سجل الخلود ١٠٤
- قصة قصيرة ١٠٧
- رحلة في الإنسان ١١٢
- هو وهي ١١٦
- تربية وطفولة ١١٨
- قواعد التغذية ١٢٢
- عبارة ١٣٠

«جندي الغد»: زاوية خاصة بجنود المستقبل

BYBLOS
PRINTING

01/697 111 - 70/598 111

www.byblosprinting.com

توزيع:

شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات

ش.م.م.

سعر النسخة: ٣٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واورقانيا: ٣٠٠ دولار اميركي



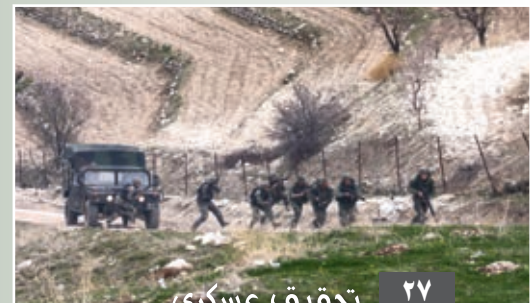
١٦ نشاطات القيادة

شدد العماد قهوجي على أهمية التدريب في الجيش، وخصوصاً في الكلية الحربية المعنية بتنشئة ضباط الغد وقادة المستقبل. وأكد أنّ التدريب يشكل الوسيلة الأكثر فعالية، لرفع مستوى أداء الجيش واستعداده القتالي، مشدداً على التدريب التخصصي الاحترافي.



٢٠ جاهزون دوماً

يتابع الجيش رصد مواقع الإرهابيين وتحركاتهم ويتعامل معها بما يلزم من تخطيط وشجاعة، وجهوده المستمرة تؤتي ثمارها في تعقب الخلايا الإرهابية وضربها. بوركنت همم الرجال الشجعان الذين يؤكدون المرة تلو الأخرى أنهم جنود الواجب الأبرار، المتيقظون، والأوفياء دوماً.



٢٧ تحقيق عسكري

أهلاً بكم في البقاع الأوسط... هنا، ضمن فوج التدخل الثاني أمنكم واستقراركم بهيئته واحتراف عسكريه. هذا الفوج المعروف خصوصاً بقدرة ضبط النيران خلال تنفيذ المهمات، وصل إلى مستوى عالٍ من الكفاءة بفضل التدريبات المتواصلة والخبرات القتالية المكتسبة.

سيراميكو عكار

إختار ولا تحتار

بلط بيتك بأحدث الموديلات وأرخص الأسعار

جميع أنواع السيراميك

بياض وإكسسوار



أسعار خاصة لضباط وأفراد الجيش وقوى الأمن

70 - 30 50 60

03 - 17 89 70

فرع أول : طريق عام حلبا - مفرق الجديدة

فرع ثاني : طريق عام شدرا



وزير الدفاع الوطني يلتقي سفيرة إسبانيا

استقبل وزير الدفاع الوطني الأستاذ سمير مقبل، في مكتبه في الوزارة، سفيرة المملكة الإسبانية السيدة ميلاغروس هيرناندو إيتشيفاريا، وبحث معها في الأوضاع الراهنة، وفي المهمة التي تؤديها قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، والتي تشارك فيها القوات الإسبانية بشكل فعال منذ العام ٢٠٠٦.

والتقى الوزير مقبل الوزير السابق وئام وهاب الذي أكد الوقوف إلى جانب المؤسسة العسكرية التي تواجه الإرهاب، وتحمل مسؤوليات كبيرة.



وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش يبحثان شؤوناً أمنية

اجتمع وزير الدفاع الوطني الأستاذ سمير مقبل مع قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي زاره في مكتبه في الوزارة، حيث بحثا في سلسلة مواضيع تتعلق بأوضاع المؤسسة العسكرية، واحتياجاتها المختلفة، بالإضافة إلى الإجراءات التي ينفذها الجيش لضبط الأمن والاستقرار في البلاد.



وزير الدفاع الوطني زار لندن وبحث مع مسؤولين سبل دعم الجيش

قام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقبل بزيارة رسمية إلى لندن، أجرى خلالها سلسلة لقاءات، شملت وزير الدفاع البريطاني ميكائيل فالون، قائد الجيش البريطاني نيكولاس هانغتون، المنسق العام لشؤون الدفاع في الشرق الأوسط توماس بيكيت، وكبار المسؤولين العسكريين. تركّز البحث خلال الزيارة على دعم الجيش اللبناني وتطوير التعاون العسكري بهدف محاربة الإرهاب. وشكر الوزير مقبل الحكومة البريطانية، على ما قدّمته وتقدّمه وما وعدت بتقديمه من دعم للجيش اللبناني سواء لجهة التدريب في موقع حامات أو لجهة إقامة أبراج المراقبة على الحدود الشمالية والشرقية، كما أشار إلى أنه لمس تفهماً للتحديات التي يواجهها الجيش وتصميماً على دعمه. ونقل عن فالون قول: لبنان شريك دفاع أساسي في المواجهة المباشرة مع الإرهاب الذي يهددنا جميعاً.

كذلك أوضح الوزير مقبل أن موضوع النازحين السوريين لم يرغب عن المحادثات، لا سيما مع وزير شؤون الشرق الأوسط السيد توبياس الوود، حيث تمّ عرض الأعباء التي يتحملها لبنان في هذا المجال، مع التشديد على رفض اللبنانيين القاطع لتوطين النازحين.





لبنان يشارك في مؤتمر الأمن الدولي ومقبل يطالب بدعم الجيش اللبناني



شارك وزير الدفاع الوطني سمير مقبل يرافقه وفد من كبار ضباط الجيش اللبناني في مؤتمر الأمن الدولي الخامس الذي عقد أواخر نيسان المنصرم في موسكو، وحضره ممثلو ٨٠ دولة، ناقشوا خلاله التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب. وقد ألقى الوزير مقبل كلمة لبنان داعيًا إلى دعم الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية في مواجهة الإرهاب. وكان لوزير الدفاع قبيل مغادرته مطار رفيق الحريري الدولي تصريح أكد فيه أن الجيش اللبناني هو على خط الدفاع



كما دعا الدول المصنّعة للأسلحة إلى ضبط وجهة الأسلحة كي «لا تقع بأيدي الجماعات الإرهابية» وإلى «تجفيف مصادر تمويل هذه الجماعات». ولفت الوزير مقبل الانتباه إلى ضرورة وقف خروقات العدو الإسرائيلي جواً وبراً وبحراً من أجل خلق حالة استقرار أمنية واقتصادية واجتماعية، طالباً المساعدة في حل أزمة الحدود البحرية لمياه لبنان الاقتصادية، وموضحاً أن ذلك يعزز الظروف الملائمة لبدء استخراج النفط والغاز. يذكر أن الوزير مقبل اجتمع خلال زيارته موسكو بوزير الدفاع الروسي السيد سيرغي شويغو، وعرض معه احتياجات الجيش اللبناني الملحة والتي تمكّنه من الصمود والمواجهة. وتطرّق البحث أيضاً إلى موضوع النازحين السوريين في لبنان، وضرورة معالجة هذا الشأن من قبل المجتمع الدولي. وقد أبدى الوزير شويغو تفهماً لما طرحه دولته مؤكداً أن روسيا تدعم لبنان وجيشه وتسعى لإحلال السلام في المنطقة انطلاقاً من محاربتها للإرهاب.

الأول في مواجهة الإرهاب، وهو بذلك «يخدم لبنان أولاً ودول المنطقة ثانياً ودول أوروبا ثالثاً». بدوره، قال سفير روسيا السيد ألكسندر زاسبكين الذي كان في وداع مقبل، إن قضية مكافحة الإرهاب تهم الجميع، وإن دور لبنان متميز في مكافحة الإرهاب. استهل الوزير مقبل كلمة لبنان في المؤتمر بتوجيه الشكر إلى نظيره الروسي الوزير سيرغي شويغو على دعوته الوفد اللبناني للمشاركة في هذا المؤتمر، وقال: ينبغي تقديم الدعم للجيش اللبناني والأجهزة الأمنية اللبنانية بالعتاد والتدريب المناسبين لتأمين مقومات الصمود في معركته ضد الإرهاب، بالإضافة إلى تزويد هذه الأجهزة بما يتوافر من معلومات أمنية متعلقة بالإرهاب. وتناول الوزير مقبل التداعيات الأمنية لتدفّق اللاجئين السوريين إلى لبنان، خصوصاً مع تسلسل عدد من الإرهابيين إلى المخيمات، رافضاً توطيئهم في لبنان بأي شكل من الأشكال.

مشروع الصفرا SAFRA Project



قيد الإنشاء

الشراء
مباشرة
من المالك



إبتداءً من
\$ 108.000

أسعار خاصة وتسهيلات بالدفع
لضباط ورتباء وأفراد الجيش وقوى الأمن



دفعة أولى
إبتداءً من
\$ 5.000

Kaslik - Alta vista center - 1st floor - 76/30 30 57 - 03/68 48 18 - 09/901 222

Email: nicolas.dori@gmail.com



سفير ألمانيا في اليرزة: تقديرنا لجهود الجيش عميق

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، السفير الألماني السيد Martin Huth، يرافقه الملحق العسكري المقدم Dietrich Jensch، وجرى البحث في التطوّرات الراهنة، والجهود التي يبذلها الجيش لمكافحة الإرهاب.

وقد أدلى السفير Huth عقب اللقاء بتصريح أعرب فيه عن تقديره العميق للجهود التي يبذلها الجيش في مكافحة الإرهاب، وخصوصاً على الحدود الشرقية. وقال: اغتنمت هذه الفرصة لأهنئ قيادة الجيش وعسكريه على نجاح العملية النوعية التي جرت خلال شهر آذار المنصرم في منطقة رأس بعلبك.

وأضاف: لا يسعني إلاّ التوجّه بأعمق مشاعر التعزية والمواساة

لعائلة الجندي محمد السبسي، الذي استشهد خلال العملية، وتمنّي الشفاء العاجل للعسكريين الجرحى. وختم قائلاً: لقد أظهرت هذه العملية، الاستعداد الدائم للجيش اللبناني لخوض المارك ضد الإرهاب ومحاربته أينما وجد، هذا ما أظهره في الماضي، وإنّي على ثقة تامة بأنه سيثبت ذلك في المستقبل. إنّ المؤسسة العسكرية تستحق كل الاحترام والتقدير، والعديد من البلدان الصديقة وفي مقدّمها ألمانيا، تقف إلى جانبها في معركتها المتواصلة ضد الإرهاب.

قائد الجيش

يستقبل سفير أستراليا وبريطانيا

كذلك، استقبل قائد الجيش كلاً من السفير الأسترالي السيد Glenn Miles يرافقه الملحق العسكري العقيد Catherine-Anne Stewart، والسفير البريطاني السيد Hugo Shorter يرافقه الملحق العسكري المقدم Chris Gunning، وتطرّق البحث إلى الأوضاع العامة وسبل تعزيز علاقات التعاون بين الأطراف.



السفير البريطاني



السفير الأسترالي

... ومساعد قائد القوات البرية الأميركية

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مساعد قائد القوات البرية في القيادة الوسطى الأميركية اللواء William B. Hickman على رأس وفد مرافق، في حضور القائم بأعمال السفارة الأميركية السيد Richard Jones، وملحق الدفاع العقيد Richard Quirck. وتناول البحث علاقات التعاون، لا سيّما في مجال تدريب الوحدات البرية اللبنانية وتسليحها.



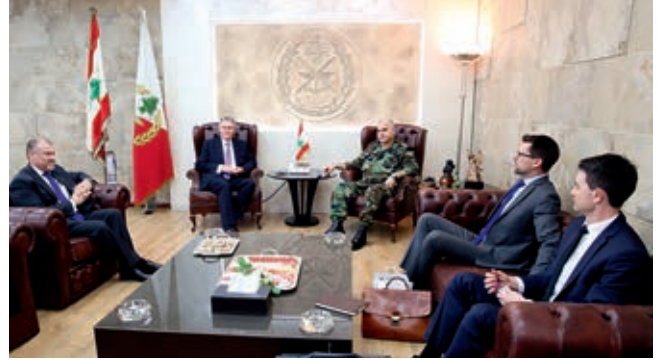
... وقائد عمليات القوات المشتركة البريطانية

استقبل قائد الجيش قائد عمليات القوات المشتركة البريطانية الفريق John Lorimer على رأس وفد مرافق. وبحث المجتمعون في علاقات التعاون بين جيشي البلدين، خصوصاً في مجال ضبط الحدود البرية.



... والمدير العام لجهاز الأمن الأسترالي

استقبل العماد قهوجي المدير العام لجهاز الأمن الأسترالي السيد Duncan Lewis، في حضور السفير الأسترالي السيد Glenn Miles، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، ومواضيع ذات اهتمام مشترك.



... ووفداً من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة

استقبل العماد قائد الجيش وفداً من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD)، ضمّ السيدين Phil Johnson و Hardy Roehling، وبحث معهما في الأوضاع على المعابر الحدودية، وسبل دعم أفواج الحدود البرية في الجيش.



التقى قائد الجيش ملحق الدفاع الأميركي العقيد Richard J. Quirck، والملحق العسكري السعودي العقيد سلامة المسلوخي، واستعرض معهما علاقات التعاون العسكري.

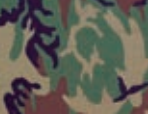
... وملحقين عسكريين



الملحق العسكري السعودي



ملحق الدفاع الأميركي



... ونواباً

استقبل قائد الجيش النّواب السّادة: الوليد سكّرية، إيلي ماروني، سامر سعادة، خالد زهرمان، أحمد فتفت، قاسم عبد العزيز، فادي الهبر، ونضال طعمة يرافقه الأب نايف اسطفان. واستعرض المجتمعون الأوضاع العامّة في البلاد، بالإضافة إلى التطوّرات الراهنة.



النائب الوليد سكّرية



النائب خالد زهرمان



النائبان إيلي ماروني وسامر سعادة



النائب قاسم عبد العزيز



النائب أحمد فتفت



النائب نضال طعمة يرافقه الأب نايف اسطفان



النائب فادي الهبر



الوزيرة أليس شبطيني

... ووزراء

استقبل العماد قهوجي وزيرة المهجرين السيدة أليس شبطيني، والوزيرين السابقين زياد بارود وخليل الهراوي.



الوزير السابق خليل الهراوي



الوزير السابق زياد بارود



... ورئيس مجلس العمل اللبناني في إمارة أبو ظبي

استقبل قائد الجيش رئيس مجلس العمل اللبناني في إمارة أبو ظبي المهندس سفيان الصالح على رأس وفد اغترابي، واستعرض معه نشاطات المجلس وأوضاع الجالية اللبنانية في الإمارة.



... ومدير عام أمن الدولة

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير عام أمن الدولة اللواء جورج قرعة، وبحث معه في الأوضاع الأمنية، والتعاون المشترك بين المؤسسات.

... ووفوداً
استقبل قائد الجيش رئيس بلدية عندقت السيد عمر مسعود، على رأس وفد من أعضاء المجلس البلدي، وبحث معهم في الشؤون الحياتية والإنمائية للبلدة وجوارها. كذلك، التقى العماد قهوجي وفداً من أهالي بلدة القليعة يتقدمه الأب بيار الراعي.



وفد من أهالي بلدة القليعة



وفد من بلدة عندقت

راحة البال منّا وفيك

لأنّ في وحدتهم الشرف، وفي عطائهم التضحية وفي
التزامهم الوفاء، يستمرّ بنك لبنان والمهجر بدعم
المؤسسة العسكرية في سعيها الدائم إلى توفير
راحة البال إلى اللبنانيين كافة.

بنك لبنان
والمهجر
ش.م.ل.
راحة البال

لبنان - قبرص - مصر - المملكة المتحدة - فرنسا - الأردن - رومانيا - سويسرا - سورية - الإمارات العربية المتحدة
قطر - المملكة العربية السعودية - العراق

اركومن الجديد

ARKO[®] MEN

أعلى مستوى من الأداء



حلاقة سهلة



بشرة ناعمة



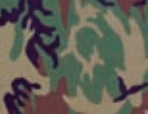
Exclusive Distributors Sadco

Tel: +961 1 8 555 60

www.sadco.com.lb

Mail: info@sadco.com.lb

حلاقة اسهل لبشرة النعم



رئيس أركان الدفاع الإيطالي الجنرال

Graziano

**يقبله العماد قهوجي
وسامًا رفيعًا**



قام رئيس أركان الدفاع الإيطالي الجنرال Claudio Graziano بزيارة رسمية إلى لبنان، التقى خلالها عدداً من المسؤولين السياسيين والعسكريين، كما تفقّد وحدة بلاده العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في الجنوب.

وزار الجنرال Graziano على رأس وفد مرافق، قائد الجيش العماد جان قهوجي، وبحث معه في الأوضاع الراهنة وسبل تطوير العلاقة بين جيشي البلدين.

وقد قلّد الجنرال Graziano العماد قهوجي وسام الاستحقاق الإيطالي من رتبة ضابط أكبر، وذلك في حضور رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، ومدير المخابرات العميد الركن كميل ضاهر وضباط.



قائد الجيش العماد قهوجي وقائد القيادة الوسطى الأميركية يحضران مناورة قتالية في حامات

وبحسن التنسيق بين قوى البرّ والجوّ،
وأكدًا مواصلة التعاون خلال المراحل
المقبلة.

أعقب المناورة اجتماع عقد في اليرزة،
استعرض خلاله العماد قهوجي مع
الجنرال Votel والسيد Jones والوفد
المرافق، احتياجات الجيش في ضوء
برنامج المساعدات الأميركية، وسبل
تعزيز التعاون العسكري بين الجانبين في
مختلف المجالات.

حامات، تحاكي عملية تحرير رهائن
مختطفين لدى مجموعة إرهابية.

نفّذت خلال المناورة عمليات إهباط،
وتأمين دعم جويّ قريب وتدمير أهداف
إرهابية بواسطة الطوّافات، واستخدمت
خلالها رمايات بصواريخ جو - أرض
وبالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، بالإضافة
إلى تفجير عبوات ناسفة. وقد نوّه في
ختامها كل من العماد قهوجي
والجنرال Votel بأداء الوحدات المنفّذة

في حضور قائد الجيش العماد
جان قهوجي وقائد القيادة الوسطى
الأميركية الجنرال Joseph Votel،
والقائم بأعمال السفارة الأميركية في
لبنان السيد Richard Jones، وعدد
من كبار الضباط، نفّذت وحدات
خاصة من القوّة الضاربة والفوج المجوقل
والقوّة الجوية في الجيش، بمشاركة
فريق تدريب أميركي، مناورة قتالية
بالذخيرة الحيّة في منطقة حنوش -



قائد الجيش يتفقد الحربيّة ويؤكد: نحن في أعلى مستويات الجهوزية

تفقد قائد الجيش العماد جان قهوجي، الكلية الحربية في الفياضية، حيث جال في أقسامها وأطلع على سير التدريب في السنتين الثانية والثالثة، وعلى النشاطات المختلفة التي تشهدها. ثمّ اجتمع بقائد الكلية وضباطها وتلامذتها، وأعطى توجيهاته.

وقد شدّد العماد قهوجي على أهميّة التدريب في الجيش، وخصوصاً في الكلية الحربية المعنية بتنشئة ضباط الغد وقادة المستقبل. وأكد أنّ التدريب يشكّل الوسيلة الأكثر فعالية، لرفع مستوى أداء الجيش واستعداده القتالي، مشدّداً في هذا الإطار على التدريب التخصصي الاحترافي، مع تسلّم الجيش تبعاً كمّيات من الأعتدة والأسلحة من الدول الصديقة.

وختم العماد قهوجي مؤكداً أنّ الأوضاع الأمنية في البلاد تحت السيطرة، وأنّ الجيش في أعلى جهوزيته لمواجهة أيّ استهداف أو نشاط إرهابي على الحدود وفي الداخل، بالإضافة إلى جهوزيته التامة لمواكبة الاستحقاقات الوطنية المقبلة، وتوفير الأمن وحرية التنقّل والتعبير لجميع المواطنين.



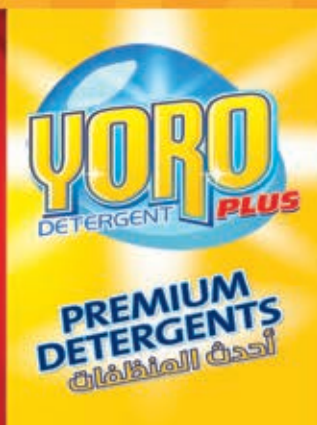
سوبر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)

- | | | | | | |
|----|---|----------------------------|---|--|-----------------------------|
| 6 |  | بوليفار
كميل شمعون | 1 |  | تحويلة
القدير |
| 7 |  | الصرفة
الطريق البحري | 2 |  | الجاموس |
| 8 |  | خلدة
الأوتوستراد | 3 |  | الرويس |
| 9 |  | الطيونة
بيروت مول | 4 |  | حارة حريك |
| 10 |  | صور
طريق النكة
الحوش | 5 |  | النبطية - تول
مفرق حاروف |

10/10
سالتنا الأوفر بلبنان

جودة نوعية توفير





وزير الاقتصاد آلان حكيم

في مختلف المجالات، لا سيّما الأكاديمية والتدريبية. ومن زوّار رئيس الأركان أيضًا، رجلا الأعمال الأستاذ نعمة افرام وميشال زغيب، والفنان التشكيلي محمد رعد.

رئيس الأركان يبحث شؤونًا عامة مع زوّاره ويستقبل وفدًا مصريًا

استقبل رئيس الأركان اللواء وليد سلمان، في مكتبه في اليرزة، وزير الاقتصاد آلان حكيم وبحث معه شؤونًا عامة. كما استقبل النواب السادة: الوليد سكزية، أنطوان سعد وأمين وهبه، واستعرض معهم الأوضاع العامة وآخر المستجدات. والتقى رئيس الأركان وفدًا من كلية الأركان المصرية يتقدّمه العميد الركن سمير طاهر الرفاعي، في حضور الملحق العسكري المصري العقيد حسام الدين محسن علي حسن. وقد شدّد المجتمعون خلال اللقاء على تفعيل التعاون بين الجيشين



النائب أنطوان سعد وأمين وهبه



النائب الوليد سكزية



وفد من كلية الأركان المصرية



الفنان التشكيلي محمد رعد



رجلا الأعمال الأستاذ نعمة افرام وميشال زغيب

قوة من الجيش تطيح مركزين لـ«داعش» في أطراف عرسال

بوركت همم الرجال الجاهزين دومًا والأوفياء أبدًا

٢٠١٤، وهم مسؤولون عن تجهيز عدد من السيارات المفخخة، والقيام بعدة تفجيرات استهدفت مراكز للجيش ومدنيين في عرسال ومحيطها. العملية الاستباقية الناجحة نفذت بحرفية عالية فحققت أهدافها بالقضاء على مجموعة من كبار الإرهابيين وتوقيف أحدهم، في حين اقتصر الخسائر في صفوف القوة المهاجمة

إلى مقتل أمير هذا التنظيم الإرهابي في منطقة عرسال الملقّب بـ«أبو الفوز»، ومرافقه السوري أحمد مروّة، وتوقيف المسؤول الأمني لـ«داعش» في المنطقة السوري محمد مصطفى موصلي الملقّب بـ«أبو ملهم».

بيان قيادة الجيش الصادر حول العملية (٢٠١٦/٤/٢٨) أوضح أن هؤلاء الإرهابيين شاركوا في قتال الجيش خلال العام

يتابع الجيش رصد مواقع الإرهابيين وتحركاتهم ويتعامل معها بما يلزم من تخطيط وشجاعة وإقدام، وجهوده المستمرة تؤتي ثمارها في تعقّب الخلايا الإرهابية وضربها الواحدة تلو الأخرى. في هذا الإطار نفّذت وحدات من الجيش في أواخر نيسان المنصرم عمليتين: الأولى استهدفت مركزًا قياديًا لـ«داعش» في أطراف عرسال. وقد أدت





على إصابة ثلاثة
عسكريين
بجروح طفيفة.
وفي العملية
الثانية
(٣٠ / ٤ / ٢٠١٦)
استهدف الجيش
بالطيران المروحي
وراجمات



والأوفياء دومًا. فهم حين يعدون
بالاقتصاص من الإرهابيين الذين غدروا
برفاقهم أو مواطنيهم يفون بالوعد.
وهم حين يرتدون بزة الشرف والتضحية
والوفاء، يقسمون يمين الولاء للبنان
متعهدين حمايته من كل عدوٍ وشرٍّ،
وها هم يفعلون، اليوم، كما بالأمس،
وفي كل يوم.

الصواريخ، مقرًا قياديًا آخر للمجموعات
المسلّحة في وادي العويني - عرسال، ما
أسفر عن تدمير المقرّ ومستودع ذخائر
وآليات، بالإضافة إلى سقوط عدد من
القتلى والجرحى.
بوركت همم الرجال الشجعان الذين
يؤكدون المرّة تلو الأخرى أنهم جنود
الواجب الأبرار، المتيقظون، الجاهزون



مواصلة تعليم الخط الأزرق

في إطار مواصلة تعليم الخط الأزرق، قامت اللجنة التقنية التابعة للجيش اللبناني، بالتعاون مع فريق طبوغرافي تابع لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، بإجراء قياسات لمجموعة نقاط جديدة، وأنجزت التحقق النهائي من ثلاث نقاط جديدة تقع بين بلدتي الظهيرية ومروحين، حيث تم تثبيت المعالم عليها بصورة نهائية. وبذلك تكون اللجنة قد أنجزت منذ بدء عملها وحتى تاريخه، التحقق النهائي من ٢٢١ نقطة على الخط المذكور.



تسلم اللواء اللوجستي عبر مرفأ بيروت، ٥٠ شاحنة مدولبة، مقدّمة هبة من السلطات الكوريّة لمصلحة الجيش اللبناني، وذلك في إطار المبادرات الكوريّة المتواصلة لدعم الجيش اللبناني وتعزيز قدراته.

٥٠ شاحنة مدولبة
كوريّة هبة للجيشاجتماع ثلاثي في الناقورة بحث
في الخروقات الإسرائيلية

خلال اجتماع ثلاثي عقد في الناقورة (٢٠١٦/٤/٥) برئاسة قائد قوّات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو، وفي حضور وفد من ضباط الجيش اللبناني على رأسه منسّق الحكومة اللبنانية لدى هذه القوّات العميد الركن محمد جانيه، عرض الجانب اللبناني الخروقات الإسرائيلية البريّة والجويّة والبحريّة التي حصلت في الفترة الأخيرة، مندّداً بأعمال الجرف التي يقوم بها العدو الإسرائيلي للأراضي في مزارع شبعاء المحتلة. وقد طالب الوفد اللبناني بوقف هذه الأعمال فوراً، وبعدم القيام بأي نشاطات إسرائيلية في المناطق المتحفّظ عليها. وشدد الجانب اللبناني أيضاً، على أن الحكومة اللبنانية أعلنت احترامها للخط الأزرق، مع تأكّيدها أنه خط انسحاب وليس خط حدود، إضافة إلى التزامها القرار ١٧٠١ ومندرجاته، وتقديرها لدور قوّات الأمم المتحدة في تطبيق هذا القرار.

من جهته، ذكّر الجنرال لوتشيانو بورتولانو، بأن القرار ١٧٠١، يلزم إسرائيل الانسحاب الفوري من شمال الغجر، ووقف الطلعات الجويّة فوق لبنان، وشجّع الجانبين على القيام بخطوات ميدانية تساهم في معالجة المواضيع العالقة، كمتابعة تعليم الخط الأزرق والتوصّل إلى ترتيبات لبعض المناطق الحساسة. وركّز على ضرورة استخدام آلية التنسيق والارتباط مع قوّات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، من أجل المحافظة على الاستقرار في منطقة عمليات هذه القوّات وصولاً إلى الخط الأزرق.

تمرين تكتي للقوّات البحرية مع الفرقاطة الفرنسيّة Jean Bart

إلى ذلك، زار قائد الفرقاطة الفرنسية مع وفد مرافق قيادة القوّات البحرية، حيث عقد لقاء مع قائدها العميد الركن البحري ماجد علوان في حضور عدد من الضباط. كما أقيم على متن الفرقاطة حفل غداء حضره نائب رئيس الأركان للتخطيط العميد الركن مارون الحّيّ وقائد القوّات البحرية ومدعوّون، بالإضافة إلى حفلات استقبال لضباط من كلّية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، وللتلامذة الضباط البحريين التابعين لمدرسة القوّات البحرية.

نفّذت وحدات من القوّات البحريّة بالاشتراك مع الفرقاطة الفرنسية Jean Bart، التي زارت لبنان مطلع شهر نيسان المنصرم، تمريناً تكتيًّا في عرض البحر قبالة مرفأ بيروت. موضوع التمرين الذي يندرج في إطار التعاون العسكري بين الجيشين اللبناني والفرنسي، كان حول دهم سفينة مشبوهة وتفتيشها، وتنفيذ عمليات مكافحة حرائق ومساعدة مصابين، ورفع أعتدة ونقل عناصر من المراكب بواسطة الطوافات العسكرية.



... ومناورة حول القضاء على مجموعة إرهابية متحصّنة في أماكن مبنية

والأسلحة المتوسطة والخفيفة، بالإضافة إلى تفجير عبوات ناسفة لفتح ثغرات. كما شملت عمليات دعم بحري من الشاطئ بواسطة الزوارق، ودعم جويّ وإنزال، وإخلاء جرحى من حقل المعركة بواسطة الطوافات.

بالذخيرة الحيّة في حقل رماية حنوش - حامات، تحاكي القضاء على مجموعة إرهابية متحصّنة في أماكن مبنية. وقد نفّذت خلال المناورة رمايات بالطوافات والمدفعية والدبابات

نفّذت وحدات من أفواج التدخل الرابع، الحدود البريّة الأولى، المدرّعات الأولى، المدفعية الثاني، لواء المشاة الثاني، القوات الجوية والبحرية، ومجموعة من المديرية العامة للأمن العام، بإشراف مدرسة القوّات الخاصة، مناورة قتالية



إرهابيون ومطلوبون في قبضة الجيش

أسفرت التدابير الأمنية وعمليات الدهم التي نفّذها الجيش بين منتصف آذار ومنتصف نيسان الماضيين عن توقيف عدّة إرهابيين ومطلوبين بجرائم مختلفة. وفي ما يلي التفاصيل وفق ما أوردتها البيانات الصادرة عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه.

البقاع

بنتيجة الرصد والمتابعة، قبضت قوّة من الجيش في منطقة وادي حميد - عرسال (٢٠١٦/٢/١٧)، على المدعو سلطان محمد سلطان للاشتباه بتعامله مع المجموعات الإرهابية، وذلك في أثناء قيادته سيارة نوع بيك آب تويوتا من دون أوراق قانونية، وفي داخلها عدد من الصواعق وشريط فتيل بطيء.

وأوقفت قوّة أخرى (٢٠١٦/٤/٥) في منطقة المصنع - البقاع، المواطن عبد الكريم محمد جلول في أثناء قيادته سيارة فان، وبيدائها ١٦ شخصاً من التابعة السورية، وذلك في محاولة لتفريبهم إلى داخل الأراضي اللبنانية. وقد ضبطت بحوزته كمية من مادة خشيشة الكيف.

كذلك، أوقفت دورية تابعة لمديرية المخابرات (٢٠١٦/٤/٥) في منطقة بعلبك، المواطن عمر أحمد عوض لارتباطه بمجموعات إرهابية، وإقدامه على تهريب أسلحة وذخائر لمصلحة إحداهما. وقد تبين أنّ للمدعو عمر

السليمان، المتهم بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي وتجنيد عناصر لمصلحة هذا التنظيم، والمواطن علي محمد راضي لحيازته ١٤ مسدساً و٦٤ مشطاً فارغاً، بالإضافة إلى عدد من المعادن والزجاجات الأثرية وغيرها. كما أوقفت عدداً من الأشخاص السوريين لانتمائهم إلى إحدى المجموعات الإرهابية في جرود عرسال، والدخول خلصة إلى الأراضي اللبنانية، ومن بين هؤلاء: علي رشدي حليلة، خالد عبد الرحمن درويش وعبد القادر أحمد البروك.

الشمال

في إطار ملاحقة الإرهابيين أيضاً، دهمت قوّة من الجيش فجر ٢٣/٢/٢٠١٦، منزلاً في محلّة دنكة - عكار بحثاً عن أحد المطلوبين، وقد بادر المدعو عاطف محمد سعد الدين، وهو جندي فار من الجيش، وينتمي إلى أحد التّنظيمات الإرهابية، إلى إلقاء قنابل يدوية وإطلاق نار من سلاح حربي باتجاه عناصر الدورية، الذين ردّوا على النار بالمثل، ما أدّى إلى مقتل المدعو سعد الدين، ومن العمليات والنشاطات الإرهابية التي شارك فيها الأخير:

- تنسيقه مع مجموعة إرهابية لتسهيل تسلّل عناصرها بتاريخ ٢٢/٧/٢٠١٤، إلى أحد مراكز الجيش في محلّة تلة عين الشعب - عرسال، وقيامه بالاشتراك مع هؤلاء العناصر بسلب أسلحة والفرار معهم باتجاه جرود عرسال والالتحاق بأحد التّنظيمات

عوض علاقة مباشرة بالإرهابي السوري أنس المجذوب الملقّب بـ«أبو مالك»، فضلاً عن تواصله مع الإرهابيين المطلوبين عمر إبراهيم صالح ومحمد جعفر الملقّب بـ«محمد دورة»، وإقدامه على مقاومة عناصر الأمن وإطلاق نار وحياسة أسلحة وذخائر حربية.

إلى ذلك، أوقف في السياق نفسه (٢٠١٦/٤/١٤)، في منطقة وادي حميد المواطن حسن محمد الحجيري، المطلوب لمشاركته بتنفيذ أعمال إرهابية ضد الجيش وقوى الأمن الداخلي في عرسال.

وأوقفت قوّة من الجيش في منطقة عرسال (٢٠١٦/٤/١٥)، المواطن كمال محمد كرنبي الذي كان يقود سيارة جيب شفروليه من دون لوحات ومستندات قانونية، والمطلوب توقيفه لمشاركته (آب ٢٠١٤) في مهاجمة مراكز للجيش، ومبنى فصيلة قوى الأمن الداخلي في عرسال.

إلى ذلك، أوقفت قوى الجيش، وبتواريخ مختلفة، في منطقة البقاع، العديد من المطلوبين بينهم المدعو عز الدين رحيل

الإرهابية، مطلقاً على نفسه اسم أبو مالك، ومبايعاً أمير التنظيم في منطقة القلمون.

- مشاركته مع الإرهابيين في قتال الجيش خلال معركة عرسال، وتعرّضه لإصابة في عينه ويده من جرّاء هذه المعركة.

- ارتباطه لاحقاً بمجموعة الإرهابي أسامة منصور، وتورّطه في معارك طرابلس.

إضافة إلى ذلك، أحالت مديرية المخابرات (٢٠١٦/٤/١٥)، على القضاء المختص، المواطن عمر محمود سرور، الذي كان قد أوقف بتاريخ ٢٠١٦/٤/١١ في منطقة طرابلس، لمشاركته في أحداث مدينة طرابلس خلال العام ٢٠١٤، وإطلاقه النار على دوريات للجيش وعناصر منه.

كما أوقفت القوى العسكرية في منطقة حنيدر - وادي خالد (٢٠١٦/٤/١٤)، المواطن محمد برّي الحميدان المطلوب بجرم إطلاق نار من أسلحة حربية، وضبطت بحوزته بندقية نوع كلاشنكوف وكمية من الذخائر الخفيفة والأعتدة العسكرية. كما أوقفت دورية من الجيش بالتاريخ نفسه، المدعو محمود نوفل علي من التابعة الفلسطينية للاشتباه بإقدامه على تهريب أشخاص من جنسيات أجنبية مختلفة، وبرفقته المدعو ربيع خليل شحادة من التابعة نفسها لعدم حيازته أوراقاً ثبوتية. وفي السياق نفسه، أوقفت مديرية

المخابرات في منطقة وادي خالد (٢٠١٦/٤/٦)، المواطن محمد الشيخ بتهمة الارتباط بجماعات إرهابية والإتجار بالأسلحة والذخائر.

وفي ٢٠١٦/٢/٢٦، وفي محلة حنيدر على الحدود اللبنانية - السورية الشمالية، تعرّض مركز مراقبة قيد الإنشاء تابع للجيش، لإطلاق نار بالأسلحة الخفيفة من قبل مسلّحين. وقد ردّ عناصر المركز على النار بالمثل ما أدى إلى فرارهم. وعملت قوى الجيش على تفتيش المنطقة وجوارها، بحثاً عن مطلقي النار.

كذلك، أوقفت القوى العسكرية في منطقة عكار وفي أماكن مختلفة من منطقة الشمال، أشخاصاً من التابعة السورية لتجوّلهم داخل الأراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية، وضبطت بحوزة بعضهم عدداً من السيارات والدراجات النارية غير القانونية، وكمية من حبوب الكبتاغون.

جبل لبنان

أسفرت التدابير الأمنية التي نفّذتها الوحدات العسكرية في منطقة جبل لبنان عن توقيف العديد من المطلوبين. ففي ٢٠١٤/٤/٥، أوقفت مديرية المخابرات في منطقة بعبداء المواطن إبراهيم محمد عز الدين لارتباطه بتنظيمات إرهابية، وإقدامه على تهريب مواد غذائية ومحرقات لمصلحتها، كما أوقفت دورية تابعة للمديرية نفسها (٢٠١٦/٤/١٥) المواطن

أسامة حسان مظلوم لقيادته سيارة مسروقة نوع هوندا CRV.

وفي السياق نفسه، أوقفت قوى الجيش في منطقة أدما (٢٠١٦/٤/١٥) السوري ملهم محمد حمشو للاشتباه به، بالإضافة إلى عدد من الأشخاص السوريين لتجوّلهم داخل الأراضي اللبنانية من دون أوراق ثبوتية.

وفي محلة الفنار - الزعيترية، أوقفت دورية من الجيش المواطن محمد أحمد هوده لحيازته كمية من المواد المخدرة. كما أوقفت في حارة حريك المواطن زياد فضل حاطوم لقيادته سيارة مسروقة نوع BMW سوداء اللون.

الجنوب

إضافة إلى ذلك، انفجرت في محلة ساحة الأميركان - صيدا (٢٠١٦/٤/١٢)، عبوة ناسفة موضوعة داخل سيارة نوع BMW، يقودها مسؤول حركة فتح في مخيم المية ومية المدعو فتحي زيدان، ما أدى إلى مقتله على الفور.

وقد فرضت قوى الجيش طوقاً أمنياً حول المكان، كما حضر الخبر العسكري الذي عاين موقع الانفجار، وحدّد زنة العبوة بنحو كلغ واحد من المواد المتفجرة.

وفي مدينة صيدا، أوقفت قوّة من الجيش (٢٠١٦/٤/١٦)، المدعو خليل لؤي خالد من التابعة الفلسطينية، لإقدامه على إطلاق النار من سلاح حربي باتجاه أحد المنازل في المنطقة.



PROUD OF OUR
COUNTRY
PROUD OF OUR
ARMY

Street 4, Sector 1, Jeita, Keserwan, Lebanon **P.O.B** 719 Jounieh Lebanon
T +961 9 214 111/222 **F** +961 9 210 980 **M** +961 3 304 777

jeitacountryclub.com
 Jeita Country Club

غرفة عمليات فريدة

في مستهل حديثه، ينوّه قائد الفوج بدعم أهالي المنطقة للجيش عمومًا، ولفوج التدخل الثاني خصوصًا، الأمر الذي يحدّد من صعوبة مهمّته. الدعم لا يقتصر على النواحي المعنوية وعلى التعاطف الذي يلمسه العسكريّون. وفي هذا السياق، يقول العميد الركن عبد الغني: حقّق الفوج غرفة عمليات حديثة

فوج
التدخل الثانيغرفة
عمليات فريدة
وتدريبات على
مستوى المهمات

فريدة من نوعها على صعيد الجيش، وذلك بفضل هبة سخية من أحد رجال الأعمال في المنطقة. وقد تمكّن الفوج من إنجاز الغرفة بكلفة تعادل نصف كلفتها الحقيقية. فقد حصل على جميع المستلزمات بأسعار تشجيعية خاصة بالجيش. وبذلك لم يقتصر الدعم على جهة واحدة، بل شارك فيه العديد من المواطنين.

• هل يمكن أن نعرف بعض التفاصيل عن هذه الغرفة، وما الذي يميّزها؟

- تمّ تركيب هذه الغرفة على آلية هامفي لتكون متنقلة، فتساعد في القيادة والسيطرة على القوى، التي تنفّذ مهمات بشكل أفضل. وهي تتميّز بمصادر الطاقة المتنوعة فيها: طاقة شمسية، طاقة كهرباء مولد، طاقة كهرباء الآلية وUPS. وتتألف من

أهلًا بكم في البقاع الأوسط... هنا، يضمن فوج التدخل الثاني أمنكم واستقراركم بهيبته واحتراف عسكريه. هذا الفوج المعروف خصوصًا بقدرة ضبط النيران خلال تنفيذ المهمات، وصل إلى مستوى عال من الكفاءة بفضل التدريبات المتواصلة والخبرات القتالية المكتسبة. ووجوده الفاعل في منطقة حساسة، يلقي ارتياحًا كبيرًا لدى المواطنين الذين يعبرون عن دعمهم له بطرق مختلفة.

عن كل ذلك، يحدّثنا قائد الفوج العميد الركن وليد عبد الغني في هذه المقابلة.



قائد الفوج العميد الركن
وليّد عبد الغني



ثلاث وحدات:

- وحدة المراقبة المجهزة بكاميرا حديثة مع قاعدتها وإمداداتها



في مهمة تأمين زيارة أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون إلى لبنان. وقد أبدى قائد القوات الخاصة الأميركية في لبنان الكولونيل تافت، في مناسبة أخرى، إعجابه بها قائلاً: لقد تفوقتم على التصميم الأميركي!

الوضع العملائي وانتشار القوى

- ماذا عن الوضع العملائي؟
- على الصعيد الأمني، أوقف الفوج



الكهربائية والتصويرية، إضافة إلى حاسوب ومخزن صور بسعة عالية، وشاشة تلفاز لمتابعة المحطات الاخبارية خلال تنفيذ المهمة.

- وحدة الخرائط المجهزة بحاسوب

متطور مع برنامج GIS، ولوحة تعليق الخرائط الورقية.

- وحدة الاتصالات التي تضم هاتف wireless مع خط انترنت، وأجهزة اتصال مع قواعدها ومكبرات الصوت، وهوائيات مع قواعدها وإمدادات كهربائية، إضافة إلى أجهزة FM، VHS وTETRA.

وتضم الغرفة أيضاً طاولة وكراسي يمكن نقلها إلى خارج الآلية واستخدامها عند الضرورة.

استعان الفوج بمهارات العسكريين لتنفيذ هذه الغرفة، وتم الاستفادة من كل زواياها بشكل اقتصادي عملي، من دون أي تحويل في شكل الهامفي، وذلك تحسباً لأي عطل قد يطرأ على الآلية ما يسهل نقل الغرفة إلى آلية أخرى مماثلة.

- هل خضعت الغرفة لاختبار ما؟
- تم اختبار الغرفة

منذ بداية العام الحالي ولغاية اليوم، ١٤٥٠ شخصاً بتهم مختلفة، فنحن ننتشر في قطاع كبير، حدوده هي: الخضر- شمسطار من الشمال، الحدود اللبنانية- السورية (سلسلة جبال لبنان الشرقية) من الجنوب، شتورة- قب الياس- حوش الحريمي، من الشرق،



ترشيش- صنين غرباً وهذا ما يعادل ١٠٪ من مساحة لبنان. يضم هذا القطاع مدينة زحلة و٣٩ قرية ذات كثافة سكانية كبيرة، يقطنها حوالي ٤٠٠ ألف نسمة من اللبنانيين، و٢٧٠



مراقبة في الأماكن الحساسة، وتقام حواجز ظرفية وكمان على المحاور الرئيسية والداخلية لمنع التهريب والتسلل، وسوى ذلك من الأعمال المخلة بالأمن والنظام. كذلك، يحتفظ الفوج بسرية احتياط، وقد وُضعت بتصرف قيادته العملائية سرية مشاة مؤلفة وأخرى مدرعة من لواء المشاة الثالث.

ويضيف قائد الفوج قائلاً: لدينا مراكز متقدمة على جبهة الزبداني، وقد حددنا مراكز مرتقبة وأقمنا تحصينات وسواتر وكمان للمراقبة الدائمة، ونحن جاهزون عند وقوع أي

ألف نسمة من السوريين الذين يتوزعون على ١١٨ مخيماً عشوائياً. يُضاف إلى ذلك، ثلاثة مخيمات فلسطينية، وهي: مخيم جبيلة عين البيضاء، جنوب كفرزبد، مخيم حشمش، شمال قوسايا، ومخيم شرق قوسايا على الحدود السورية.

قسّم فوج التدخل الثاني المنطقة إلى سبعة قطاعات تتمركز فيها سبع سرايا تنتشر في مراكز ثابتة وتتميز بالقدرة على التحرك والتدخل السريع. وبهدف حفظ الأمن، تسيّر دوريات راجلة وأخرى محمولة، وتركز نقاط



حدث لتأمين الحدود بمراكز جاهزة ومحضرة بناءً لخطة عمليات موضوعة لهذه الغاية.

إلى مهمات حفظ الأمن والتفتيش عن المطلوبين والإرهابيين وتوقيفهم، توّازر وحدات الفوج القوى الأمنية وتدعم الوحدات الصديقة لبيسط سلطة الدولة، من خلال التفتيشات الروتينية والمداهمات لمخيمات النازحين، كما تنفذ أعمال إنغاثة وإنقاذ خلال الكوارث.

تدريب لمواجهة التحديات

• ماذا عن التدريب؟

- منذ ٢٠١٣/١١/٢٣ يتمركز فريق تدريب أميركي في مبنى مخصص للتدريب تابع لقيادة الفوج. هذه الخطوة ساهمت في تعزيز قدراتنا، ليس فقط على صعيد الخبرات المكتسبة بفضل التدريب، وإنما أيضاً بفضل الدعم اللوجستي.

ويشير العميد الركن عبد الغني في هذا الإطار، إلى الكميات الهائلة من الذخيرة المتوسطة والخفيفة التي

الاستطلاع والرصد، التعامل مع الطوافات، التحقيق والأدلة الجنائية، الإسعافات الأولية والقتال المتقارب.

كذلك، يزور الفوج فريق فرنسي يدرب قناصين ورماة مهرة، إضافة إلى دورة خاصة بالهاون ١٢٠ ملم. ويستفيد من تدريبات هذا الفريق عسكريون من مختلف أفواج التدخل وفرع مخابرات البقاع.

كذلك تقام داخل الفوج دورات مداهمة للعسكريين الإناث، ولعناصر من الأمن العام. ويتابع ضباط الفوج وعسكريّوه عدّة دورات في الداخل والخارج (قائد كتيبة وأمر سرية،

يقدمها فريق التدريب الأميركي، والتي يتم استثمارها ليس فقط داخل الفوج، بل أيضاً في التدريبات وتصفير الأسلحة في مختلف الأولوية والأفواج المنتشرة على الجبهة الشرقية، لاكتساب الخبرات ورفع مستوى المهارات.

دورات التدريب التي يؤمّنّها هذا الفريق، تشمل عسكريّي الفوج وآخرين من الأولوية والأفواج المنتشرة في منطقة البقاع إضافة إلى فوج التدخل الرابع. وأبرز مجالات التدريب في هذه الدورات: القتال الخاص ويتضمن القتال في الأماكن الآهلة ورميات بالأسلحة الإجمالية والمتوسطة، إعداد المدربين،



التقدّم باستمرار نحو الأمام، أما الحرية فتشير إلى الانقضاء، ويرمز البرق إلى سرعة التحرك والتدخل. تتصدّر الشعار عبارة «دائمًا وفي». وبالطبع هو وفيّ، للجيش وللبنان وللشهداء وأهاليهم...

من شهداء الفوج ستة عسكريين ساحة شرف استشهدوا في مواجهة العدو الإسرائيلي في بلدة عربصاليم- جبل الريحان، بينهم النقيب جواد العازار، وثمّة ١٢ شهيدًا سقطوا في ساحات الواجب والخدمة.



للتغلّب على الصعوبات والتحديات الكثيرة التي تواجههم.

شعار الفوج وشهداؤه

راية الفوج سوداء رمزًا للثبات والعظمة والالتزام، السهم في الشعار يرمز إلى

مكافحة الإرهاب، التدخل، والدورات الفنية، والمكاتب الدراسية...

ويؤكّد قائد الفوج، أن هذا التدريب الكثيف والمستمرّ يساهم في رفع معنويات العسكريين ويعزّز ثقتهم بقدراتهم وبأسلحتهم، ممّا يؤهلهم



عين سعادة



الى البيارق الأعلى من المدى والأيدي المجموعة، والخطى المتراسة.
إلى جنود بلادي، الذين بهم يرتسم الحق واضح المعالم،
ويتلون الوطن بالأمن والإخضرار.



HOTLINE 
1581


natgaz

50 YEARS
OF EXPERTISE

FOR YOUR BUSINESS

Thousands of businesses currently use our services and depend on Liquid Petroleum Gas (LPG) for hundreds of applications in the hospitality industry; mainly for cooking, heating and recreational purposes. We use an efficient and cost-effective method of providing hot water to your facilities and keep commercial kitchens running through an integrated gas solution that is low on investment costs and also environmentally friendly.

**ALL
AROUND
YOU**

BDD 1499, Nassif EL Yazigi str. Bachoura,
Beirut, Lebanon Tel. +961 1 888 881

www.natgaz.com.lb



تقسيط مريح دون بنك

تسهيلات خاصة لأفراد الجيش و القوى الأمنية



CHIDIAC
P.O.C.C

مار مخايل - النهر - مقابل بنك BLC

TEL: 01 56 28 56 | 01 56 04 05 | 03 51 38 51

www.chidiacpocc.com

عرض خاص

كفالة على: موتور - فيتاس - شاسي

والجرائم التي يرتكبها أسرى الحرب أو تقع عليهم، وكل قضية تكلفها بها النيابة العامة العسكرية، أو السلطات العسكرية ذات الصلاحية.

قسم التحقيق والتدقيق

يوضح رئيس قسم التحقيق والتدقيق العميد الركن عبد الله أن هذا القسم يعتبر قلب الشرطة العسكرية النابض، وذلك بفضل طبيعة عمله وحجم مهماته. وهو يتألف من فرعي التحقيق والتدقيق وأمانة السر، ويقوم بمهامه تحت إشراف قائد الشرطة العسكرية.

فرع التحقيق

يتولى فرع التحقيق مهمة التحقيق في القضايا المكلف بها، وذلك في ظل متابعة متواصلة تمارسها (وفق الصلاحية) قيادة الجيش - أركان الجيش للعديد، قسم الإنضباط والقضاء العسكري، أو النيابة العامة العسكرية. ويتم تنظيم محضر تحقيق لكل حالة من قبل ضابط محقق أو رتيب متخصص، وبإشراف ضابط محقق، في الملفات المتعلقة بـ:

- المشاكل الطارئة بين مدنيين وعسكريين.
- موقوفو دوريات القطع والوحدات بموجب موجز معلومات.
- الإحالات الواردة من قيادة الجيش - أركان الجيش للعديد لإجراء التحقيقات في مواضيع محددة.
- الشكاوى الواردة من النيابة العامة العسكرية.

توقيف مرتكبي الجرائم والمخالفين الذين يشملهم قانون القضاء العسكري، والتحقيق معهم وصولاً إلى إيداعهم السجن المختصة، مسار تحكمه قوانين وإجراءات تكفل إحقاق الحق وإنزال العقوبة المناسبة بمن يستحقها، من دون الإخلال بأي من المعايير التي تفرضها القوانين الدولية.

في ما يلي إضاءة على الموضوع من خلال، حديث مع رئيس قسم التحقيق والتدقيق في الشرطة العسكرية العميد الركن محمود عبدالله، وزيارة لسجن هذه الشرطة في الريحانية.



بين التوقيف وتنفيذ العقوبة مسار قانوني يكفل إحقاق الحق

الشرطة العسكرية كضابطة عدلية

بداية لا بد من الإشارة إلى أن ضباط الشرطة العسكرية ورتبها يمارسون وظيفة الضابطة العدلية، فيتولون التحقيق بالجرائم المرتكبة في المعسكرات والمؤسسات والثكنات العسكرية، والجرائم الواقعة على أحد العسكريين، وتلك المتعلقة بأحد عسكري الجيش إذا اقترفت أثناء الخدمة أو بسببها وكان لأحد

المدنيين علاقة بها، وعلى الموظفين المدنيين والأجراء التابعين لمؤسسات وزارة الدفاع الوطني الرئيسية وللحاكم العسكرية والأمانة العامة للمجلس الأعلى للدفاع، وكان لهذه الجرائم علاقة بالوظيفة. يضاف إلى ما ذكر الجرائم والحوادث التي تمس مصلحة الجيش، أو التي يقتربها رجال الجيوش الأجنبية أو الموظفون المدنيون لديها أو التي تقع عليهم أو تمس بمصلحتهم،



- محاضر من قوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة.

مواضيع التحقيق

تشمل مواضيع التحقيق الحوادث التي يتعرض لها العسكري داخل مركز عمله وخارجه، بالإضافة إلى من هم على عاتقه.

وتشمل أيضاً، قضايا فقدان أو إتلاف عتاد أو معدّات

أو أمتعة عسكرية أو مستندات عائدة لعسكريين أو لموظفين مدنيين لدى الجيش (في الخدمة الفعلية أو متقاعدين) أو لذويهم، وحوادث الاصطدام بين الآليات العسكرية أو مع الآليات المدنية.

يضاف إلى ما ذكر، الجرائم التي تحيل مرتكبها أمام القضاء العسكري، كالسرقة أو الفرار أو القتل أو التزوير أو جرائم التهديد... والأوضاع الإدارية، (كزواج العسكري من دون رخصة)،

الجزائية. ويوقع صاحب العلاقة على أقواله المدونة في محضر التحقيق، ولا يحق له إجراء أي مقابلة أو إتصال خلال فترة التحقيق.

ينتهي التحقيق بمراجعة السلطة التي أمرت به ويعمل بإشارتها لناحية إخلاء السبيل أو التوقيف. تمتد فترة التوقيف رهن التحقيق القانونية لمدة ٤٨ ساعة قابلة للتجديد مدة ٤٨ ساعة أخرى (قانون المحاكمات الجزائية المادة ٤٧).

ومخالفات الانضباط أو الخلاف بين عسكريين، وتوقيف مدنيين من دون أوراق ثبوتية...

يحضر التحقيق كاتب عدلي يقوم بتدوين الإفادات والملاحظات ويوقع على المحضر أسوة بالمحقق. وفي حال التحقيق مع قاصر، يحضر إلى الكاتب العدلي، فرد بالغ من عائلته إذا كان مدّعياً، أو مندوبة الأحداث إذا كان مدّعى عليه. يبدأ التحقيق مع المستجوب بعد أن تتلى عليه حقوقه المنصوص عنها في المادة ٤٧ من قانون أصول المحاكمات

فرع التدقيق

ويتولّى فرع التدقيق مهمة التدقيق في ملفات التحقيق الواردة من فرع التحقيق ومن قيادات الشرطة في المناطق، وتلك الواردة من فصائل الشرطة العسكرية في الوحدات الكبرى والأجهزة الأمنية الأخرى (قوى أمن داخلي، أمن عام وأمن دولة). عندما تكون التحقيقات مكتملة، يُحيلها مع الموقوفين، والمصادرات إذا وجدت، إلى المراجع المختصة؛ أما إذا لم تكن مكتملة،



عن قيادة الجيش، كما تتولى تأمين حراسة قيادة الشرطة العسكرية والسجون العسكرية.

والسجون التابعة لقيادة الجيش هي: سجن المحكمة العسكرية، سجن الشرطة العسكرية، سجون سرايا الشرطة العسكرية في المناطق، سجن مديرية المخابرات، وسجون فروع مديرية المخابرات في المناطق. ويوضع في هذه السجون وبناء لأمر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، الموقوفون والمتهمون والمحكومون بالجرائم التي ينص عليها قانون القضاء العسكري، أيًا كانت مدة عقوبتهم.

يحدد النظام الداخلي للسجون التابعة لوزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش حقوق الموقوفين والمسجونين وواجباتهم، كما يحدد واجبات أمري السجون وصلاحياتهم والقواعد والأصول المتبعة لتدبير شؤون السجناء وتأمين سوقهم إلى المحاكم المحددة وإفادة السلطات المختصة عن أحوالهم وأوضاعهم (المرسوم رقم ٦٢٣٦ تاريخ ١٧/١/١٩٩٥).

سجن الشرطة العسكرية

يتمتع سجن الشرطة العسكرية بمواصفات جيدة من حيث البناء والتجهيزات اللازمة لراحة الموقوفين. وهو مجهز بنظام تهوئة، وأجهزة تلفزة وجهاز لسماع الموسيقى. ويضم السجن



أرشفة بواسطة السكانز) حيث ينتهي بإتمام الملفات بغية إحالتها إلى المراجع المختصة.

السجون العسكرية

بانتهااء مرحلة التحقيق يصبح مرتكبو الجرائم والمخالفات أمام مرحلة أخرى تؤدي الدور الأساسي فيها سرية التأديب. فهذه السرية تنفذ المذكرات العدلية الصادرة عن النيابة العامة، والعقوبات المفروضة بحق العسكريين بموجب برقيات صادرة

فهو ينظم لائحة بالنواقص المتوجب إتمامها، ويعيدها إلى مصدرها لإتمام التحقيق فيها.

أمانة السر

أمانة السر في القسم هي عصبه، وفق ما يقول العميد الركن عبدالله، ففيها يتم استلام الملفات والإحالات والتكاليف، حيث تسجل وتسلم إلى الفرع المعني للمعالجة. ويمرّ العمل في أمانة السر في عدة مفارز (طباعة، تدقيق، فرز، تصوير،



باحات مخصصة للنزهة تدخل إليها أشعة الشمس عبر فتحات مسقوفة بألواح من البلاستيك، يتم إخراج الموقوفين إليها للتنزه في أوقات محددة. كما تتوفر في السجن مكتبة تؤمن للسجناء كتباً للمطالعة. وتحرص قيادة الشرطة على تطبيق المعايير الدولية الخاصة بالسجون ومنها:

تأمين مراحيض كافية للموقوفين، وكابينات للاستحمام بالمياه الساخنة. كما يوجد داخل غرف السجن نظام إنذار لمكافحة الحرائق، وتهديدات إطفاء لاستعمالها عند الضرورة. وتؤمن إدارة السجن مكاناً تتم فيه المواجهات مع الزائرين بمعدل ثلاث مرات أسبوعياً، فضلاً عن أيام أخرى مخصصة لزيارة المحامين. كما يوجد أماكن مقفلة مخصصة لوضع أمتعة الموقوفين التي يمنع إدخالها إلى السجن.

الموقوفون بمعدل ٣ مرات أسبوعياً (وفق التعليمات)، وإلى حلاقة الشعر، تؤمن نظافة السجن يومياً، باستعمال المواد المطهرة الفعالة، كما تحرص الإدارة على المحافظة على نظافة أواني الطعام وحفظها بطريقة صحية، وعلى غسل بدلات الأسرة، وتعقيم الفرشات وتعريضها لأشعة الشمس بصورة دورية. أما من ناحية الرعاية الصحية، فهي مؤمنة في مستوصف الشرطة

٧/٢٤. حيث يزور طبيب الصحة العامة السجن ٥ أيام في الأسبوع، بينما يداوم طبيب نفسي يومين في الأسبوع، وثمة طبيب أمراض جلدية يعاين جميع الموقوفين مرة أسبوعياً ويطلع على أوضاع السجن والسجناء، منعاً لتفشي الأمراض المعدية. هذا بالإضافة إلى نقل الحالات الطارئة إلى المستشفى، ووجود ممرض يتولى إعطاء الدواء للمرضى في الأوقات المحددة. أما التغذية فهي مؤمنة في المطابخ العسكرية التي يتغذى منها عناصر الشرطة أنفسهم وبمعدل ثلاث وجبات يومياً.

وتقوم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارات للسجن تطلع خلالها على أوضاع الموقوفين، وذلك استناداً إلى المرسوم رقم ٨٨٠٠ تاريخ ٢٠٠٢/١٠/٤، الذي يسمح لمندوبي اللجنة بزيارة السجن مرة في الشهر. تُقدّم لهؤلاء جميع التسهيلات بما في ذلك مقابلة جميع الموقوفين من دون حضور حراسهم.

حقوق الموقوف

يتوجب على الضابط العدلي القائم بتحقيق عدلي إبلاغ المشتبه به أو المشكومنه حقوقه المنصوص عنها في المادة ٤٧ من قانون أصول المحاكمات الجزائية، قبل ضبط إفادته، وتضمن المحضر هذا الإجراء، وهذه الحقوق هي:

- الاتصال بأحد أفراد عائلته أو بصاحب العمل أو بمحام يختاره أو بأحد معارفه.
- مقابلة محام يعينه بتصريح يدون على المحضر من دون الحاجة إلى وكالة وفق الأصول.
- الاستعانة بمترجم محلف إذا لم يحسن اللغة العربية.
- تقديم طلب مباشر، أو بواسطة وكيله أو أحد أفراد عائلته إلى النائب العام بعرضه على طبيب لعائنته.

النظافة والصحة والتغذية وزيارات الصليب الأحمر

السجن ليس فندقاً بالطبع، لكن مع ذلك، فإن حقوق الإنسان ينبغي أن تظلّ المبدأ الأساسي في التعاطي مع السجناء والموقوفين. وانطلاقاً من هذا المبدأ تحترم جميع الحقوق التي ينص عليها القانون. النظافة الشخصية أمر يلقي اهتماماً كبيراً في السجن، لذلك يستحم

"We Serve
To Protect"



Address: Antelias ,Abou Karam Bldg,Near Post Office 6th floor
Tel/Fax:04-419517/8 03-258567 Email:LSP@cartage.org.lb



Benefit of a special gift:
Upper Parking System with every unit

RING 200 BUILDING

The project offers an ideal apartment in the heart of the city. The building has 11 stories high with one apartment in each floor. Each apartment is 230 SQM of area enjoying a panoramic view over Beirut Central District and the sea and mountain. Each apartment is composed of two saloons and dining room along with a kitchen and 3 master bedrooms with the balconies and the flower beds.

Each apartment enjoys a parking lot with a common area in the technical floor.



المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة يطلق المرحلة الثانية من مشروعه في لبنان

بعد أن بدأ في العام ٢٠١٢ تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تعزيز القدرات الوطنية للإدارة المتكاملة للحدود في لبنان (IBM)، الممول من الاتحاد الأوروبي والذي يُنفذه المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة (ICMPD) بدعم من هولندا، تم إطلاق المرحلة الثانية من هذا المشروع في ٢٠١٦/٤/١٤ خلال احتفال جرى في نادي الضباط-جونيه، بدعوة من منسق المشروع في لبنان السيد هاردي رولينغ.

حضر الاحتفال كل من: ممثلة الاتحاد الأوروبي السفيرة كريستينا لاسن، سفراء الدول الداعمة، إسبانيا وهولندا وبولندا، الوزير السابق العميد الركن المتقاعد بانوس مانجيان، نائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن محمد جانييه ممثلاً العماد قائد الجيش، مدير عام ICMPD السيد مايكل شبينديليغر، إضافة إلى ممثلين كل من قوى الأمن الداخلي والأمن العام وإدارة الجمارك اللبنانية، والدفاع المدني وإعلاميين.

النشيد الوطني افتتاحاً، فكلية عريف الحفل الممثل الإقليمي للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة في لبنان والشرق الأوسط السيد عبد المولى الصلح الذي تحدث عن بدايات التعاون بين الدولة اللبنانية والمركز، ثم كانت الكلمة لمدير عام ICMPD السيد مايكل شبينديليغر.

مدير عام المشروع تحدث شبينديليغر عن الوضع في لبنان إثر استقباله أكثر من ١,٥ مليون نازح سوري، معبراً عن أهمية مشروع تعزيز القدرات الوطنية للإدارة المتكاملة للحدود اللبنانية في الحفاظ على سيادة هذه الحدود وأمنها من جهة، والاستفادة من الفرص التي يتيحها نظام حدود وظيفي من جهة أخرى، مثل تسهيل التجارة والازدهار الاقتصادي المتبادل والاستقرار.

السفراء

رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي السفيرة لاسن تحدثت عن إطلاق المرحلة الثانية من المشروع في مرحلة دقيقة أصبحت فيها الإدارة المتكاملة

للحدود أولوية بالنسبة للبنان وأوروبا نظراً لمشاكل الهجرة والإرهاب. ثم تطرقت إلى ما تم تحقيقه في المرحلة الأولى من المشروع في لبنان، إذ اجتمعت أربع جهات أمنية للعمل على الإدارة المتكاملة للحدود، وتم تقديم تجهيزات متخصصة في مراقبة الحدود وجوازات السفر وتدريب كوادر، كما أعدت خطط للحالات الطارئة. وأردفت قائلة، إن المرحلة الثانية طموحة في مجال تقديم المساعدات

والتعاون في مجالات جديدة مثل إدارة الحدود البحرية وتعزيز أنظمة إدارة الحدود البرية.

بعدها تحدث سفراء الدول الداعمة: إسبانيا ميكروس إرناندو، هولندا هيسدير سومسين، وبولندا فويوتش بوزك، الذين أشاروا إلى سبل دعم بلادهم لتطوير سياسات الهجرة وتعزيز قدرات القوى الأمنية اللبنانية في إدارة الحدود وضبطها، مشيدين بالأداء المحترف والتجاوب



لبنان والعديد من
الدول الأوروبية.

لقد أدى دعم
الاتحاد الأوروبي
السخي لهذا
المشروع في
مرحلته الأولى
التي امتدت من
العام ٢٠١٣ ولغاية
العام ٢٠١٥، إلى

نتائج إيجابية
باهرة، سواء على
صعيد تزويد
الجيش وسائر
القوى الأمنية
الوسائل والتقنيات
الحديثة الخاصة
بضبط الحدود، أم
على صعيد تدريب
عناصر متخصصة
في الداخل
والخارج.

إلى جانب ذلك،
أنهت القيادة
بالتعاون مع
الأجهزة الأمنية،
وضع خطة
استراتيجية لضبط
الحدود، وخطة
عمل لتنفيذها،
بالإضافة إلى
خطة طوارئ
خاصة بالمعابر
الحدودية.

وقال: لقد أولت الدولة اللبنانية
ومؤسساتها العسكرية والأمنية،
اهتماماً كبيراً بمسألة ضبط الحدود،
وهذا الاهتمام لا يرتبط بتوفير الحماية
لبنان فحسب، بل أيضاً يرتبط بالإسهام
في منع الهجرة غير الشرعية من أراضيه
إلى الدول الأوروبية عبر البحر، فلبنان
يكاد يكون البلد الوحيد بين بلدان

السريع والفعال لأفراد هذه القوى الذين
ينفذون مهماتهم على الحدود. وانطلق
كل منهم من خبرة بلاده في هذا
المجال مؤكدين جميعهم التزام الاتحاد
الأوروبي متابعة هذا الدعم والتعاون
لمواجهة التحديات المستقبلية ودعم
اللاجئين السوريين في محنتهم على حد
سواء.

الوزير السابق مانجيان

الوزير السابق العميد الركن المتقاعد
بانوس مانجيان هو أحد رواد المشروع
الذين ساهموا في متابعته وإنجازه إذ
كلّفته الدولة اللبنانية بملف إدارة
الحدود وبالتنسيق بين القوى الأمنية. وقد
ألقى كلمة شكر فيها الاتحاد الأوروبي
والجهات الداعمة للمشروع خصوصاً
وأن الكثير من التحديات التي واجهت
العمل تمّ تجاوزها بفضل مؤهلات
المتخصصين.

كلمة القيادة

كلمة قيادة الجيش ألقاها العميد
الركن جانبيه، وجاء فيها:
بعد ثلاث سنوات من إطلاق المرحلة
الأولى من مشروع الإدارة المتكاملة
لضبط الحدود في لبنان، نلتقي اليوم
لإطلاق المرحلة الثانية من المشروع، وفي
جعبتنا الكثير من الإنجازات المحققة
على هذا الصعيد...

وأضاف: يعتبر مشروع الإدارة
المتكاملة لضبط الحدود، مشروعاً حيوياً
واستراتيجياً بالنسبة إلى لبنان، لارتباطه
بصورة مباشرة بالأمن القومي الوطني،
ولتأثيراته المتشعبة على الاستقرار
الإقليمي والدولي، وعلاقات لبنان
بلدان المنطقة العربية وحوض البحر
الأبيض المتوسط، خصوصاً في ظل استمرار
الأحداث الإقليمية، وتفاقم خطر
الإرهاب، وتساعد موجات النزوح باتجاه

الحوض الشرقي للبحر الأبيض المتوسط،
الذي لم يعتمد إلى تصدير أزمة المهاجرين
إلى قارة أوروبا، ملتزماً بذلك سيادة الدول
وأمنها واستقرارها، وهذا ما ترجم بمنع
الجيش أي محاولة لتهريب أشخاص من
الساحل اللبناني باتجاه هذه القارة...

كلمات أخرى

بعد كلمة القيادة، ألقى كل من



التقنية، إضافة إلى البرامج التدريبية والزيارات التعليمية إلى الدول الأوروبية، مؤكّداً أن ذلك يصبّ في مصلحة إدارة الحدود وضبط الأشخاص والآليات والسلع الداخلة إلى لبنان أو الخارجة منه، والتي قد تشكّل خطراً محتملاً على لبنان والعالم بها في ذلك الاتحاد الأوروبي.

المرحلة الثالثة

كذلك أعلن عن المرحلة الثالثة المرتقبة لمشروع IBM لبنان والتي ستكون بمثابة تقييم وصياغة تقرير ومؤتمر ختامي. وسيتمّ تنفيذ المشروع بمراحله الثلاثة ضمن خمسة نماذج متشابهة ومتداخلة مرتبطة بالأهداف، وفق الآتي: النموذج الأول يُعنى بخطة عمل المشروع، الثاني بتعزيز الأنظمة والإجراءات الخاصة بتنفيذه، الثالث يعتمد على تطوير الأنظمة الخاصة ببناء قدرات التنفيذ، الرابع يُعنى بأنظمة الصيانة والحفاظ على المعايير المهنية، أما الخامس فيُعنى بدعم تنفيذ نظام تكنولوجيا المعلومات BMS.

وفي الختام، تسلّم الوزير السابق مانجيان، والعميد الركن جانبيه وممثلو الجهات الأمنية المعنية، دروفاً تقديرية من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، عربون امتنان لتعاونهم ومساهماتهم في إنجاح المشروع ومتابعته. ثم توجّه الجميع إلى مأدبة غداء للمناسبة.

أشارت إلى ورش العمل وخطط الطوارئ والتجهيزات والمعدات والتدريبات ذات الصلة التي خُصّصت لكل من الجهات المذكورة، والخبرات التي اكتسبتها في إطار مواجهة الحالات الطارئة والتحديات المتأّنية في هذا المجال.

إشادة بجهد الجيش

ثم ختم السيّد فيل جونسون من المركز الدولي لتطوير

الهجرة، ملخّصاً الإنجازات التي تمّ تحقيقها في إطار هذا التعاون بين لبنان والمركز حتى اليوم. وأشاد في هذا السياق، بأداء الجيش اللبناني وقيادته وبعمله الدؤوب في التخطيط والتنفيذ. كما تحدّث عن أشكال الدعم الذي حظيت به الوكالات الأمنية اللبنانية من مولدات كهربائية ومكيفات وخزانات ومكاتب وحواشيب وأجهزة عالية



العقيد الدكتور محمد دسوقي عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، والعقيد وديع خاطر عن المديرية العامة للأمن العام، والعقيد موسى مزيد عن إدارة الجمارك اللبنانية، والمستشارة القانونية للدفاع المدني السيّد ريماء المرّ، كلمات عبّرت عن أهمية التعاون مع دول الاتحاد الأوروبي والجهات الداعمة لمشروع إدارة الحدود وضبطها. كما

معرباً عن إيمانه بالشراكة بين الدولة والقطاع الخاص، في مختلف القطاعات، خصوصاً في قطاع الكهرباء الذي يعتبر ركيزة أساسية للأمن القومي في لبنان. وتناول الشراكة القائمة بين الجيش والمؤسسات المدنية.

بدوره استعرض مستشار وزير الطاقة والمياه المهندس سيزار أبي خليل، واقع قطاع الطاقة والكهرباء، مشيراً إلى التأثيرات السياسية والاقتصادية على هذا القطاع، مفضلاً مصادر الإنتاج المائي والحراري واستجارهما، وكلفة

الإنتاج والنقل والتوزيع.

كما تحدّث عن وضع الشبكات والمحطّات والتعرفة وساعات التغذية والامتيازات، مبيّناً العجز الحاصل في هذا القطاع، وسبل توفير الكهرباء بشكل دائم من دون تقنين.

مداخلات

تخلّل الندوة مداخلات لكل من: عضو مجلس أمناء وإدارة ملتقى التأثير المدني الدكتور منير يحيى الذي قدّم عرضاً تاريخياً للتحديات التي واجهها قطاع الكهرباء والطاقة في لبنان، ولرئيس قسم هندسة الطاقة الكهربائية في الجامعة الأميركية - بيروت الدكتور فريد شعبان، الذي ركّز على ضرورة معالجة الهدر في قطاع الكهرباء، ولدير عام شركة Butec



شراكة منتجة

تناول مدير المركز العميد الركن فادي أبي فراج مفهوم الأمن القومي الذي يتضمن قدرة الدولة على حماية أمنها الداخلي والخارجي، مع تحقيق أعلى معدلات التنمية الشاملة، متوقّفاً عند أهمية الطاقة في هذا المجال.

وتطرّق العميد الركن أبي فراج الى أزمة الكهرباء المتواصلة في لبنان التي أدّت إلى آثار سلبية على جميع القطاعات الإنتاجية، وأضرّت بالاقتصاد الوطني، معتبراً أنها هاجس يقلق اللبنانيين، ومعضلة تستلزم إيجاد حلول لها قبل فوات الآوان، وذلك عبر إدخال المفاهيم العلمية كمبدأ للتنمية المستدامة.

ثم تحدّث رئيس مجلس إدارة ملتقى التأثير المدني المهندس فهد السّقال،

الأمن القومي في لبنان: واقع قطاع الطاقة والكهرباء

نظّم مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية في الجيش بالتعاون مع ملتقى التأثير المدني ندوة حوارية تحت عنوان «الأمن القومي في لبنان - واقع قطاع الطاقة والكهرباء»، وذلك بمشاركة وزارة الطاقة والمياه وأكاديميين ومتخصصين وعدد من الضباط.

المهندس نبيل صراف من مديرية الهندسة الذي عرض تجربة الجيش في استخدام الطاقة المتجددة في بعض المراكز العسكرية.

سياسة تواصل وطنية

في الجلسة الختامية عرض العميد الركن أبي فراج التوصيات التي خلصت إلى أن قطاع الكهرباء في لبنان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن القومي، لذلك ينبغي إطلاق سياسة تواصل وطنية لتجذير هذا المفهوم وإبعاد هذا القطاع عن التجاذبات السياسية وإعادة هيكليته، وعدم الاكتفاء بتوصيف الخلل فيه من دون وضع الحلول. وتضمنت التوصيات أيضاً: ضرورة وضع مخطط توجيهي إصلاحي متكامل لوقف النزف المادي في قطاع الكهرباء، اعتماد خارطة طريق شفافة وشاملة لإنقاذه، إمكان اعتماد الشراكة بين القطاعين العام والخاص، إطلاق حملة وطنية للتوعية حول ترشيد استخدام الكهرباء، العمل على إتمام المشاريع المتعلقة بهذا القطاع وعدم عرقلتها وإطلاق مشاريع جديدة لتعزيز التغذية بالتيار الكهربائي.



طبّق على الأرض. كذلك شدّد مدير المشاريع في CEDRO الدكتور حسان حراجلي، على أهمية نتائج استخدام الطاقة البديلة أو المتجددة من خلال المشاريع التي يديرها عبر برامج الـ UNDP في لبنان، واستعرض المهندس ناجي جريصاتي تجربة كهرباء زحلة. المداخلات الأخيرة كانت للعقيد

الدكتور زياد يونس متحدّثاً عن تجربة القطاع الخاص في مجال الكهرباء. وركّز الدكتور هادي كنعان (الجامعة اليسوعية)، على أهمية تخفيف تأثير التلوّث على الشبكة الكهربائية، بينما تحدّثت الدكتورة ماري نوال صبرا (الجامعة اللبنانية) عن أهمية استخدام الطاقة المتجددة، مبينةً المردود الكبير الناتج عن مشروع فعلي



التي جعلنا على شفير حرب عالمية
ثالثة...

تضمن المؤتمر جلسات عمل
ألقى خلالها المؤتمرين الضوء على
نقاط الالتقاء في ما بينهم، وركزت
المدخلات على ضرورة توعية الضباط
القادة حول مقاربة شاملة لإشكاليات
الإرهاب. كما عرضت وجهات النظر
المستندة إلى تجربة كل من البلدان
المشاركة، خصوصاً تلك التي خاضت
مواجهات مع الإرهاب. وقد قدمت
المدخلات التي ألقاها العميد الركن
مارون مهنا، مقاربة شاملة لمكافحة
الإرهاب، تضمنت الجوانب العسكرية،
والسياسية، والاقتصادية، والدينية،
والإعلامية والتشريعية والاجتماعية.

الاختتام والتوصيات

في الجلسة الختامية للمؤتمر،
خلص المتحاورون إلى اقتراحات من
بينها: خلق موقع إنترنت عسكري
فرنكوفوني لتعزيز التواصل بين كليات
الحرب الفرنكوفونية وتبادل الخبرات
والمعلومات الأكاديمية، إقامة صفوف
مشتركة للتدريب وتنفيذ تمارين،
وتطوير العلاقات مع الوكالة الجامعية
الفرنكوفونية... كما طرحوا أفكاراً
يمكن أن تكون موضوعاً للمؤتمر
الثامن.

المؤتمر السابع لكليات الأركان الفرنكوفونية

استضافت كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، المؤتمر السابع لكليات الأركان
الفرنكوفونية الذي ناقش هذا العام «إعداد العقيدة القتالية المناسبة وتطوير التدريب
والتعليم لمواجهة الإرهاب». حضر هذا المؤتمر الذي امتد على مدى أربعة أيام، قائد
الكلية العميد الركن علي مكّه وضباطها، إلى جانب وفود من الكليات الحربية في كل من
فرنسا، كندا، سويسرا، بلجيكا، المغرب، الكاميرون، وتونس.

الافتتاح وجلسات المؤتمر

برؤساء الوفود، بعدها، ألقى المقدم جهاد
مرعي محاضرة، عرّف فيها بالجيش
اللبناني، مستعرضاً أبرز المعارك التي
خاضها ضد
الإرهاب.

استهل المؤتمر بكلمة لقائد الكلية
العميد الركن مكّه، رحّب فيها





زيدوا الأبطال!

اطلبوا بطاقة بلوم عطاء* التيتانيوم أو الذهبية
وساهموا بنزع الألغام والقنابل العنقودية من
الأراضي اللبنانية.

* مجانية لعناصر الجيش اللبناني





صور تكريم أعضاء المجلس العسكري الجديد

كرّمت مدينة صور أعضاء المجلس العسكري المعيّنين حديثاً: اللواء جورج شريم، اللواء محسن فنيش واللواء سمير الحاج، وذلك برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي وبدعوة من الناشط الاجتماعي حسن عكنان. استهلّ الحفل بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الوطن، فالنشيد الوطني أعقبه كلمة لتعريف الحفل السيد عصام مالك. ثم ألقى السيد

عكنان كلمة شدد فيها على التضحيات الجسام لأبطال الجيش اللبناني الذين قدّموا قوافل الشهداء لحماية أمننا والحفاظ على استقرار بلدنا، معتبراً أن المؤسسة العسكرية تشكّل صمام أمان لجميع اللبنانيين...

كما ألقى اللواء شريم كلمة تحدّث فيها عن خدمته في الجنوب خلال تولّيه قيادة قطاع جنوب الليطاني، وعن طيبة أهل المنطقة وأخلاقياتهم وحسن تعاملهم مع جميع الفاعليات السياسية والعسكرية ومع قوّات اليونيفيل. وأكّد أن الجيش لن يتهاون مع أيّ عدو يحاول أن يعبث بأمن الوطن. وختم شاكرًا السيد عكنان «الأخ والصديق والعزيز والمحِب للجيش اللبناني»، راجيًا «أن ينعم لبنان بالاستقرار الدائم...».

... والفاكهة تكريم ابنها

كرّم أهالي بلدتي الفاكهة والجديدة وعائلة شريم، اللواء جورج نجيب شريم لمناسبة تعيينه عضواً في المجلس العسكري، وذلك باحتفال حضره عدد

من الفعاليات الروحية والحزبية والاجتماعية والبلدية والاختيارية، يتقدّمهم النائب إميل رحمة وراعي

صالون كنيسة الفاكهة، أعقبه غداء في مطعم بركات تخلّله كلمة لرئيس بلدية الفاكهة الدكتور نبيل

أبرشية بعلبك والبقاع الشمالي المطران الياس رحال. استهلّ الاحتفال بتقبّل التهاني في





... ووادي خالد تحتفل بتعيين العميد الركن الحمد مساعدًا لمدير المخابرات

برعاية
قائد الجيش
العماد جان
قهوجي ممثلًا
بعضو المجلس
العسكري اللواء
الركن محمد
الخير، أقامت
بلديات منطقة



العسكرية ينبض بقوة في منطقتنا الحدودية الجناح الشمالي لجسد هذا الوطن»، ألقى رئيس بلدية وادي خالد الحالي الدكتور فادي أسعد كلمة شكر فيها قائد الجيش الذي ومنذ أسابيع خلت، وعد بإنصاف عكار ووادي خالد، وها هي باكورة وعده قد تجلّت بتعيين العميد الركن سعد الله الحمد مساعدًا

ثانيًا لمدير المخابرات.

ثم ألقى مفتي عكار الشيخ زيد زكريا كلمة قال فيها: «إنه عرس عكاري بامتياز فالعميد الحمد، ابن المؤسسة العسكرية التي ضحّت وتضحّى وقدّمت الشهداء، ولم تدخر جهدًا في حماية حدودها ولا في الدفاع والذود عن محيطها».

وختامًا ألقى اللواء الركن الخير كلمة توجّه فيها بالتهنئة للعميد الركن سعد الله الحمد ولمنطقته الحضر الدافئ الذي ترعرع فيه على حب الوطن والإخلاص لجيشه والقيام بكل ما يقتضيه الشرف والواجب.

وقال: «باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي أتوجه بأخلص مشاعر التهنئة إلى العميد الحمد وأفراد عائلته جميعًا، وأحيي أهالي منطقة وادي خالد وعكار عمومًا على إقامة هذا الحفل التكريمي الذي تشعّ من جناباته معاني الفخر بالجيش ورجاله المجلّين في ميادين الشرف والتضحية والوفاء».

بعد ذلك، جرى تقديم درع تقديرية للعميد الحمد من بلديات وفاعليات وادي خالد، واختتمت المناسبة بمأدبة غداء.

وادي خالد بالتعاون مع فاعلياتها ومشايخها لقاءً تكريميًا للعميد الركن سعد الله الحمد الذي عين مساعدًا ثانيًا لمدير المخابرات في الجيش، وذلك في قاعة قصر موسى في بلدة الهيشة - وادي خالد.

حضر الاحتفال شخصيات سياسية، ومرجعيات دينية، وقيادات عسكرية وأمنية ورؤساء بلديات ومختاتير وفاعليات ووجهاء عشائر وادي خالد والجوار.

بعد كلمة لرئيس بلدية وادي خالد السابق نور الدين الأحمد رحّب فيها بالحضور، مشيدًا بقرار تعيين العميد الحمد في مركزه الجديد «الذي جعل قلب المؤسسة

عن تقديم المزيد والمزيد للوطن». وألقى الدكتور جوزيف شريم كلمة العائلة، ليتحدّث بعدها اللواء شريم شاكرًا الحفاوة والتكريم ومؤكّدًا أن «لا خلاص للبنانيين إلا بالالتفاف حول الوطن والجيش والابتعاد عن التطرّف والطائفية والمذهبية».

وتخلّل الحفل منح اللواء شريم دروعًا تكريمية وهدايا تقديرية، كما أقيمت قصائد شعرية أشادت بمناقبه.



محي الدين الذي وجّه «تحية إكبار إلى المؤسسة العسكرية الساهرة على أمن الوطن والمواطن، والتي لم تتوان يومًا

مع تحيات



مؤسسة جميل ابراهيم
JAMIL IBRAHIM EST



مستشفى يونيفرسال - Universal Hospital





نصب تذكاري للرائد الطيار الشهيد نجيب سلامة في قوسايا

أزاحت بلدية قوسايا، الستارة عن نصب تذكاري للرائد الشهيد الطيار نجيب إبراهيم سلامة، ولوحة بأسماء شهداء الجيش من أبناء البلدة، وذلك برعاية رئيس بلدية قوسايا السيد خليل الكعدي، وبتنسيق من منظمة الرؤية العالمية والوزير السابق نقولا فتوش.

حضر الاحتفال العميد حسن المعلم ممثلاً قائد الجيش



عليها جنودنا راضين قانعين كلّما دعا الداعي وعلا نفير الواجب، كيف لا وعائلاتهم الراسخة هنا في الأرض رسوخ لبنان على امتداد التاريخ، لا تخلو من شهيد مضى إلى عالم الخلود، أو شهيد حيّ ما زال بينكم اليوم، أو مصاب للمهم جراحه سريعاً وعاد إلى مركز خدمته ليتابع مهمّاته إلى جانب رفاقه.

وأضاف: أمام هذا النصب التذكاري الرائع وهذه الحديقة التي سيفيض عطر

وردها في الغد القريب ممتزجاً بعطر الشهادة الأبدية، نستذكر اليوم معاً بقلوب ملؤها الفخر والاعتزاز الرائد الطيار الشهيد الكبير الذي انضوى تحت راية الشرف والوفاء والتضحية، فقدّه الجيش علماً من أعلامه، نسرّاً لا يعرف التعب والكلل، يعشق الربوض فوق القمم والاستراحة بين الغيوم.

وتابع قائلاً: لم يكن ليطلّ صباحاً حتى يطلق العنان لجناحيه محلّقاً في سماء لبنان التي أحبّها وأحبّته من الأعماق، إلى أن بات بين الإثنين حكاية وفاء وموعد يتجدد باستمرار.

وختم شاكرًا باسم قائد الجيش بلدية قوسايا رئيساً وأعضاء، وجميع الذين أسهموا في تشييد هذا النصب وإقامة هذه الحديقة الشاهدة على عظمة شهدائنا الميامين، تحية إجلال إلى أرواحهم الطاهرة.

العماد جان قهوجي، وشخصيات سياسية ودينية، وممثّلون عن قادة الأجهزة الأمنية، ورئيس بلدية قوسايا ورؤساء بلديات منطقة البقاع، وأهالي شهداء الجيش وأهالي البلدة وفعاليات. بعد النشيد الوطني ونشيد الموت، أزيحت الستارة عن النصب التذكاري، ثم كانت كلمة للشاعر الدكتور ميشال الكعدي، تلتها كلمة عائلة الشهيد الراحل سلامة، التي شكرت القوّات الجوية عائلتهم الصغيرة والجيش وقيادته بشخص العماد جان قهوجي على وقوفهم إلى جانبهم، متوجّهين بالشكر أيضاً إلى اتحاد بلديات شرق زحلة ورئيس بلدية قوسايا السيد خليل الكعدي على هذه اللفتة الكريمة.

وألقى العميد المعلم كلمة قال: أنتم أيها الأخوة في هذه البلدة الأبوية أكثر من يدرك معاني الشهادة التي يقبل

تنسيق وتعاون
في سبيل تطوير القدرات

الجيش اللبناني ومعهد باسل فليحان المالي

ثمار طيبة

• ماذا تحقق لغاية اليوم؟

- استقبل المعهد خلال السنوات الخمس الماضية أكثر من ٢٠٠ عنصر إداري وعسكري شاركوا في برامجها التدريبية العامة والمتخصصة في مواضيع شملت تقنيات التحقيق، وعلم النفس الإجرامي، ومكافحة تبييض الأموال، والجرائم المالية، وتمويل الإرهاب.

إضافة إلى ذلك، كان للجيش اللبناني مشاركة فاعلة في الشهادات التخصصية في الشراء الحكومي وبرنامج استراتيجيات الشراء التي ينظمها المعهد بالتعاون مع معهد الشراء والتوريد في بريطانيا (CIPS) حيث تميّز المشاركون في امتحانات الشهادة. كما كانت للجيش أيضاً مشاركة متواصلة في مواضيع متعلقة بتقنيات تدريب الكبار، كهندسة برامج التدريب وتدريب المدربين وغيرها.

وفي العام ٢٠٠٨، وبناء على كتاب من قيادة الجيش، أقمنا دورات تدريبية للعاملين في القوى المشتركة لمراقبة وضبط الحدود. كما نظمنا حلقة متخصصة بعنوان «جريمة تبييض الأموال وعلاقتها بالإرهاب» خلال العام ٢٠١٣.

من جهته، ساهم معهد باسل فليحان في تنظيم المؤتمر الثالث لمركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني بعنوان «العالم العربي ٢٠١٣: ديناميات التغيير، التحديات في الأمن والاقتصاد والإدارة السياسية» وقدم بحثاً من ضمن فعالياته.

وقد توجّ العمل المشترك في العام ٢٠١٤ بإعداد وتنفيذ برنامج متخصص في إدارة المال العام لمجموعة من ٢٣ ضابطاً



وتبادل الخبرات في المجالات العلمية التي يمكن أن يملك فيها أحد الفريقين المعرفة والاختصاص والخبرة.

• علام يقوم التعاون بين الجهتين؟

- كما هو معلوم، فإن المؤسسة العسكرية لديها العديد من معاهد التدريب الذي يعتبر من المواد الأساسية في الحياة العسكرية. من هنا فقد اكتسبنا من الجيش الكثير من التقنيات في تحضير المواد التدريبية وفي تقييم التدريب من خلال تبادل الخبرات. وقد عقد لهذه الغاية اجتماعات عدة إن في كلية فؤاد شهاب أو في معهد باسل فليحان أو مع شركاء آخرين شاركوا في التدريب.

وننتج عن هذه الاجتماعات تعاون بين معهد باسل فليحان ومديرية الشؤون الجغرافية في الجيش، لإعداد وتنفيذ برنامج تدريبي لحوالي ٨٠ مساحاً في مديرية الشؤون العقارية، يبدأ في مطلع شهر نيسان. ولم تكن هذه البرامج لتتحقق لولا التعاون الكامل والتنسيق الذي أبدته مديرية التعليم في الجيش، التي وضعت كل إمكانياتها وقدراتها في سبيل إنجاح البرامج المشتركة.

يعود التعاون القائم بين الجيش اللبناني ومعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي إلى نحو عشر سنوات، وقد كانت له ثمار طيبة على مستوى الجانبين، كما على مستوى المصلحة العامة.

للإضاءة على هذا الموضوع، كان لمجلة «الجيش» لقاء مع رئيسة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي السيدة لمياء المبيض بساط، التي تحدثت عن نقاط الالتقاء وعن الأهداف وصولاً إلى اتفاقية التعاون التي وقعت منذ أشهر قليلة.

المعهد ومسيرة التعاون مع الجيش

• متى تأسس المعهد، وما هي أهدافه؟

- بدأ العمل بمعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، التابع مباشرة لوزارة المالية، في العام ١٩٩٦، وأنصبت جهوده في تلك الفترة على تحديث وزارة المالية. وبين العامين ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ فتح المعهد أبوابه أمام باقي إدارات الدولة ومؤسساتها العامة بهدف مشاركة كل من يتعاطى إدارة المال العام معرفة التقنيات والعلوم الجديدة في هذا المجال، فالمعهد هو مركز تدريب على إدارة المال العام لبناء القدرات الوطنية.

• متى بدأ التعاون بين معهد باسل فليحان والجيش؟ وكيف؟

- في العام ٢٠٠٦ انطلقت الشراكة الأولى بين المعهد ومؤسسة الجيش عندما استقبل المعهد موظفين في جهازها الإداري، من ضباط وأفراد، بهدف تطوير قدراتهم. وقد شاركوا للمرة الأولى في إعداد الموازنة العامة، وكوّرت السبحة. وأتت اتفاقية التعاون التي وقّعت بين الطرفين هذا العام، وبعد عشر سنوات من العمل المشترك، لتضيف بعداً تخصصياً ولتجسد الرغبة المشتركة بتأسيس شراكة دائمة وتعزيز آليات التواصل



المواضيع التي تخص الشبكة الوطنية للتدريب لتحديد معجم الكفايات وبرامج التدريب، وعلى البرامج المالية التي تتعلق بالمحاسبة العمومية والرقابة والتدقيق. ونحن نعتد كثيرًا على الجيش لتطوير قدرات المحررين والمسّاحين في ما يتعلق بالمساحة.

• هل من كلمة أخيرة؟

- إن معهد باسل فليحان المالي يعتز بتعاونه مع الجيش اللبناني ويرى فيه خطوة مميزة ونوعية يمكن ترجمتها على أكثر من صعيد، ولا سيما في ظل التحديات التي يواجهها العاملون في الإدارة العامة على المستويين العسكري والمدني. ولقد فوجئنا بالفعل بمدى انفتاح الجيش وسعة اطلاعه على مواضيع تتصل بتقنيات التدريب، الأمر الذي أفدنا منه كثيرًا ليس فقط على صعيد المؤسسة إنما أيضًا كأفراد. وقد توصلنا إلى المزج بين ثقافتين: ثقافة مؤسسة عسكرية كبيرة بحجمها وثقافة مؤسسة مدنية صغيرة بعدها.

وقبل أن نختم المقابلة، أودّ أن أستشهد بما يجري بيني وبين أولادي عندما أسألهم عن مفهومهم للدولة ونظرتهم إليها فيأتي الجواب قاطعًا لا يحتوي على أي تأويل أو موارد، إذ يعتبرون بأن البذرة العسكرية تمثل بذاتها الدولة بكاملها...

لقد أثبتت المؤسسة العسكرية دائمًا صدقيتها وشفافيتها في طريقة تفاعلها مع القضايا الوطنية. وبما أننا عشنا فترة الحرب، فنحن نتطلع اليوم إلى الأمان والاستقرار اللذين لا نراهما إلا من خلال المؤسسة العسكرية وأدائها.

للقيادة والأركان اجتماع عمل لأعضاء الشبكة إضافة وورشة حول «قياس أثر التدريب» عرضت خلالها الكلية منهجيتها في تقييم التدريب. ومن خلال هذه الخطوة حققنا خرقًا كبيرًا على صعيد كل المؤسسات (عدها ٢٢) التي انضمت إلى الشبكة.

• كيف انعكست هذه الشبكة على الأداء العام؟

- مقارنة بالمرحلة السابقة أي قبل مرحلة التدريب، لقد تحسّن الأداء العام بشكل ملحوظ على الرغم من كل العوامل الأخرى التي تؤثر سلبيًا في بعض الأحيان على هذا الأداء. والبرهان على ذلك، الأعداد الهائلة من الموظفين الإداريين الذين يأتون إلى المعهد لمتابعة دورات التدريب.

أما التحدي الكبير اليوم فهو القدرة على تغيير أداء أي مؤسسة للوصول إلى الغاية المنشودة، مع التشديد على أن التدريب ليس ترفًا، وإنما وسيلة من وسائل الإدارة الجيدة والتطور.

مشاريع مقبلة

• ماذا تحضرون للمستقبل؟

- نحن بصدد التحضير لمواضيع عديدة ومتنوعة منها تحديث المناقصات حيث للجيش دور كبير في هذا المجال. يضاف إلى ذلك، الشهادات التخصصية بشقيها: الشراء العام والشراء العام الاستراتيجي. وللحصول على هذه الشهادات على المشترك أن يتابع دورة كاملة متخصصة (للذين يمارسون عملية الشراء) من خمسة أيام أو أكثر (حسب البرنامج)، يخضع بعدها لامتحان الشهادة. كما أن العمل ستركز على

إداريًا يتابعون دورة الإدارة المتقدمة في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان. تناول البرنامج عشرة مواضيع تدريبية تمحورت حول إعداد الموازنة وتنفيذها، الشراء العام، الضرائب والرسوم، الرقابة والتدقيق، المحاسبة العمومية، إضافة إلى قانون التجارة وقانون العمل ونظام الموظفين والثقافة الاقتصادية. أما الإنجاز الأهم بين الجهتين فهو الشبكة الوطنية للتدريب.

• ما هي المبادئ المشتركة بين الجيش ومعهد باسل فليحان؟

- ما يجمع المؤسستين حرصهما المشترك على المبادئ والقيم التي تؤسس لبناء الأوطان. من هنا فإن أوجه الشبه تتمحور حول مفهوم الخدمة، الحرص على نوعية العمل، تأكيد ضرورة التعلم والتدريب كأساس لبناء المؤسسات، الثقة المتبادلة، وغيرها من المواضيع.

الشبكة الوطنية للتدريب

• ما هي الشبكة الوطنية للتدريب؟

- نتيجة لإدراك الفريقين ضرورة توسيع مروحة التعاون لتشمل جميع الجهات المعنية بعملية بناء القدرات في الدولة اللبنانية وصولًا إلى وضع ملامح لرؤية استراتيجية وطنية، كان لمعهدنا ولمديرية التعليم في الجيش اللبناني، دور تأسيسي العام ٢٠١٣ في إطلاق الشبكة الوطنية للتدريب.

هذه الشبكة هي تجمع تنسيقي لتبادل الخبرات ولتحديث الممارسات الحالية ولتعميم لغة جامعة يتشارك فيها مقدّمو خدمات التدريب في القطاع العام وطلابوها. ومن ضمن هذه المبادرة، استضافت كلية فؤاد شهاب



meatel

Reinventing the IP
NETWORK



NETVANTA ROUTERS AND SWITCHES

Innovative Features for Advanced Switching Applications

Powered by **ADTRAN**

الباب التركي... والمفتاح الأوروبي

سَلَمَ الاتحاد الأوروبي مفتاح النازحين إلى تركيا، هي التي تقرر اليوم من تستقبل، ومن تمرّر، ومن تمنع.

يقف على الباب حارسان على بأس ونفوذ: الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ، الذي أرسل مجموعة من السفن بقيادة ألمانية إلى بحر إيجه للمساعدة في «مكافحة تهريب البشر». ثم مفوض الهجرة والشؤون الداخلية والمواطنة في الاتحاد الأوروبي ديمتري أفراموبولوس، المكلف بمراقبة تنفيذ الاتفاق الذي أبرم في ١٨ آذار الماضي بين الاتحاد وتركيا، في بروكسيل تحت عنوان: «إفقال الباب».

مضمون الاتفاق

يحتاجون إليها.

ويقضي الاتفاق

ينصّ الاتفاق على تدابير غير مسبقة مثيرة للجدل، أبرزها، «إعادة جميع الوافدين الجدد الذين يصلون إلى اليونان اعتباراً من ٢٠ آذار (الماضي) إلى تركيا، بمن فيهم طالبي اللجوء». ويتمّ «طرد جميع المهاجرين غير الشرعيين الجدد الذين يصلون من تركيا إلى الجزر اليونانية، اعتباراً من ٢٠ آذار إلى تركيا». ويهدف هذا الإجراء إلى وضع حدّ للرحلات الخطيرة عبر بحر إيجه، والقضاء على نمط عمل مهزّبي المهاجرين.

وحتى لا يكون طرد طالبي اللجوء مخالفاً للقانون الدولي، يؤكد الاتفاق أن أي طلب لجوء سيكون موضع «دراسة فردية» في الجزر اليونانية، ما يطرح تحدياً لوجستياً من الصعب مواجهته: «كل المهاجرين الذين لا يقدمون طلب لجوء، أو يتم التثبت من أن طلبهم لا يستند إلى أساس، أو لا يمكن قبوله، ستتمّ إعادتهم إلى تركيا».

وسيعتبر الاتحاد الأوروبي طرد المهاجرين قانونياً، «حيث أن طالبي اللجوء سيجدون في تركيا الحماية الدولية التي

باتخاذ تركيا واليونان بمساعدة المفوضية العليا للاجئين ومؤسسات الاتحاد الأوروبي ووكالاته، التدابير الضرورية، بما في ذلك وجود عناصر أتراك في الجزر اليونانية، وعناصر يونانيين في تركيا اعتباراً من ٢٠ آذار. وبينما «يتكفل الاتحاد الأوروبي بنفقات إعادة المهاجرين غير الشرعيين»، يتمّ وفق الاتفاق استبدال كل سوري يعاد من الجزر اليونانية إلى تركيا، بسوري آخر يعبر من تركيا إلى هذا الاتحاد، وتعطى الأولوية للمهاجرين الذين لم يحاولوا الوصول بصورة غير شرعية إلى الاتحاد الأوروبي، ما يعني أن السوريين الذين يعادون إلى تركيا سيكونون في آخر قائمة المرشحين لدخول الاتحاد.

ولطمأنة الدول المتحفظة على وعود جديدة لاستقبال اللاجئين، حدّد النص «سقفاً قدره ٧٢ ألفاً منهم، في سياق التزامات قطعها دول الاتحاد الأوروبي، غير أنها لم تطبّق بعد».

و«إذا ما قارب عدد الذين سيتمّ إبعادهم هذا السقف، عندها ينصّ الاتفاق على



مراجعة الآلية. أما في حال تخطى عدد المبعدين هذا الرقم فيتم وقف الآلية».

مكاسب!

من المكاسب التي حصلت عليها أنقرة، «تسريع خريطة الطريق» للسماح بإعطاء مواطنيها تأشيرات الدخول إلى منطقة الـ«شنغن» في مهلة أقصاها نهاية حزيران ٢٠١٦.

غير أنه سيتحتّم على أنقرة استيفاء المعايير المطروحة في نصّ الاتفاق، وهذا ما حمل بعض الدبلوماسيين على التشكيك في إمكان تحقيق ذلك، وبالتالي فإن مهلة حزيران تبقى هدفاً معلناً طموحاً، لكنها ليست وعداً.

ويتعهد الاتحاد الأوروبي بموجب الاتفاق، بتسريع تسديد المساعدة المالية المقدّرة بثلاثة مليارات يورو، التي سبق ووعدها تركيا بها من أجل تحسين ظروف معيشة الـ٧,٢ مليون لاجئ تستضيفهم. وحين تصبح هذه الموارد على وشك النفاذ، فإن الاتحاد الأوروبي سيحشد تمويلاً إضافياً قدره ثلاثة مليارات يورو بحلول

نهاية ٢٠١٨ شرط أن تحترم تركيا بعض الالتزامات في شأن استخدام المبلغ.

«بشر» مقابل الدولار

بالطبع، لم يَمِز الاتفاق من دون صدى، كان الفاتيكان في طليعة المعارضين، تصدى له البابا الجريء والشجاع

فرنسيس بصورة غير مباشرة. رفض المعادلة القائلة: «بشر مقابل الدولار...»، فهو يشدد على احترام كرامة الإنسان، ضمن الأسرة البشرية، رافضاً تحويله إلى سلعة في سوق العرض والطلب، متسائلاً عن مغزى هذه الفلسفة القائمة على التدمير والتنكيل لتحقيق مصالح زائفة؟!.

وتأكيداً لهذا التوجّه، زار البابا جزيرة ليسبوس اليونانية، متضامناً مع اللاجئين الذين تدفقوا إلى الجزر للعبور إلى الدول الغربية في الاتحاد الأوروبي. وصرّح للصحافيين على متن الطائرة قبيل وصوله إلى اليونان، بأن هذه الرحلة مختلفة عن بقية الرحلات لأنها رحلة يشوبها الحزن.

وأضاف: «سنواجه أكبر كارثة إنسانية منذ الحرب العالمية الثانية»، مشيراً إلى أن «كثيرين يعانون ولا يعرفون أين يذهبون بعد أن اضطروا إلى الفرار».

وأشارت تقارير صحافية إلى البعد السياسي للزيارة والذي ينطوي على انتقاد ما سبق أن وصفه البابا بـ«اللامبالاة في العالم الغربي تجاه قضايا اللاجئين».

وزار البابا يرافقه بطريرك القسطنطينية برتلماوس الأول ورئيس أساقفة أثينا هيروتيموس الثاني عشر، مخيم موريا حيث يعيش ثلاثة آلاف لاجئ في ظروف سيئة، وقال: «جئت إلى هنا حتى أكون معكم، وأستمع



من البشر تغزو شواطئنا، وتدخل علينا عنوة، ومن جنسيات مختلفة، وثقافات متعددة، وتلتقي تحت راية الاعتبارات الإنسانية؟!». بالتأكيد

أصبحت أوروبا في

مواجهة غزو ثقافي، واقتصادي، وأمني... انعكس خللاً واضحاً على الاستقرار الاجتماعي والمعيشي والأمني فيها... وينتهي توسك إلى القول: «إعبارات إنسانية... نعم! لكن ضمن حدود القدرة على الاحتمال؟!».

بدوره، أعرب المفوض الأعلى للاجئين لدى الأمم المتحدة، فيليبو غراندي عن قلقه الشديد من الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وأنقرة حول أزمة اللاجئين. وأعلن أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ قلقه «إزاء أي ترتيب يشمل إعادة أشخاص من دولة إلى أخرى بشكل عشوائي، ولا يعطي تفاصيل حول ضمانات حماية اللاجئين بموجب القانون الدولي».

وصرّح المدير الإقليمي للمفوضية العليا لحقوق اللاجئين في أوروبا، فنسنت كوتشيتيل لإذاعة سويسرية، قائلاً: «إن الاتفاق لا يحمي أبناء بعض الجنسيات، مشيراً إلى أن نسب موافقة تركيا على استقبال اللاجئين من أفغانستان، والعراق، وإيران متدنية للغاية، وتقتصر على نحو ٢ في المئة؟!».

كما اعتبر أن إعادة الأشخاص الذين لا تتوافر لهم الحماية في تركيا، تشير عدداً من المشاكل في ما يتعلق بالقانون الدولي، والقانون الأوروبي. وقال: «أتمنى أن يوضع عدد معين من الضمانات الإضافية حتى يتسنى النظر في طلبات اللجوء الخاصة بالأشخاص الذين تتم إعادتهم إلى تركيا».

إلى معاناتكم، وأطالب العالم بأن يولي هذه الأزمة الإنسانية الخطيرة اهتماماً، وأتمنى أن يجد لها حلاً».

وحث «جميع إخواننا وأخواتنا في هذه القارة على أن يهبوا للمساعدة بروح التضامن والاحترام للكرامة البشرية»، منتقداً بطريقة مبطنة التوجه الأوروبي لإبعاد اللاجئين والمهاجرين الذين قدموا إلى الجزيرة اليونانية، بعد دخول الاتفاق الأوروبي - التركي حيّز التنفيذ.

كما دعا مع بطريرك القسطنطينية، ورئيس أساقفة أثينا في بيان موقع «العالم إلى التحلي بالشجاعة، لمواجهة الأزمة الإنسانية الكبيرة للمهاجرين، بتقديم مبادرات دبلوماسية وإنسانية وخيرية، ومن خلال جهود منسقة في الشرق الأوسط أو أوروبا».

ووصف البابا بحر إيجيه بـ«المقبرة» بعد أن لقي الكثيرون حتفهم أثناء رحلتهم من السواحل التركية إلى الجزر اليونانية.

المصلحة... ثم الكرامة

إلا أن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، قدّم رأياً مختلفاً، قال: «إن الوضع الإنساني جدير بالاهتمام، ولكننا لم نقصّر، ولسنا على استعداد لتحويل دولنا إلى كمبات؟!»...

وأضاف: «أوروبا فتحت ذراعيها، لكن في مرحلة من المراحل، أصبحت هدفاً لاجتياحات فوضوية، من قوافل

... وعرف الحبيب مكانه فتدلل!

حملت هذه المواقف الرئيس التركي رجب الطيّب أردوغان على تصعيد اللهجة، من موقع «عرف الحبيب مكانه فتدلل»، فحدّث دول الاتحاد معلنا أن بلاده «لن تطبّق الاتفاق، إذا لم يف الاتحاد الأوروبي بالتزاماته».

عن أي التزامات

يتحدث أردوغان؟

لقد ذكّر بالمساعدات المالية التي قررتها بروكسيل (٦ مليارات يورو على دفعتين)، والوعد بإلغاء التأشيرات في حزيران المقبل كي يتمكن المواطنون الأتراك من دخول منطقة شينغن، إلّا أن الهدف المحوري من تصعيده، هو الضغط على الأوروبيين لتسريع وتيرة محادثات انضمام أنقرة لعضوية الاتحاد.

هذا المطلب يعتبر تعجيزيًا إلى حدّ كبير، ذلك أن مسألة الانضمام، تعيد تركيا إلى المربع الأول، لتصبح هي المستهدفة، والراضخة لإملاءات الاتحاد، وأولها الوقوف على خاطر قبرص اليونانية، وإعادة الجزء الشمالي من الجزيرة والذي تحتله القوات التركية إلى كنف السيادة القبرصية، وإنهاء

هذه المسألة عبر القنوات الدولية، وعن طريق مجلس الأمن، حتى لا «يتكرر السيناريو» كلما سنحت الظروف للقيام بمغامرات جديدة. لقد وعد المفاوض الأوروبي أنقرة بإعادة فتح ملف انضمامها من منطلقات جديدة أكثر تفهّمًا وتعاطفًا، ولكن ليس من الواضح بعد أن هناك أجندة زمنية، أو مواعيد ملزمة!.

التحرّر من الابتزاز

وفيما كان الإعلام التركي يشيد بالاتفاق - الصفقة، كانت بروكسيل تبحث عن مخارج «للفرار من جور السلطان» قبل التماهي في مضاعفة شروطه، والإكثار من طلباته، فلجأت إلى خطة مثلثة الأضلع، قوامها الآتي: تثبيت النزوح في الدول المضيقة المجاورة لسوريا، والاستعانة بالبوارج للتدقيق في هوية «القوافل» العابرة لبحر إيجه، والانخراط أكثر في تسوية الأزمة في سوريا، وسائر الأزمات في المنطقة.

وتندرج تحت هذه الياقطة زيارة وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إلى بيروت، وتباعًا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون،

ووزير خارجية المملكة المتحدة فيليب هاموند، والرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند... أما القاسم المشترك فينحصر بزيارات مخيمات النزوح، وإقناع المسؤولين بتقديم التسهيلات اللازمة مقابل الوعود بتقديم «سلاسل مالية» مناسبة، تحت عنوان «مساعداً... مقابل خدمات؟!» لتثبيت النزوح، وشلّ حركة «زوارق الموت؟!».

إلا أن المعيب والخطير في آن، هو أن الدول الغربية المهتمة بملف النزوح، قد وضعت برامج لتقديم المساعدات تمتد ما بين ١٠ إلى ١٥ سنة!... وهذا يعني أن الحلول ليست في المدى المنظور، ولا في المستقبل القريب، أو المتوسط، ولذلك لا عودة قريبة للنازحين إلى ديارهم. ومن الآن وحتى ١٠ أو ١٥ سنة، يكون لبنان الذي نعرفه قد تغيّر بفعل التغيير الديموغرافي، وتحوّل من وطن خاص بأهله، إلى وطن اللجوء!...

النزوح مستمر

ووسط زحمة المعارك الجانبية التي تدار حول «الاتفاق - الصفقة» ما بين الاتحاد الأوروبي، وأنقرة، وتداعياته الإنسانية، والثقافية، والأخلاقية، والاقتصادية، والأمنية، تشير التقارير الصادرة عن الجهات الأوروبية - الدولية المختصة، إلى أن تركيا نجحت نسبيًا حتى الآن في استخدام «المفتاح» لتمرّر من تريد، وتمنع من تشاء، إلّا أن النزف لا يزال مستمرًا. فقد عبر بحر إيجه ما بين ٢٠ آذار المنصرم (تاريخ البدء بالتنفيذ) و١٥ نيسان، نحو ٢٦ ألف نازح، غرق منهم ١٢٧ شخصًا، وهذا رقم يشكّل تحديًا للآلية المعتمدة في تنفيذ ما تمّ التوافق عليه في ١٨ آذار الماضي، في بروكسيل، عندما سلّم رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، النسخة الرسمية للاتفاق، مخاطبًا أيّاه بصوت جهوري: «هذا هو المفتاح... أقفلوا الباب جيدًا؟!»...





Safety, Security...

Satisfaction

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb





كوبا والولايات المتحدة الأميركية هل بدأت رحلة التغيير؟

في العشرين من شهر آذار الماضي قام الرئيس الأمريكي باراك أوباما بزيارة تاريخية إلى كوبا، وهي الأولى التي يقوم بها رئيس أمريكي للجزيرة منذ العام ١٩٢٨. وقد جاءت الزيارة تنويجاً لعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ورمزاً لاستعادتها السدءء والحيوية، بعد انقطاع استمر لنحو خمسة عقود ونصف، ساد خلالها العداء والخصومة والتوتر.

بين بلاد الثورة وبلاد العم سام

قطعت الولايات المتحدة علاقاتها بكوبا في مطلع ستينيات القرن العشرين، وفرضت حظراً على التجارة معها، وكان ذلك عقب قيام الثورة الكوبية وتسلم فيدل كاسترو السلطة ووقوفه في معسكر الاتحاد السوفياتي السابق.

في العام ٢٠١٤ أعلن الرئيس أوباما عن بداية خطوات جديدة نحو تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع كوبا. وجاء ذلك بعد أكثر من سنة من المفاوضات السرية بين الجانبين في كندا وفي الفاتيكان حيث شارك فيها البابا فرنسيس بنفسه. وفي آب ٢٠١٥ استأنفت السفارة الأميركية عملها في العاصمة الكوبية هافانا بعد شهر واحد من استئناف السفارة الكوبية عملها في واشنطن.

وتتضمن خطط التطبيع مراجعة الولايات المتحدة تصنيفها لكوبا كدولة راعية للإرهاب، وتخفيف القيود على سفر الأميركيين إليها، وتخفيض القيود المالية المفروضة عليها، وتكثيف الاتصالات بين البلدين، إضافة إلى جهود تستهدف رفع الحظر التجاري.

الجغرافيا والسكان والموارد

كوبا هي عبارة عن أرخبيل من الجزر الواقعة شمال البحر الكاريبي الفاصل ما بين أميركا الشمالية وأميركا الجنوبية، عند التقاء خليج المكسيك مع المحيط الأطلسي. تحمل الجزيرة الرئيسة في الأرخبيل اسم كوبا، وتحيط



بها أربع مجموعات من الجزر الأصغر حجماً، وهي تشكل بمجموعها دولة كوبا التي تبلغ مساحتها الإجمالية نحو ١١٠,٨٦٠ كم٢، وعاصمتها هافانا أكبر مدنها. يفوق عدد سكان كوبا الـ ١١ مليون نسمة وفق إحصاءات تموز ٢٠١٥ (كتاب سي آي إي - حقائق العالم). وهم خليط من الأعراق والإثنيات ويتوزعون اليوم وفق ما يأتي: ٦٤,١٪ من البيض، ٢٦,٦٪ ميتيزو (خليط من البيض والسود)، و٩,٣٪ من السود. يعيش نحو ٧٧٪ من الشعب الكوبي في المدن والباقي في الأرياف. وتعتبر الهجرة السرية للسكان إلى الولايات المتحدة، إحدى المشاكل التي كانت قائمة طوال فترة الحكم الاشتراكي وما زالت حتى اليوم. كوبا هي الدولة الثانية في العالم من حيث إنفاقها على



التعليم (١٣٪)

من الدخل

(القومي)، ونسبة المتعلمين فيها نحو ٩٩,٨٪. أما اللغة الرسمية في البلاد فهي الإسبانية. النيكل أهم الموارد المعدنية في كوبا، حيث تمتلك منه ثاني أكبر احتياطي في العالم بعد روسيا. وهي أيضاً خامس أكبر منتج في العالم للكوبالت المكرر. وقد بينت حملات التنقيب الأخيرة أن لديها ما بين ٤,٦ مليار و٩,٣ مليار برميل من النفط.

الاقتصاد

تلتزم الدولة الكوبية إلى حد كبير مبادئ الاشتراكية في تنظيم اقتصادها، وتعود ملكية معظم وسائل الإنتاج للدولة، كما تتركز القوى العاملة بمعظمها في القطاع العام. لكن السنوات الأخيرة شهدت اتجاهاً نحو المزيد من توفير فرص العمل في القطاع الخاص. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، اتخذت كوبا تدابير محدودة للتوجه نحو اقتصاد السوق الحرة ومواجهة النقص الحاد في المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية والخدمات. شملت هذه الخطوات السماح بالعمل في بعض قطاعات الصناعات التحويلية وتجارة التجزئة الخفيفة، وإضفاء الصفة القانونية على استخدام الدولار الأميركي في مجال الأعمال التجارية، وتشجيع السياحة. كما طورت نظاماً فريداً للمزارع للتعويض عن توقف الواردات الغذائية من الاتحاد السوفياتي. في السنوات الأخيرة، تم التراجع عن بعض التدابير الاقتصادية التي اتخذت في التسعينيات. وفي العام ٢٠٠٤، أبدى المسؤولون الكوبيون دعمهم للعملة الأوروبية الموحدة (اليورو) لكونها ندًا عالميًا للدولار الأميركي، الذي أوقفت التعامل به في المتاجر والشركات.

في العام ٢٠٠٥، بلغت صادرات كوبا ٢,٤ مليار دولار أميركي، بينما كانت وارداتها ٦,٩ مليار دولار. أما جهات التصدير فهي: الصين ٢٧,٥٪ وكندا ٢٦,٩٪ وهولندا ١١,١٪ وإسبانيا ٤,٧٪ (٢٠٠٧). وتشمل صادرات كوبا الرئيسية السكر (كانت الأولى عالمياً لكن انتاجها منه تراجع بشكل حاد)، والنيكل (٦,٤٪ من السوق العالمية، ونحو ٢٥٪ من إجمالي الصادرات الكوبية)، وكذلك التبغ (السيجار الفاخر) والأسماك والمنتجات الطبية والحمضيات والقهوة.

أما الواردات فتشمل، المواد الغذائية والملابس والآلات والوقود، وقد كان هونغو شافيز رئيس فنزويلا السابق يزود كوبا نحو ٨٠,٠٠٠ برميل من النفط يومياً، في مقابل عمل ٣٠,٠٠٠ من الأطباء والممرضين والمدرسين الكوبيين في بلاده.



القوات المسلحة

تأسس الجيش الكوبي في العام ١٩٦٠، وبفضل دعم الإتحاد السوفياتي، كان ثاني أكبر قوة مسلحة في أميركا اللاتينية بعد البرازيل (بين منتصف السبعينيات وأواخر الثمانينيات). ولكن مع غياب هذا الدعم، خفضت كوبا قواتها المسلحة من ٢٣٥,٠٠٠ جندي في العام ١٩٩٤ إلى نحو ٩٠,٠٠٠ جندي فقط في العام ٢٠١٥، وتوجّهت نحو الصين لتحديث تجهيزات الجيش.

عودة إلى التاريخ

خلال رحلاته الاستكشافية، وصل كريستوفر كولمبوس إلى كوبا في العام ١٤٩٢، وقام بضمها إلى المملكة الإسبانية. بعد خمسة قرون تمردت المستعمرات الإسبانية في أميركا اللاتينية، ونالت استقلالها. أما كوبا التي بقيت على ولائها لإسبانيا، فقد شهدت في العام ١٨٦٨ تمرداً ضد القوى المستعمرة، ما أسفر عن صراع طويل الأمد عرف باسم حرب السنوات العشر. انتهى الصراع بمعاهدة زانخون التي وعدت إسبانيا بموجبها بالمزيد من الحكم الذاتي لكوبا. في العام ١٨٨٦، ألغي نظام الرق، وعلى الرغم من ذلك، ظلت الأقلية ذات الأصل الأفريقي في كوبا، تعاني الظلم الاجتماعي والاقتصادي.

في تسعينيات القرن التاسع عشر، تجددت الدعوات التي تنادي بالاستقلال، بسبب الاستياء من القيود الإسبانية المفروضة على التجارة الكوبية، والعداء المتزايد للإدارة الإسبانية ولسياستها القمعية ولعدم وفائها بتنفيذ بعض بنود الإصلاح الاقتصادي وفق معاهدة زانخون.

وفي العام ١٨٩٢، أسس المنشق خوسيه مارتى الحزب الثوري الكوبي في منفاه في نيويورك، وذلك بهدف تحقيق استقلال بلاده. بعد ثلاثة أعوام بدأ القتال ضد الجيش الإسباني (شباط

تعديل «بلات»، استأجرت الولايات المتحدة قاعدة «خليج غوانتانامو» البحرية في كوبا.

في العام ١٩٠٦ انتخب توماس استرادا بالما أول رئيس لكوبا، إلا أنه واجه تمردًا مسلحًا من قبل قدامى المحاربين في حرب الاستقلال الذين انتصروا على القوات الحكومية، فتدخلت الولايات المتحدة واحتلت كوبا وعيّنت تشارلز إدوارد ماغون حاكمًا للبلاد التي أعيد لها الحكم الذاتي بعد عامين عندما انتخب خوسيه ميغيل غوميز رئيسًا، لكن الولايات المتحدة واصلت التدخل في الشؤون الكوبية.

في العام ١٩٥٠ بدأت انتفاضة مسلحة هدفها إحداث تغيير سياسي في البلاد. نالت الانتفاضة تأييدًا شعبيًا، وخلال العام ١٩٥٦ حاول فيدل كاسترو مع حوالي ٨٠ من المؤيدين له، التمرد على حكومة الرئيس باتيستا الموالي للولايات



المتحدة. وبحلول أواخر العام ١٩٥٨ توسعت الانتفاضة الشعبية، وانتهت بفرار باتيستا إلى جمهورية الدومينيكان، وتسلم فيدل كاسترو السلطة في العام ١٩٥٩.

خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، أرسل كاسترو عشرات الآلاف من الجنود لمساندة الثورات المدعومة من الاتحاد السوفياتي في أميركا الوسطى والجنوبية وأفريقيا، وفي بعض الدول العربية.

استمر حكم كاسترو في كوبا طوال ٥٠ سنة، كان خلالها خصمًا عنيدًا للولايات المتحدة وصديقًا للاتحاد السوفياتي. وفي ٢٤ شباط من العام ٢٠٠٨ تنازل عن الحكم بسبب المرض والشيخوخة، لأخيه الأصغر وزير الدفاع راؤول كاسترو.

قاعدة غوانتانامو

خلال الحرب الأميركية - الإسبانية (العام ١٨٩٨) انشأت الولايات المتحدة قاعدة بحرية في غوانتانامو (جنوب شرق جزيرة كوبا) لحماية سفنها من الإعاصرات الأطلسية التي تضرب الجزيرة في فصل الصيف. في العام ١٩٠٣ استأجرت

١٨٩٥). وردت إسبانيا بحملة جديدة من القمع، إذ حاصر الجنرال فاليريانو فيلر الحاكم العسكري لكوبا سكان المناطق الريفية في مخيمات (ريكونسينترادوس) اعتبرت نموذجًا أوليًا لمعسكرات الاعتقال في القرن العشرين. وقد لقي ما بين ٢٠٠ إلى ٤٠٠ ألف مدني كوبي حتفهم من الجوع والمرض فيها، وفق إحصاءات الصليب الأحمر.

احتجت الولايات المتحدة وأوروبا على السياسة الإسبانية في الجزيرة، وكان ما حصل دافعًا لدخولها الحرب ضد الإسبان.

الحرب الأميركية الإسبانية

في ٢٥ كانون الثاني ١٨٩٨ وصلت البارجة الأميركية مين إلى هافانا لتوفير الحماية لـ ٨٠٠٠ أميركي مقيم في الجزيرة، لكن الإسبان رأوا في ذلك تهديدًا لهم. وفي مساء ١٥ شباط



١٨٩٨، تم تفجير البارجة في الميناء، ما أسفر عن مقتل ٢٦٠ شخصًا من طاقمها. وتحت وطأة غضب الجماهير الأميركية التي طالبت بالرد، أقر الكونغرس الأميركي قرارًا يدعو إلى التدخل، فتبادلت كل من إسبانيا والولايات المتحدة إعلان الحرب في أواخر نيسان ١٨٩٨. انتهت الحرب في آب من العام نفسه بـ«معاهدة باريس ١٨٩٨» التي تنازلت إسبانيا بموجبها عن بورتوريكو والفلبين وغوام لمصلحة الولايات المتحدة مقابل ٢٠ مليون دولار. وبموجب هذه المعاهدة أيضًا، تخلت إسبانيا عن سيادتها الكاملة على كوبا للولايات المتحدة التي تحولت إلى قوة عظمى.

انتخب ثيودور روزفلت الذي شارك في الحرب الأميركية - الإسبانية والمتعاطف مع حركة الاستقلال الكوبية، رئيسًا للولايات المتحدة الأميركية في العام ١٩٠١، فألغى المعاهدة ومنح كوبا رسميًا الاستقلال عن الولايات المتحدة (٢٠ أيار ١٩٠٢) تحت اسم جمهورية كوبا. منح دستور كوبا الجديد، الولايات المتحدة صلاحيات واسعة في كوبا بما في ذلك الإشراف على شؤونها المالية وعلاقاتها الخارجية. وبموجب



الأميركية من تركيا ورفع الحصار البحري عن كوبا، وبإنشاء خط نووي ساخن بين واشنطن وموسكو. مع حلول العام ١٩٦٣، كانت كوبا تتجه نحو نظام شيوعي كامل على غرار الاتحاد السوفياتي، مما دفع الولايات المتحدة إلى فرض حظر دبلوماسي وتجاري شامل عليها، وإلى استهداف نظامها من خلال عملية استخباراتية عرفت بـ«عملية النمس».

رحلة التغيير

يبدو أن كوبا اليوم قد بدأت رحلة التغيير والعودة إلى النظام العالمي والسوق الحرة في ظل التخفيف من عبء الأفكار والممارسات الاشتراكية في سياساتها الداخلية، وإطلاق بعض الحريات السياسية والإقتصادية والدينية تدريجيًا (بخاصة بعد



زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لها في العام ١٩٩٨). وقد تكون زيارة الرئيس الأميركي أوباما لها في آذار الماضي، تنويعًا لانطلاق مرحلة جديدة مختلفة من العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية والعالم.

المراجع:

- www.bbc.com/arabic/.../١٦٠٣٢٠.cuba.obama
- <https://arabic.rt.com/.../٨١٥٦٧٢٠-زيارة-تاريخ>
- <https://ar.wikipedia.org/.../خليج-غوانتانامو>
- arabic.cnn.com/.../guantanamo-bay-naval-station
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/كوبا>

الموقع بموجب عقد رسمي. وتحولت القضية إلى نزاع بعد

قيام الثورة الكوبية ومطالبة كاسترو برحيل الأميركيين عن الجزيرة، الأمر الذي لم يحصل حتى اليوم. تعتبر قاعدة غوانتانامو أول قاعدة بحرية أميركية في العالم خارج الأراضي الأميركية، وتبلغ مساحتها نحو ١١٦ كلم^٢. وقد سيجت بنحو ٥٥ ألف لغم من الجانب الأميركي (في العام ١٩٩٦ أمر الرئيس الأميركي كلينتون باستبدالها بأجهزة رصد واستشعار)، كما أقام الكوبيون من جهتهم ما عرف بـ«ستار الصبار» Cactus Curtain بين البرّ الكوبي الرئيس والقاعدة الأميركية، لمنع الكوبيين من التسلل والهروب إلى المعسكر الأميركي. وكان ذلك في فترة الحرب الباردة ما بين المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي، وعلى غرار «الستار الحديدي» في أوروبا و«ستار البامبو» بين الصين وبعض دول شرق آسيا، و«ستار الجليد» بين روسيا والولايات المتحدة في مضيق بهرنغ.

استخدم معسكر غوانتانامو في تسعينيات القرن الماضي كمعزل لمرضى الإيدز وتجمّع للاجئين من جزر البحر الكاريبي. وبعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ أقيم في القاعدة سجن لاحتجاز المتهمين بجرائم الإرهاب والاعتداء على أمن الولايات المتحدة الأميركية.

في العام ٢٠٠٩ أمر الرئيس الأميركي أوباما بإغلاق السجن، ولكن الأمر لم ينفذ حتى اليوم بسبب عدم موافقة الكونغرس الأميركي على ذلك.

خليج الخنازير وأزمة الصواريخ و«النمس»

قامت الولايات المتحدة بتدريب عناصر معارضة لنظام فيديل كاسترو شاركت بعملية عسكرية لغزو الجزيرة عرفت بـ«غزو خليج الخنازير» (١٧ نيسان ١٩٦١)، لكن العملية باءت بالفشل.

بعد عام من ذلك، قامت كوبا وبالتعاون مع الاتحاد السوفياتي الذي كانت تربطه علاقات وثيقة مع النظام الكوبي، ببناء قواعد للصواريخ النووية السوفياتية فوق الأراضي الكوبية، وبذلك أصبحت الأراضي الأميركية في مرمى الصواريخ السوفياتية النووية.

كان الهدف الأساسي لنشر السوفيات للصواريخ في كوبا هو الرد على نشر الولايات المتحدة للصواريخ في تركيا، والتي كانت تهدد موسكو، بالإضافة لنشرها صواريخ في إيطاليا، وبذلك بدأت أزمة هددت العالم بحرب نووية وشيكة.

انتهت الأزمة باتفاق اميركي- سوفياتي على سحب الصواريخ السوفياتية من كوبا مقابل سحب الصواريخ

You see a family recreating art.



At Fidus,
we see a USD 57 million
Van Gogh masterpiece.



We know a good investment when we see one

Private Wealth Management • Trading and Capital Markets • Funds & Structured Products Advisory

+961.1.990600 • www.fidus.com.lb

fidus
WEALTH MANAGEMENT



**NOT
EVERYTHING
CHANGES
WITH TIME.**



***Tinol* PAINTS**

STAND THE TEST OF TIME

Head Office: Verdun Street, Tel: 01 812 345 • Factory: Choueifat, Tel: 05 435 500 • paints@tinol.com • www.tinol.com
Tinol World of Colors: Verdun, Tel: 01 812 812 • Bouchrieh, Tel: 01 245 222 • Choueifat, Tel: 05 430 043 • Fax: 01 867 071

اليانصيب الوطني اللبناني
Loterie Nationale Libanaise



ما تندب حظك اليانصيب حدك



كل خميس في رابح أكيد



بشارة الخوري - بناية غناجة - ط2

تلفون: 01/649101/2/3/4/5/6/7/8/9

اسرائيل ثاني دولة في التنصت الإلكتروني

هذا المجال، هو أن السلطات الإسرائيلية هي التي أقامت شبكة الاتصالات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبالتالي فإن شبكة الاتصالات الفلسطينية ترتبط بشكل تلقائي بشبكة الاتصالات الصهيونية «بيزنك». كما أن شبكة الهاتف النقال الفلسطيني الوحيدة العاملة في الأراضي الفلسطينية والمعروفة باسم «جوال»، تعتمد أيضاً على إسرائيل في الكثير من خدماتها، فضلاً عن توقيعها على اتفاق مع شبكة «اورانج» الإسرائيلية للاتصالات. من ناحية أخرى تملك «الوحدة ٨٢٠٠»، في النقب أهم وأكبر قاعدة تجسس إلكترونية، تقوم بأعمال التنصت على البث الإذاعي والمكالمات الهاتفية والفاكس والبريد الإلكتروني في قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا، بكل سهولة. ويؤكد المعلق العسكري الإسرائيلي في صحيفة «معاريف» عمير رابابورت أن الدور الذي تقوم به هذه الوحدة قد جعل من إسرائيل ثاني أكبر دولة في مجال التنصت في العالم، بعد الولايات المتحدة.

التقنيات الإلكترونية

يوضح الكاتب أن التقدم الهائل الذي حققته إسرائيل في مجال صناعة التقنيات الإلكترونية المتقدمة قد وظف بشكل كبير في تطوير عمليات التنصت التي تقوم بها «الوحدة ٨٢٠٠» وتوسيعها، مشيراً إلى دور بارز لشركات القطاع الخاص في ردها باختراعات تعزز قدراتها التنصتية. وأشار رابابورت إلى أن الحواسيب المتطورة التابعة لهذه الوحدة قادرة على رصد الرسائل ذات القيمة الاستخباراتية من خلال معالجة ملايين الاتصالات ومليارات الكلمات. وفي السياق ذاته كشف تحقيق أعدده

لقد أعادت ثورة المعلومات والاتصالات صياغة عالمنا بما يفترض تشكيل عقلية جديدة للتعامل مع الواقع المستجد، فالعالم يعيش تغيراً نوعياً في جميع أوجه الحياة: في الاقتصاد والسياسة والثقافة والعلاقات الاجتماعية. وهذه التحولات فرضها زخم الثورة التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات التي تتخذ طابعاً كونياً حوّل العالم إلى قرية صغيرة. واللافت أنه ما أن ولج تاريخ الإنسانية الألفية الجديدة حتى بدأ التداخل بين وسائل الإعلام يأخذ منحى متسارعاً، وانتقل عصرنا إلى مرحلة الوسائط المتعددة التي لا يتوقف انشطارها. وقد صار عالمنا المتراخي الأطراف بمثابة قرية مألوفة، لكن في الوقت نفسه فتحت جبهات للصراع لا تقل خطورة عن الصراعات العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية، بل إنها تتفوق عليها في معظم الأحيان، لأنها تمسّ كل هذه المجالات، بعد أن أصبحت المعلومة وفاعلية الاتصال وسعة قنوات المعرفة، أسلحة جديدة يمكن أن تحسم النزاع لمصلحة من يجيدها ويسيطر عليها.

ثورة الاتصالات

المساهمة في تقديم رؤية استخبارية إلكترونية تتكامل مع المعلومات التي توفرها المصادر البشرية من العملاء على الأرض. وتعتمد الوحدة على ثلاثة أشكال من العمل الاستخباري وهي: الرصد والتنصت، التصوير، والتشويش. ويعتبر التنصت على أجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية من المهمات الأساسية للوحدة. فالهواتف الأرضية والنقالة، وأجهزة اللاسلكي يتم التنصت عليها بشكل دائم.

اعتراض المكالمات الهاتفية

كان من أهم إنجازات هذه الوحدة التي حظيت بتغطية إعلامية كبيرة، اعتراض مكالمات هاتفية جرت بين الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والملك الأردني الراحل حسين بن طلال في أول أيام حرب ١٩٦٧. وكذلك اعتراض مكالمات هاتفية جرت بين ياسر عرفات ومسلحين تابعين لمنظمة جبهة التحرير الفلسطينية اختطفوا في العام ١٩٨٥ سفينة الركاب الإيطالية أكيلي لاورو خلال إبحارها في مياه المتوسط. والأمير الذي يساعد الوحدة على أداء مهماتها بشكل تام في الساحة الفلسطينية في

أتاحت هذه الأفاق الجديدة المنبثقة عن ثورة الاتصالات والمعلومات نوعاً جديداً وخطيراً من أنواع التجسس هو التجسس الإلكتروني الذي أدركت إسرائيل كغيرها من الدول أهميته وسعت جاهدة للتفوق فيه. وقد أثبتت العقود الماضية أن مشروع الاحتلال الإسرائيلي لا يستهدف فلسطين وحدها، بل الأمة العربية كلّها، وجوداً وقيماً وأعرافاً، ولذلك امتدت في السنوات الأخيرة أذرع المؤسسات الأمنية الإسرائيلية وشبكاتها التجسسية إلى أقصى حد ممكن في هذه الدول. وفي هذا السياق دفع الكشف عن عمليات التنصت الواسعة التي قامت بها وكالة الأمن القومي الأميركية على حلفاء للولايات المتحدة، معلقين وكتاباً إسرائيليين، إلى تسليط الأضواء على الدور الذي تقوم به «الوحدة ٨٢٠٠» التي تعدّ ذراع التنصت الإسرائيلي الأساسي، ويقودها ضابط برتبة عميد. وكانت هذه الوحدة قد تأسست منذ عقود ضمن جهاز الاستخبارات العسكرية «أمان»، الذي يعتبر أكبر الأجهزة الاستخبارية الصهيونية، وكان من أهدافها

المعلق العسكري يوأف ليمور في صحيفة «إسرائيل اليوم» النقاب عن أن تحولاً قد طرأ على عمل الوحدة منذ أن تفجرت ثورات ما سمي الربيع العربي. وأضاف أن «الوحدة ٨٢٠٠» باتت تهتم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي التي يرتادها الشباب العربي لا سيما فيسبوك وتويتر، لبناء تصور بشأن التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي يمكن أن تطرأ في العالم العربي، حتى لا تتعرض إسرائيل في المستقبل للمفاجأة التي تعرضت لها مع تفجر الثورات العربية. ولفت ليمور إلى أن «الوحدة ٨٢٠٠» مسؤولة أيضاً عن قيادة الحرب الإلكترونية في الجيش الإسرائيلي، علاوة على قيامها بعمليات تصوير، كما أن الضباط والجنود العاملين في إطارها يتولون القيام بعمليات ميدانية خلال الحروب والعمليات العسكرية. وأوضح ليمور أن الوحدة تضم بين صفوفها ضباطاً وجنوداً يقومون بمرافقة قوات المشاة في أثناء العمليات العسكرية والحروب، حيث يتولون جمع المعلومات الاستخبارية التكتيكية من أرض المعركة. ليمور أشار أيضاً إلى أن الوحدة أدت دوراً أساسياً في الحرب الإلكترونية ضد المشروع النووي الإيراني، وأسهمت في تطوير فيروس «ستوكسنت»، الذي استهدف في العام ٢٠٠٩ المنظومات الحوسبة التي تتحكم في أجهزة الطرد المركزية المسؤولة عن تخصيب اليورانيوم في المنشآت النووية الإيرانية، ما أدى إلى تعطيلها. ودلت الوثائق الجديدة التي كشف عنها مخزن الأرشيف الرسمي الإسرائيلي بمناسبة مرور أربعين عاماً على حرب ١٩٧٣، أن الوحدة كانت مسؤولة عما بات يعرف بـ«الوسائل الخاصة»، والتي تتضمن زرع أجهزة تنصت وتصوير في مكاتب ومرافق حيوية في عمق البلدان العربية، خصوصاً البلدان التي تكون في حالة عداء مع إسرائيل. و«الوحدة ٨٢٠٠» تعمل بشكل وثيق مع

وحدة الاغتيالات والعمليات الخاصة «سيرت متكال» الأكثر نخبة في قيادة الأركان الإسرائيلية والتي كان من أبرز قياداتها إيهود باراك ورئيس الحكومة الحالي نتنياهو.

الهواجس الإسرائيلية

إن هواجس إسرائيل وقلقها وخوفها على وجودها دفعت الدوائر السياسية والأمنية والفكرية فيها على الدوام لتأمين هذا الوجود، بمختلف الوسائل، التي من أبرزها حالياً مجال المعلومات وصناعة الإلكترونيات وما يتعلق بهما من تجسس على دول الجوار. ويتفق معظم الخبراء على أن إسرائيل تحتل مرتبة متقدمة بين الدول المنتجة للتقنيات العسكرية والمعلوماتية، وخصوصاً الأمنية منها وذلك للأسباب الآتية:

١- الدعم الحكومي: تقدّم الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة مبالغ طائلة سنوياً لعمليات التطوير التقني لقطاع المعلومات، وتخصص ٣٪ من ميزانيتها السنوية، للإنفاق على مجال تقنية المعلومات والبحث العلمي.

٢- وجود مراكز علمية وجامعات ومعاهد تقنية متخصصة في المعلومات في إسرائيل تقوم بدور بارز في رعاية الطاقات البشرية المتفوقة في تقنية المعلومات.

٣- تركيز القوات المسلحة الإسرائيلية على المعلومات الأمنية لفائدتها من حيث القيمة العرفية في حماية الدولة، وعلى تكنولوجيا المعلومات التي توفر لها الأمن والتجسس.

٤- هجرة الكفاءات إلى إسرائيل، فمن أسباب التفوق الإسرائيلي في مجال التجسس الإلكتروني والمعلومات، أنها تعنى بالكفاءات العلمية المهاجرة إليها. وقد أدت هذه الهجرة إلى ارتفاع نسبة العلماء والمهندسين فيها، لتصل أواخر التسعينيات إلى رقم قياسي عالمياً هو ١٣٥ عالماً أو مهندساً لكل ١١ ألف

نسمة، وكان لهؤلاء دور بارز في تطوير الصناعة المعلوماتية.

٥- اعتماد خطط مبتكرة لدعم المشاريع المعلوماتية وتفاذي احتمالات الفشل، في ظل وجود عدد كبير من الشركات التي تعمل في تجارة الإنترنت. وللوصول إلى الأسواق العالمية، اختار المتخصصون الإسرائيليون في تقنية المعلومات أسلوباً تجارياً مبتكراً، لدفع شركاتهم الصغيرة إلى السوق العالمية، يعتمد على تكوين تجمعات من كل الشركات الصغيرة، التي تمتلك أفكاراً، أو مشاريع معلوماتية مبتكرة، في مواسم محددة، ومشاركة هذه التجمعات في أجنحة مشتركة ضمن أكبر المعارض العالمية المتخصصة في تقنيات المعلومات، لعرض أفكارها على الشركات العالمية، وطرح فكرة رعاية المشاريع أو المشاركة في تمويلها. وقد أدى هذا الأسلوب إلى دخول معظم الشركات العالمية، العاملة في سوق تقنية المعلومات، إلى تجارة تقنية المعلومات الإسرائيلية، الأمر الذي يساهم في جلب الأموال الطائلة إلى إسرائيل ودفعها إلى مزيد من التفوق في مجال صناعة المعلومات وآليات التجسس.

إن السياسة الحالية لإسرائيل في ظل التمزق العربي وطموحها إلى الاطمئنان أكثر على واقعها الحالي ومستقبلها التوسعي، عوامل تدفعها للاستمرار في تأمين وجودها بكل ما تستطيع من طرق ووسائل سياسية واستراتيجية وتكنولوجية. وفي مقدمة هذه الطرق التجسس الإلكتروني الذي يتطور باستمرار ولا يبدو أنه سيقف عند حد معين، وهو سيبقى في المدى المنظور قاعدة عامة تقف عليها إسرائيل انطلاقاً من عدة مبررات أهمها، عدم استقرار الوضع الأمني والسياسي في المنطقة ورغبة إسرائيل الملحة في أن تكون على متابعة مكثفة وحثيثة ودائمة لما يدور من حولها.



السومرية
ALSUMARIA
www.alsumaria.tv



السومرية
ALSUMARIA
www.alsumaria.tv

المفهوم الجدّي للمدّيمقراطية أو مهارة التنوّع

والقضائية، حتى لا
تهيمن واحدة على
غيرها فيسود الظلم
ويعم الفساد. كما

ترتكز الديمقراطية على آلية واضحة هي مبدأ الانتخاب أي الاختيار الذي يمارسه الشعب بكلّ حرية. ويكون الانتخاب الحرّ ممراً إلزامياً لإنتاج مجلس نيابي يمتلك وحده سلطة سنّ القوانين باسم الشعب ولمصلحته، مستظلاً الدستور. كما يمارس البرلمان دوراً رقابياً يمكنه من محاسبة الحكومة وطرح الثقة بها عندما يجد ذلك مناسباً. والديمقراطية هي توأم الحرية أو هي مأسسة لها، بحيث يستحيل وجود الواحدة من دون الأخرى. والحرية لا تعني أبداً استباحة حقوق الغير، أي ليست في حال من الأحوال مطلقة بل هي تقف عند حدود حرية الآخرين. وممارسة الحرية تخضع لضوابط، فعلى الرغم من أن صون الحريات، وعلى رأسها حرية الفكر والتعبير، هو واجب النظام الديمقراطي، غير أن انفلات الحرية من رابط القانون يؤدي حكماً إلى الفوضى.

كانت الديمقراطية في نقطة انطلاقها اتجاهًا سياسيًا يهدف إلى نقل السلطة سياسيًا وقانونيًا من الملك إلى الشعب، أي إعطاء الشعب حق ممارسة سلطة التقرير النهائي لمستقبله. وهذا يشمل اختيار النظام الملائم، وتعيين شكل الحكم الذي يجده أهلاً لتصريف شؤونه. من هنا تختلف الديمقراطية كنظام عن الدكتاتورية أو الحكم الفردي حيث السلطة في يد حاكم واحد، وعن الحكم الأرستقراطي والاوليغارشِي حيث السلطة بيد فئة قليلة مهيمنة.

والديمقراطية تعني أنّ الشعب هو مصدر السلطات، فلا تكون الهيئة الحاكمة شرعية إلا إذا كانت ثمرة الإرادة الحرة للنخب السياسية في المجتمع. من هنا يمكن القول إن السيادة هي للشعب، كل الشعب، وليس لفرد أو طبقة. وبالتالي كل القرارات يشرعها الشعب، وتنبع من مصلحته.

تساوي الديمقراطية بين المواطنين في الحقوق والواجبات، بحيث تنسحب هذه المعادلة على الجميع، فتعدم الفوارق بين الناس بسبب النفوذ أو الثروة أو الموقع الاجتماعي.

وتدعو الديمقراطية إلى الفصل بين السلطات، الاشتراعية والتنفيذية

ما الذي يمنع تحقيق الديمقراطية؟

إنطلاقاً من هذا التوصيف للديمقراطية، تطرح الإشكالية الآتية: ما الذي يمنع أن يكون في مجتمع ما حرية وعدالة وسلام واستقرار؟ والمقصود في هذا المجال توسّل الحالة التغييرية لبلوغ الأرقى والأفضل.

لا شك في أن اللبنانيين يشكّلون، في حيثيّتهم الكيانية، مجموعة ترفض الخنوع والقهر والإخضاع والإجبار، وقد أثبتوا ما هم عليه طوال تاريخهم. وهم ليسوا أيضاً متوقعين عنصريين أو أصحاب رؤية قاصرة في ما خصّ حقوقهم، فهم يتميزون عن أقرانهم في الأوقيانوس المحيط بديناميّة الوعي لمقدراتهم التي يوظفونها لأهداف وطنية نبيلة. لكنهم في الوقت ذاته مسكونون بالفرد أو الفردية بحكم الموروث الطويل، لذلك آمنوا بأن التغيير سوف يقوده الأفراد، هؤلاء الذين ينتمون

إلى مشاريع ينقصها الشمول والغيرية في بناء عناصر المجتمع وترسيخ عناصر الدولة. وتالياً لم تكن هذه المشاريع فعلاً، تشكّل حراكاً يقود إلى ظهور حيثية تحمل هموم الوطن وتقوده إلى الأمام، بل كانت تنهج سبيل الدفاع عن الأهداف الخاصة وتشكّل دوائر حماية للمصالح الضيقة.

المشكلة إذاً ليست في الديمقراطية كنظام، كما يحلو للبعض تبسيطها، بل هي تكمن في «اللعب الجماعي»، أي الاتصال المبني على التفاهم والتناغم بين أفراد المجتمع الواحد. وذلك من خلال تنقية رواسب النزعات الفردية والشخصانية، وقطع الطريق على الاتجاهات الفوضوية وحالات الخروج عن مفهوم الدولة. والخوف من أن «اللعب الجماعي» يمكن أن يلغي حال التنوع، أي الحرية في اتخاذ الموقف، هو خوف مردود. فالديمقراطية هي

الرأي والرأي الآخر، أي الحق بالاختلاف بشرط ألا يؤدي الاختلاف إلى خلاف، وأن تصبّ المواقف المتنوعة المختلفة كلها في غائية وحيدة هي مصلحة الوطن. وإن شابت هذه الظاهرة شوائب عندنا، فلنقص في التوجيه والتوعية، وفي التربية. والتنوّع ليس سلسلة من المتاعب بقدر ما هو إبداع في الاجتهاد أو احتمالية التوصل إلى ابتكار المشترك المتجانس، ما ينعكس إيجاباً على إنتاج حالة تمنع الصّدوع والتفكك. والتنوع هو مفتاح للتوقّع، أي لوجهات نظر جديدة تسهم في إيجاد حلول ناجعة لما نتخبط به من مشكلات، ولا سيما السياسية منها.

إن الديمقراطية الحقيقية هي ما يقوم على الإرادة والعقل اللذين يقودان إلى الحقيقة. والحقيقة هي أنّ حكم الشعب بالشعب للشعب هو الديمقراطية الوحيدة، وما عدا ذلك



تزييف وتضيق لمفهوم الديمقراطية. وبالابتعاد عن هذا المنحى، ترتكب ممارسة الديمقراطية أخطاء مميتة تُجهز عليها، أو تحوّلها إلى ديمقراطية مثقوبة.

الخلاف والاختلاف

لا بدّ من تحديد موضوعي للكلمتين اللتين تبدوان في الظاهر متشابهتين (الخلاف والاختلاف)، لكنهما بعيدتان الواحدة عن الثانية، بحيث لا توجد علاقة قرابة بينهما. لكننا في استخدامهما نجعلهما نديين عن قصد أو عن غير قصد، فيمكن للواحدة أن تحلّ مكان الأخرى وتنوب عنها، وهنا تكمن المغالطة. إنّ الخلاف معناه الصراع والشجار والخصومة والمنازعة، أما الاختلاف فهو التباين والتنوع وعدم التطابق.

لقد نشأ مجتمعنا على ثقافة يسود فيها الخلاف الذي ترسخ في اللاوعي الجماعي، وذلك بسبب ظروف رافقت هذه النشأة. وبدأت هذه الثقافة داخل الأسرة نفسها حيث يفرض الأب - رأس العائلة - رأيه على الجميع ويتخذ قراراته وحده، ويجعل الآخرين يتبنون هذه القرارات من دون مناقشة، خوفاً أو احتراماً. ثم انتشرت العدوى في المجتمع عموماً، فراح الواحد منا يفرض رأيه على الغير وكأنه يحاول أن يجعل الناس يبدلون أشكالهم بشكله، من دون أن يعي أن توحّد الآراء مستحيل وكأن الناس جرى صبّهم «بروتوتيبياً» في قالب واحد.

ولأنّ المجتمع كلّ لا يتجرأ، طاوت هذه الثقافة أيضاً الحركة السياسية، على مستويي النظام ورجال السياسة، فاعتبر البعض (وتالياً النسبة الكبيرة من المواطنين) كلام الزعيم السياسي مقدساً أو مُنزلاً وحقاً مُطلقاً وحقيقة ناجزة، بمعنى أنه لا يجوز إطلاقاً

مناقشته أو إبداء أي ملاحظة عليه. وبدلاً من أن تؤثر الزعامات على سلوك الناس وتنسّق جهودهم لتحقيق أهداف وطنية، ساهمت الزعامات الأحادية، التي كانت تعتبر نفسها قائدة للرأي من دون منازع، في ترسيخ ثقافة الخلاف، فتبنّاها مجتمعنا ورسخها في ذهنه ورفض بالتالي الاختلاف شكلاً ومضموناً. وعلى هذا، راح القيّمون على الأنظمة الشمولية والديكتاتورية يستغلّون نقطة مركزيّة هي خضوع الناس لهم كحقّ مُكرّس، فتعرّضوا لمن تجرّأ وخالف عليهم رأيهم، فحكموا بإعدامهم أو سجنهم في أحسن الأحوال. وقد تمادى منحى فرض الرأي وتوارثناه جيلاً بعد جيل، فشاع هذا الخلل المرض حتى ألفناه وأصبح جزءاً من فولكلورنا السياسي، أما المشكلة فإننا في ذواتنا نعرف الداء ونرفض العلاج.

إنّ الاختلاف في الناس حالة حتميّة، فهم لم يُخلقوا على نموذج واحد لكنهم متفاوتون، فكل إنسان هو نموذج خاص في فكره. ولما كان التعبير عن الرأي حقاً من حقوق الإنسان ومصاناً بالدستور والقوانين والشرعة الدولية، ولما كان الاختلاف في الرأي ظاهرة فكرية متقدّمة، أصبح من الضروري تربية المواطن على ثقافة الاختلاف ليتقبّل الرأي الآخر. إن ثقافة الاختلاف تعني احترام كل وجهة نظر أو موقف أو رأي مهما كان مخالفاً لآرائنا، أو هي اعتراف بالرأي الآخر وبأنّ الجميع سواسية في حرية الفكر والمعتقد والقناعات. إن ثقافة الاختلاف تعارض ثقافة الإلغاء والإقصاء التي تمارسها الأنظمة الخائفة هذه التي تعتبر أن كل من يخالفها الرأي هو عدو يجب إزالته. وبالتالي فثقافة الإقصاء هذه أنتجت قسراً نسيجاً منافقاً ذا شرائح متحرّجة، ومعها ينعدم كل أمل في أي تطور حضاري، ما يجعل المجتمع فاقداً روح المبادرة والانتاج الفكري.

من بديهيات الديمقراطية، وهي قدر محتوم لأي شعب يتوق إلى الليبرالية والحرية، أن نحسن الاختلاف وأن نتخلّى عن الأفكار المسبقة والمواقف الجامدة، وأن نفتنّع بأنّ كل تعارض في الآراء هو غنى، وبأنّ التنوع هو أمر إيجابي إذ ينير جوانب عديدة في الفكرة الواحدة. من هنا فإن المطلوب، وبإلحاح، تنشئة الناس على ثقافة الاختلاف والنقاش في بيئة سليمة تعترف بالرأي والرأي الآخر، وتعتبر الاختلاف سنة وجودية ومن طبيعة الكائن البشري. فتغدو ميزة احترام الرأي الآخر واحدة من القيم التي تكوّن متطلبات التطور الفكري والحضاري لأي مجتمع إنساني.

إنّ واقع بعض المجتمعات قد أفرز متعاطين للسياسة سلطويين تلقينيين منخفضي المستوى على صعيد تقبّل الرأي الآخر، يمارسون سياسة الفرض الفوقية، وبهذا يفتقرون إلى سلامة التفكير ويتصفون بالانرجسية المرفوضة. ولأنّ الناس ينحنون أمام هذا الواقع، فمن الطبيعي أن يصبح المجتمع «متشرباً» محجوراً في قمقم آراء السياسيين، يستعديها عن غير وعي، ويدافع عنها وكأنها اللوح المكتوب. لذلك، فإن تعميم ثقافة الاختلاف يشكّل حلاً لا بديل منه يسعى إلى تعرية الخلفيات، وإلى بناء حيثية ديمقراطية عنوانها الرأي الآخر. فاحترام الرأي الآخر هو موقف شجاع وضرورة لتمتين المشاركة، وهو حال نضوج للدور الذي له الأولوية في تحديث المجتمع، فالتقدّم يقوم على التشاركية والتفاعل بين المختلفات.

إن تعددية الآراء ظاهرة حضارية إيجابية تعني تجاوز السلطوية إلى الديمقراطية. لذلك، علينا جعل ثقافة الاختلاف مهارة مكتسبة، وتعميم فكرة تقبّل الآخر بالممارسة العملية، وإعطاء الرأي الآخر المساحة نفسها التي لرأينا، فتلاقي الأفكار المتباينة ينتج دائماً إثراء إنسانياً ووطنياً.

في أسباب الحروب ودوافعها

على الرغم من سعي المؤسسات الدولية الدؤوب لتجنب الحروب وحلّ المشاكل العالمية سلمياً، تزداد قدرة الحكومات على تعبئة شعوبها للحرب، كما تزداد وبشكل مستمر تكنولوجيا العنف الجماعي، فتبدو الحروب وكأنها ظاهرة ملازمة للمجتمع الإنساني. فهل هي فعلاً كذلك؟ ولماذا تنشب الحروب؟ وإذا أدركنا أسبابها هل نكون في وضع أفضل للحيلولة دون وقوعها؟

ما هي الحرب؟

لا يمكن النظر إلى أي شكل من أشكال العنف الجماعي باعتباره حرباً. وقد عرّف كل من ديفيد سنجر وملفين سمول الحرب بأنها صراع بين طرفين، كل منهما دولة واحدة على الأقل، ويتجاوز عدد القتلى الناجم عنه الألف شخص.

لمن القرار؟

وفق بعض الآراء، فإن أسباب الحروب تعود إلى طبيعة الإنسان بوجه عام، وإلى أشخاص معيّنين بشكل خاص. وعلى هذا الأساس يشار إلى العدوان كخاصية فردية أكثر من كونه خاصية جماعية شاملة، وهو يتعلق بصنّاع القرار الذين يمسكون بزمام القدرة على الاختيار بين الحرب والسلام.

تقع الحروب إجمالاً بين الدول، وهذه الأخيرة قد تصنّف كدول عدوانية أو غير عدوانية قياساً إلى الخصائص الشخصية والسيكولوجية لزعمائها. لكن ما تقدّم لا يعني أن الرئيس هومن يصنع قرار الحرب أو السلم. فهو يظل واحداً من صنّاع هذا القرار، خصوصاً في الدول التي تسودها التعددية الحزبية والسياسية، والتي غالباً ما تتبنى الحلول الوسط، وهي حلول سياسية بحكم طبيعتها.

مع ذلك، لا يستبعد أن يكون صنع

القرار عملية شخصية فردية أكثر منها جماعية. ولا شك في أن لسمات الزعيم السيكولوجية أهميتها. مثلاً بوسعنا التأكيد أن المجموعات التي يرأسها رؤساء تنفيذيون استبداديون ومتسلطون، لن تعبر اهتماماً لاتجاهات السياسة البيروقراطية. ومن جهة أخرى، فإن المجموعات التي يتزعمها زعماء لا سلطويون، ومنفتحون، هي الأقرب إلى اتباع عمليات سياسية تشاورية.

ما دور طبيعة الدولة؟

يركّز العديد من خبراء العلاقات الدولية على طبيعة الدولة باعتبارها المحرك الأول للحرب، ويعتبر هؤلاء أن اختلاف الشخصية والتكوين السيكولوجي للزعماء مسألة عديمة الأهمية نسبياً، بالنظر إلى أن صفات الدولة هي التي تملّي على صنّاع القرار طريقة التصرف.

ومن بين أكثر الأفكار إثارة للاهتمام في أبحاث الحرب، الاعتقاد بعدم المساواة بين الدول في الميل للعنف. فبعض الأمم تبدو أكثر استعداداً من غيرها لاتباع السلوك العدواني، وقد استنتج كل من ديفيد سنجر وملفين سمول من دراستهما لحروب القرنين التاسع عشر والعشرين، «أن معظم الحروب المتلاحقة كانت من صنع فئة صغيرة من الأمم»، فما الذي يجعل بعض الدول

أكثر ميلاً للحرب من الدول الأخرى؟

الديمقراطية والاستبداد

ثمة نظرية تقسم الدول إلى فئتين: دول خيرة ومسألة ودول عدوانية شريرة. والشائع هو الزعم بأن الدول الديمقراطية هي الدول المسالمة، بينما تتسم الدول الاستبدادية بالعدوانية. هذه النظرية ليبرالية أساساً، وهي تعتبر أن البشرية مسالمة، وأن الرغبة في السلام تنعكس في سياسات الحكومات وبخاصة عندما تتصف بالديمقراطية، فالحكومات الديمقراطية تمثل مواطنيها المسالمين. في المقابل فإن رجال السلطة في البلدان غير الديمقراطية لا يتقيّدون بالإرادة الشعبية ولا بالقيود الدستورية. وعلى هذا الأساس يمكن ترجيح القول بأن زعماء الحكومات الأوتوقراطية هم الذين يشعلون الحروب، فهل هناك دليل يثبت صحة هذه النظرية؟

بنتيجة الأبحاث التي قام بها، توصّل كوينس رايت في كتابه «دراسة في الحرب»، إلى أن الديمقراطيات قد توزّطت إلى درجة قصوى في الحرب، علماً أن ذلك لا يرجع فقط إلى كونها أرغمت على الدفاع عن نفسها ضد هجومات الآخرين.

وتوصّل كل من سنجر وسمول إلى نتائج مماثلة في دراستهما التي شملت

الحروب بين ١٨٦١ و١٩٦٥، إذ اكتشفا عدم وجود اختلاف بين الدول الديمقراطية والدول اللاديمقراطية، لا من ناحية الاشتراك في الحرب ولا من ناحية العمل على إشعالها. وقد اتضح لهما أن الدول الديمقراطية تورطت في استعمال القوة مثل الدول اللاديمقراطية. وهكذا يتبين لنا وهن الارتباط بين نوعية النظام السياسي الذي تتبعه الدولة وبين نزوعها إلى الحرب.

النظام الاقتصادي

لقد وجد الاقتصادي البريطاني جون هوبسون وهومن المؤمنين بالديمقراطية، نفسه مضطراً للحديث عن سبب تورط البلدان الديمقراطية - خصوصاً بلده - في الإمبريالية، المتمثلة بالتوسع العدواني سعياً إلى إنشاء مستعمرات. ووفق رأيه، المشكلة غير موجودة في طبيعة النظام السياسي ولكنها قائمة في طبيعة النظام الاقتصادي.

لقد جاءت الإمبريالية، وبحسب رأي هوبسون، نتيجة الأعراض غير الصحية والرمنة التي عانتها البلدان الرأسمالية بسبب الإفراط في الإنتاج مقابل انخفاض مستوى الاستهلاك والكساد الموسمي. لذلك كان لا بد للرأسمالية من الاعتماد على الأسواق الخارجية الأجنبية لبيع فائض إنتاجها، وذلك في موازاة السيطرة على الأراضي الأجنبية لتأمين المواد الخام الضرورية لاستمرار إنتاج مصانعها.

ويرى هوبسون أن السياسة الإمبريالية كانت وبشكل رئيس مصدر نفع لقلّة من الجماعات القوية مالياً والنافذة سياسياً من كبار المصدرين وأصحاب المصارف الدولية وتجّار السلاح. إنهم أولئك الذين وصفهم الرئيس الأميركي أيزنهاور، بعد عشرين سنة من موت هوبسون، بأنهم رابطة المستفيدين من الصناعات الحربية. وقد تمكّن هؤلاء من دفع الحكومات إلى اتباع سياسة

استعمارية لتحقيق مصالحهم الخاصة.

بين الرأسمالية والإمبريالية

تتنافس البلدان الرأسمالية للسيطرة على الأسواق والمواد الخام ومصادر العمالة الرخيصة والقواعد العسكرية البرية والبحرية، فيؤدي الصراع الاقتصادي في نهاية المطاف إلى وقوع الصراع العسكري. والحرب العالمية الأولى مثال واضح على ذلك. فنهوض ألمانيا الصناعية وسعيها للحصول على أسواق عالمية لمنتجاتها، أدى إلى تصادمها مع الدول الأوروبية الرأسمالية الأخرى مثل فرنسا وبريطانيا. ولكن هل أن الدول التي تتبع سياسة إمبريالية عدوانية هي فقط دول رأسمالية؟

في الحقيقة، ليست الرأسمالية شرطاً ضرورياً للإمبريالية. فالدول الاشتراكية أظهرت أيضاً ميولاً عدوانية. وقد شهد منتصف القرن العشرين غزو الاتحاد السوفياتي السابق (روسيا حالياً) بلدان البلطيق وفنلندا (١٩٣٩)، والمجر (١٩٥٦) وتشيكوسلوفاكيا السابقة (١٩٦٨) وأفغانستان (١٩٧٩). وهاجمت الصين التبت (١٩٥٦) والهند (١٩٦٢) وفيتنام (١٩٩٠) كما هاجمت فيتنام كمبوديا (١٩٧٥). ومن بين ٦١ صراعاً دولياً في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٤٥ و١٩٦٧، شاركت الأنظمة الاشتراكية في ١٥ صراعاً، أي ما نسبته ٢٥ بالمئة تقريباً، على الرغم من أن الدول التي تتبع الأنظمة الاقتصادية الاشتراكية هي فقط ١٥ بالمئة من مجمل دول العالم.

قوة الدولة كمعيار لشن الحروب

ثمة وجهة نظر طالما ردها الواقعيون، ومفادها أن الدول الكبيرة القوية (بغض النظر عن أنظمتها السياسية أو الاقتصادية) تميل إلى شن الحروب أكثر من الدول الصغيرة، نظراً إلى مقدرتها على تحقيق النصر، ولكونها الأكثر تعرّضاً للتورط في المسائل الدولية، بسبب

مصالحها وتحالفاتها والتزاماتها. وهناك مقدار كبير من الأدلة التي تنزع إلى تأييد هذه الفكرة. فلقد اكتشف سنجر وسمول في معرض دراستهما الحروب بين ١٨١٥ و١٩٦٥، أن البلدان الأكبر والأقوى، هي الأكثر ميلاً للحرب. ذلك أن تسعين بالمئة من خسائر المعارك في تلك الفترة أصابت بلداناً مثل بريطانيا وفرنسا وروسيا وتركيا والصين وإسبانيا وألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأميركية واليابان والنمسا والمجر، والتي دارت فيها معارك استمرت معظم سنوات الحرب.

كذلك اكتشف ستوربات بريمر، وجود علاقة قوية اتخذت شكلاً مستقيماً بين درجة القوة وبين التورط في الحرب. فلقد تورّطت الدول ذات الإمكانات الأكبر في غالبية الحروب، وكانت لها المبادرة في إشعال عدد منها يفوق العدد الذي أشعلته الدول الأقل قوة.

تبديل المسار

يبدو أن الدول الكبرى، وبعد الثمن الهائل الذي دفعته خلال الحرب العالمية الثانية (أكثر من خمسين مليون ضحية)، قد سلكت مساراً جديداً. فهي ما تزال شديدة التورط في الحرب، لكنها نادراً ما تتواجه في ما بينها بشكل مباشر. فمن أصل ١٨ حرباً وقعت بين ١٩٤٥ و١٩٨٠، لم تتورط غير دولة واحدة (كوريا) في حرب تواجها فيها القوى الكبرى.

فاستراتيجية الدول القوية الكبرى الحالية، وكما أثبتت دراسة الحروب في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، تقوم على مبدأ تجنّب التصادم في ما بينها، لكنها تستبج كلها القوانين الدولية وسيادة الدول الصغرى، وتتمتع بحرية التدخل المطلقة دفاعاً عن مصالحها الاقتصادية ونفوذها العالمي، متسلّحة بحق الفيتو الذي تتمتع به في مجلس الأمن الدولي.



تبادل أساتذة وطلاب مع أهم الجامعات الفرنسية
دبلوم هندسة مشترك مع جامعة UTBM التكنولوجية الفرنسية
شهادة ماستر مشتركة في العلوم المالية مع جامعة EVRY فرنسا
شهادة ماستر مشتركة في إدارة الأعمال مع جامعة Montpellier فرنسا

فرنسي - إنكليزي

Faculté de Génie

- Génie Civil
- Génie Electrique
- Génie Electronique
- Génie Mécanique et Energétique

Faculté des Sciences et des Lettres

- Informatique
- Instrumentation Biomédicale
- Mécanique et Energétique
- Systèmes de télécommunication et informatique
- Technologies Avancées
- Sciences de l'Environnement
- Balances Sociales
- Sociologie des Sciences et des Technologies

Faculté de Gestion

- Informatique de Gestion
- Marketing
- Gestion Hôtelière
- Gestion des Affaires internationales

Faculté de Technologie

- Informatique de Gestion
- Gestion des Entreprises et des Admissions
- Action Commerciale Banque et Assurance
- Ingénierie Industrielle et Maintenance
- Télécommunication et Réseaux
- Informatique Industrielle

- MBA

- Master Banque et Finance
- Master Informatique (Computer Science)

كلية الهندسة:

- هندسة مدنية
- هندسة كهرباء
- هندسة إلكترونية
- هندسة ميكانيك وطاقة

كلية العلوم والآداب

- المعلوماتية
- التجهيزات الطبية
- الميكانيك والطاقات البديلة
- المعلوماتية والاتصالات
- التكنولوجيا المتقدمة
- علوم البيئة
- علم الاجتماع

علم اجتماع العلوم والتكنولوجيا

كلية إدارة الأعمال

- المعلوماتية الإدارية
- التسويق

إدارة فنادق

إدارة الأعمال الدولية

كلية التكنولوجيا

- معلوماتية إدارية
- إدارة المؤسسات
- تجارة وبنوك وتأمين
- صيانة صناعية
- اتصالات وشبكات
- معلوماتية صناعية

ماستر في إدارة الأعمال

- ماستر في المالية والبنوك
- ماستر في المعلوماتية

**يستمر التسجيل للإنتساب
لكافة الإختصاصات**

دراسات عليا



المصعد الكهربائي الحديث



دخلت التكنولوجيا الحديثة عالم المصاعد الكهربائية التي باتت توفر المزيد من الراحة، مقابل مقدار أقل من الكلفة، وذلك على صعيدي التشغيل والصيانة والضرر الذي يصيب البيئة. وأهم تقنية تمّ استخدامها في هذا المجال هي: إعادة توليد الطاقة من الحركة الذاتية للمصاعد، ونقلها إلى الشبكة الكهربائية العامة، أو تخزينها للاستفادة منها لاحقاً.

مبدأ توليد الطاقة الذاتية في المصاعد الحديثة

لمعرفة كيفية توليد الطاقة الذاتية في المصعد الحديث، علينا معرفة مبدأ حركة المصعد سواء أكان ينقل حمولة كاملة أو كان فارغاً.

خلال صعود المصعد فارغاً، يكون وزن «الثقال» المقابل للمحافلة أكبر من وزنها، وبالتالي يمكن للمصعد أن ينتقل صعوداً بمجرد حل «كولييه» المحرك من دون الحاجة إلى تشغيل هذا الأخير.

وخلال نزول المصعد

بحمولة كاملة، يكون وزن «الحافلة» أثقل من وزن «الثقال» المقابل لها، وبالتالي يمكن للمصعد أن ينتقل نزولاً بمجرد حل «كولييه» المحرك، ومن دون تشغيله. إذاً في الحالتين يمكن الاستفادة من الحركة الذاتية للمصعد، عبر تركيب جهاز Regenerative Drive لتحويل الطاقة الحركية Potential Energy إلى طاقة كهربائية، ونقلها إلى الشبكة العامة للاستفادة منها، أو تخزينها داخل ركائز لاستخدامها لاحقاً.

فوائد المصاعد الحديثة

يؤمن وجود التقنيات الحديثة والمتطورة في المصعد الكهربائي الحديث مميزات وفوائد عديدة، أهمها:

- **التوفير في الطاقة الكهربائية:** يصل التوفير في الطاقة الكهربائية في المصعد الحديث إلى حوالي ٧٠٪ مقارنة بالمصعد الهيدروليكي، وإلى ٣٠٪ مقارنة بالمصعد الكهربائي العادي، وهذه النسبة تعتبر ذات أهمية كونها تخفف فاتورة الكهرباء، وتقلّل الضغط على الشبكة الكهربائية العامة وعلى المولد التابع للمبنى بشكل خاص.

- **تشغيل المصعد على العداد المنزلي:**

مع التوفير في التيار الكهربائي وإمكان استخدام ركائز لتخزين الطاقة الذاتية للمصعد، أصبح من الممكن تشغيل المصعد عبر ربطه بعداد المنزل. فالطاقة الكهربائية التي يحتاج إليها المصعد تقدر بحوالي ٥٠٠ واط فقط، أي أقل بكثير من الطاقة التي يحتاج إليها سخان المياه، أو المكواة. ما يعني أن المصعد يصبح مثل أي أداة كهربائية منزلية عادية، وهذه ميزة هامة توفر شراء عداد خاص، بالإضافة إلى التوفير في قيمة الفاتورة الكهربائية.

- **تشغيل المصعد عند انقطاع التيار الكهربائي:**

يؤدي انقطاع التيار الكهربائي إلى توقف المصعد

وعدم الاستفادة منه لفترات طويلة، هذه المشكلة غير موجودة حيث يتوافر المصعد الكهربائي الحديث، فهو ليس بحاجة إلى طاقة كهربائية كبيرة، فضلاً عن أن الطاقة المخزنة في الركائز تتيح تشغيله.

- **لا ضجيج ولا ارتجاج:**

يشكو معظم الناس من الضجيج والارتجاجات لدى استخدام المصاعد العادية وخصوصاً القديمة منها، والتي تنتج عن المحرك وعن الكابلات الفولاذية القديمة.

إن اعتماد المصعد الحديث على محرك بدون بكرات Gearless machine وعلى «قشاطر» مطاطية بدلاً من الكابلات الفولاذية، جعله يشغل من دون ضجيج أو اهتزاز، وبالتالي فهو يوفر قدرًا أكبر من الراحة.

- **صديق للبيئة:**

يولد المصعد الحديث طاقة كهربائية معتمداً على حركته الذاتية، وبالتالي يوفر طاقة نظيفة، كما أن استخدام المحرك Gearless machine الذي لا ترشح منه أي زيوت، يجعله صديقاً للبيئة.

- **توفير المساحة:**

بفضل صغر حجم المصعد الحديث واستغنائه عن البكرات الضخمة، يمكن تحقيق وفر في مساحة البناء، وهذه الميزة مهمة جداً خصوصاً في المدن المزدحمة حيث العقارات مرتفعة الثمن.

bambi

MOBILYA



رمزة للخليج

Adress:

Nabatiyeh - Habboush - Main Road

Telephone:

03/921222 - 03./011121

Telephone:

Bambi Mobilya Lebanon

كالييري حنا حداد

افرش بيتك بـ 100\$
بماية دولار شهرياً
بدون دفعة أولى

أسعار خاصة لأفراد المؤسسة العسكرية وعائلاتهم

اوتوستراد البترون - سنتر حداد ٠٣/٦١٣٥٤٢ - ٠٦/٧٤٢٥٤٢
Autostrad Al Batroun, centre H. Haddad 03/613542 - 06/742542

نحو الاقتصاد الأخضر

التحول إلى الاقتصاد الأخضر والتنمية
على الرغم من الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية غير المستقرة في المنطقة العربية، يعتبر التحول إلى الاقتصاد الأخضر ضرورة للمساعدة في نقل العالم العربي إلى مسار جديد في التنمية، يضمن الاستدامة في البيئة. جاء التفكير بالتحول إلى الاقتصاد الأخضر بسبب تراجع مستوى الاقتصاد العالمي السائد حاليًا، كارتفاع أسعار الغذاء، انهيارات الأسواق، الأزمات المالية والاقتصادية، التغير المناخي، وتصحر بعض المناطق العربية، فقد



بعد التدهور البيئي المتمثل في تفاقم ظاهرة تغير المناخ وما يترتب عنها من آثار وتداعيات مدمرة، أصبح اعتماد الاقتصاد الأخضر ضرورة ملحة. تكمن أهمية نموذج الاقتصاد الأخضر، في ضمان النمو الاقتصادي المستدام، وبالتالي خلق فرص عمل خضراء جديدة، والحد من الفقر، إضافة إلى تخفيض المخاطر البيئية والاحتباس الحراري.



أثبتت الدراسات أن نسبة التصحر ازدادت ثلاثة أضعاف خلال الخمسين عامًا الماضية، وأن هناك تضاربًا حقيقيًا بين النمط المعيشي الذي يعتمد سكان العالم العربي، وبين ما تقدمه الطبيعة من موارد أولية وأساسية. إذًا، الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر الذي يراعي مبدأ الحفاظ على الموارد واستدامتها، يشكل ضرورة اقتصادية وبيئية ملزمة.

تتمحور مبادئ هذا الاقتصاد وفوائده الأساسية، في مجالات: مكافحة الفقر



والبطالة، تحسين التدفّقات التجارية خصوصًا السلع والخدمات البيئية، تحقيق الأمن الغذائي، تعزيز الزراعة والنقل المستدام، تحسين إدارة المياه، والإدارة الحكيمة للموارد الطبيعية. ويتّسم الاقتصاد الأخضر بزيادة كبيرة في الاستثمارات في القطاعات الخضراء. وهذا يعني زيادة في نصيب هذه الأخيرة من الاقتصاد، وتقلص التلوث والنفايات، وانخفاض انبعاثات الغازات السامة التي تُضرّ بالبيئة، والحدّ من تدهور الأرض وتصحرّ مساحات كبيرة منها.

ماذا عن لبنان؟

ما تزال ثقافة الاقتصاد الأخضر في بدايتها في لبنان، وهي تحتاج إلى وقت للتجذّر. ووسط الأزمات البيئية المتفاقمة



خصوصًا في ملف النفايات، والتحديات المستقبلية الخطيرة، التي باتت ترقى إلى مستوى أزمات بيئية تهدّد الأجيال المقبلة بمشاكل صحية وبيئية واقتصادية واجتماعية... يبقى الإنتاج النظيف الحلّ النافع والأفضل. وهذا ما يتحقق إذا تمّ السعي رسميًا إلى تكريس الثقافة الخضراء، واستقطاب تمويل إضافي من أجل حفظ وضمان الموارد الطبيعية في لبنان، الذي يملك الكثير من المقومات التي تسمح له بالاستثمار في الاقتصاد الأخضر. والاستفادة الرشيدة

من هذه المقومات، ستساهم في النهوض باقتصاده وفي التصديّ لجميع المشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

على سبيل المثال، اعتماد التدوير في النفايات بدل حرقها والتسبب بالتلوث، يُخفّف الضرر على البيئة ويسمح بتفادي خسارة الثروة الحرجية. فتدوير الأوراق مثلاً يسمح بتوفير عشرات الأطنان من الخشب الآتي من الأشجار، وبالتالي يسمح بالحفاظ على بيئة خضراء. كما تؤمّن عملية التدوير ربحًا إضافيًا للشركات بتقليلها الكلفة على الصناعات، وخصوصًا أنّ المواد المدوّرة تُباع بسعر أقل من سعر المواد الأولية.

في هذا السياق، أدرك مصرف لبنان أهمية تعزيز دور الاقتصاد الأخضر للارتقاء بالاقتصاد الوطني، فعمل مع القطاع المصرفي لتفعيل كفاءة الطاقة والطاقت المتجددة. وقام بتحفيز المصارف على منح بعض أنواع القروض بفوائد مخفّضة لتمويل مشاريع جديدة صديقة للبيئة.

مشاريع دعم كفاءة الطاقة

مشروع «سيدرو» CEDRO لدعم تحسين كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة لنهوض لبنان، الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع وزارة الطاقة والمياه عبر المركز اللبناني لحفظ الطاقة، يضيء على تقنيات عديدة يمكن البناء عليها في سبيل خلق بدائل للطاقة التقليدية. وفي هذا السياق تمّ تنفيذ العديد من مشاريع الطاقة الشمسية، كتوليد الكهرباء من الخلايا الشمسية في أكثر من ١٠٠ مشروع نموذجي في مواقع تجارية وصناعية كبرى لتخفيف اعتمادها على الكهرباء، وتركيب ١٦ نظامًا لتسخين المياه بالطاقة الشمسية على سطوح سجون، ومستشفيات حكومية، تراوح سعة كل منها بين ٢٠٠ و ٣٢٠٠٠ لتر.

إنّ التوصل إلى استخدام واسع النطاق للطاقت المتجددة، يعزّز مفهوم الاقتصاد الأخضر في لبنان. وهذا الأمر يتطلب وضع استراتيجية تسمح للمواطن بالحصول على هذه التقنية بسعر مقبول، مدعوم من الحكومة أو خاضع لتسهيلات من المؤسسات الخاصة. ودعم الطاقات المتجددة في المراحل المبكرة، قد يكون وسيلة مناسبة لتوعيته حول إيجابياتها وبالتالي لجعله يُقبل على استخدامها. من هنا وضع المركز اللبناني لحفظ الطاقة التابع لوزارة الطاقة والمياه مشروع MED-DESIRE، الذي يساهم في خفض كميات المحروقات المستوردة ونسبة انبعاث الغازات المحترقة، من خلال ترشيد استخدام الطاقة وتعزيز كفاءة استخدامها واعتماد مصادرها المتجددة.

ويجدر بالإشارة أنّ تخفيض الانبعاثات التي تنتج من استهلاك الطاقة على تنوع مصادرها، يقتضي السيطرة على الطلب بشكل تدريجي. فعندما يوفر المواطن في استخدام الكهرباء، فهو بالتالي يقلّص انبعاث الغازات الملوثة ويخفّف من الضغط على محطات توليد الطاقة وكذلك الأمر عندما يختار أدوات كهربائية ذات مواصفات موفّرة للطاقة أو يستبدل المحروقات بالطاقة الشمسية.

أخيرًا، على الرّغم من السعي الرسمي لتكريس الثقافة الخضراء من خلال مشاريع وزارية متنوعة، إلا أنّ التقدم والتطور نحو بيئة نظيفة ما يزال رهن بتوافر التمويل، وهو مرتبط بالتزام الشركات والمؤسسات بتوجيه الاستثمار نحو الصناعات والتكنولوجيا الخضراء. فالقضايا البيئية، قضايا مهمّة وملحة تستدعي تضافر الجهود من أجل إقرار القوانين الملزمة والحرص على تطبيقها، مما يسمح باستدامة البيئة وضمان مستقبل الأجيال المقبلة، وخلق كفاءة اقتصادية كبيرة.

With the Compliments of



البغاء والدعارة في القانون اللبناني



• شروط خروج المومس:

لا يجوز للمومس الخروج من بيتها إلا من الساعة التاسعة إلى السادسة عشرة نهارًا، ولا يجوز البتة خروجها أيام الآحاد والأعياد الرسمية أو ارتياد الأماكن العامة، كالقهاوي والحدائق، أو أن تستر وجهها بالحجاب. ويجب على المومس أن تتقيّد بإجازة الغياب وأن تخضع للمعاينة الطبية يوم سفرها، وأن تبلغ الشرطة عن انتقالها من بيت إلى آخر.

• حرية ترك المهنة:

لكل مومس الحرية التامة بترك مهنتها إذا شاءت، ولا يجوز لصاحبة البيت أن تستعمل وسائل الإكراه والتعذيب لاستبقائها، أو أن تضبط ثيابها وحاجاتها الشخصية، حتى وإن كان لها في ذمتها دين مستوجب الأداء.

• المعاينة الطبية الدورية:

على كل مومس أن تخضع للمعاينة الطبية مرتين في الأسبوع، وذلك في المحلات والمواعيد التي يعينها المحافظ، ويحظر عليها استعمال الحقن والعقاقير وكل ما يؤوّل إلى تضليل الفحص الطبي. وفي حال مخالفة هذه التعليمات تُوقف عن العمل بأمر الطبيب، حتى المعاينة الطبية القادمة. وتعيّن وزارة الصحة طبيبًا يقوم بمعاينة المومسات بصورة مفاجئة مرة أو أكثر في الشهر، للثبوت من مراعاة أحكام المعاينة الطبية، وذلك بمرافقة أحد أفراد الشرطة وممرضة. وتعطي دائرة البلدية كل مومس دفترًا يلصق عليه رسمها الشمسي وتسجل فيه نتيجة كل معاينة طبية.

إذا أصيبت المومس وصاحبة بيت الدعارة وخدمهن (ذكورًا أم إناثًا)، بأمراض تناسلية، يخضعون للمراقبة بصورة إجبارية، ويسعفون مجانًا في المستوصف الخاص. ويعطى لكل من هؤلاء الأشخاص مجانًا دفتر خاص، يسجل فيه الطبيب كل ما يتعلق بالعلاج، ويحق لصاحبات البيوت والمومسات أن يستشفين على نفقتهن في عيادة أي طبيب يخترنه، شرط أن يقوم بتنظيم دفتر المعالجة بالدقة اللازمة. وكل مومس مريضة أو مصابة بأعراض معدية ترسل فورًا إلى المستشفى للمعالجة. إلى ذلك، يجب أن يكون في غرفة كل مومس العقاقير المطهرة المعدة للوقاية من الأمراض التناسلية.

• مواصفات بيوت الدعارة:

بموجب القانون تبقى أبواب بيوت الدعارة الخارجية مقفلة.

البغاء

يخضع البغاء في لبنان للقانون الصادر بتاريخ ١٩٣١/١٢/٦، والذي يوجد في مجلس النواب اقتراح قانون لتعديله.

ويعتبر البغاء مهنة امرأة تشتهر بالاستسلام عادة إلى الرجال لارتكاب الفحشاء مقابل أجر من المال، وهي تسمى مومسًا. وكل محل تسكنه المومسات، ولو مؤقتًا أو يترددن إليه لارتكاب الفحشاء، يحسب بيت دعارة. وتقسم بيوت الدعارة إلى صنفين: البيوت العمومية وبيوت التلاقي.

• بيوت الدعارة العمومية:

هي البيوت التي تجيز السلطات تعاطي البغاء فيها، ويجب أن تتصل بالعراء بباب واحد لا مدخل لها ولا مخرج سواه. ولا يجوز فتح بيت للدعارة أو نقله من ملك لآخر إلا بإجازة محافظ المنطقة بعد أخذ رأي الشرطة. ويلغي محافظ المنطقة الإجازة بعد استطلاع رأي الشرطة في حال تكرار أحكام المخالفات وإغلاق الراحة العامة والأمن العام، وإباحة لعب الميسر وتجارة الأسلحة والمخدرات، وموت صاحبة البيت أو تركها محلها سرًا. ولا يرخّص بفتح بيت الدعارة إلا للمومسات (الإناث فقط)، اللواتي تجاوزن ٢٥ سنة، على أن لا يكون للواحدة منهن أكثر من بيت واحد للدعارة. وليس لها أن تفتح قهوة أو مرقصًا أو أي ملهى آخر من هذا النوع، منفصلًا عن بيت الدعارة المرخص لها بفتحه. ولا تقبل في بيت دعارة أي امرأة لم تبلغ الـ ٢١ سنة، ولم تُقدّم طلبًا للشرطة وتخضع للمعاينة الطبية. ويُحظر قبول فتيات أو فتيان دون ١٨ سنة، أو بنات أبكارًا، وإلا عوقبت صاحبة البيت بإقفاله فورًا وباسترجاع الإجازة بأمر من محافظ المنطقة، إضافة إلى الملاحقة القضائية.



لارتكاب الفحشاء، بالوعيد أو بالتضليل أو بالإكراه، يُعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى سنتين.

وتشدد العقوبة إذا كان مرتكب فعل الإغواء أو المحرّص عليه الأب أو الأم أو الولي أو الوصي. ويُعاقب محاول ارتكاب الجرم كفاعله، حتى وإن وقعت الأفعال التي تشكل الجرم في بلدان أخرى.

الدعارة السرية

كل امرأة تستسلم لأي كان لارتكاب الفحشاء مقابل شيء من المال وتحاول التخلص من أحكام قانون البغاء، تعتبر بأنها تتعاطى الدعارة سرًا، والدعارة السرية ممنوعة بتاتًا، وكل امرأة توجد بحالة الدعارة السرية توقفها الشرطة وتسوقها فورًا إلى التحقيق وأجراء المقتضى القانوني. وللمحافظ، بناء على اقتراح الشرطة، إصدار الأمر بإقفال محلات الدعارة السرية ريثما يصدر حكم القضاء بشأنها. كما يحق للمحافظ أن يأمر بإقفال كل فندق وبانسيون وقهوة ومسرح ومقرص... يستقبل أصحابه نساء ذوات سلوك شائن، ويسهلون ارتكاب الفحشاء فيه، ويُقفل المحل حتى صدور حكم قضائي.

وتعتبر جريمة الدعارة في القانون اللبناني جنحة يعاقب عليها وفق الآتي:

- بالحبس من شهر إلى سنة وبالغرامة من ٥٠ ألفًا إلى خمسمائة ألف ليرة لكل من يتعاطى الدعارة السرية أو يسهّلها (المادة ٥٢٣ عقوبات).

- بالحبس سنة على الأقل وبغرامة لا تقلّ عن مئتي ألف ليرة لكل من أقدم إرضاء لأهواء الغير على: إغواء أو اجتذاب امرأة أو فتاة دون الحادية والعشرين من عمرها ولو برضاها، أو امرأة أو فتاة في الحادية والعشرين من العمر باستعمال الخداع أو العنف أو التهديد أو صرف النفوذ أو غير ذلك من وسائل الإكراه (المادة ٥٢٤ عقوبات).

- بالحبس من شهرين إلى سنتين وبالغرامة من ٥٠ ألفًا إلى ٥٠٠ ألف ليرة لكل من أقدم باستعماله الوسائل المذكورة في المادة السابقة الذكر، على استبقاء شخص رغماً عنه ولو بسبب دين له عليه، في بيت الفجور، أو أكرهه على تعاطي الدعارة (المادة ٥٢٥ عقوبات).

- بالحبس من شهر إلى سنة وبالغرامة من عشرين ألفًا إلى مئتي ألف ليرة لكل من اعتاد أن يسهل بقصد الكسب إغواء العامة على ارتكاب الفجور مع الغير، ومن استعمل إحدى الوسائل العلنية لاستجلاب الناس إلى الفجور (المادة ٥٢٦ عقوبات).

- بالحبس من ستة أشهر إلى سنتين وبغرامة من عشرين ألفًا إلى مئتي ألف ليرة لكل امرئ لا يتعاطى مهنة بالفعل، ويعتمد في كسب معيشته أو بعضها على دعارة الغير (المادة

ويطلى زجاج نوافذ الطوابق السفلى بالدهان الكثيف

بما يحجب أنظار الناظرين من الخارج، وتبقى هذه النوافذ مقفلة أو تحجب بالستائر الثابتة، كما تحجب نوافذ الطوابق العليا بالطريقة نفسها.

المراقبة الأمنية:

يحق لرجال الشرطة (مكتب شرطة الآداب العامة) عند قيامهم بواجب الوظيفة أن يدخلوا بيت الدعارة في أي وقت شاءوا، لمراقبة تنفيذ أحكام القانون. ويجب تنظيم ملف خاص لكل بيت دعارة ولكل مومس وصاحبه بيت دعارة ولكل امرأة مشبوهة بتعاطي البغاء.

• بيوت التلاقي:

هي البيوت التي تسكنها بنات القهاوي، وتطبق عليها الأنظمة التي تخضع لها بيوت الدعارة العمومية.

• بنات القهاوي:

هن اللواتي يخالطن الجمهور في خمّارة أو مرقص أو في أي محل من هذا النوع، ويستسلمن لارتكاب الفحشاء. تخضع بنات القهاوي للإجراءات المتخذة بشأن المومسات، ويجوز لهن الخضوع للمعاينة الطبية مرتين في الأسبوع في المستوصف الخاص.

• الخلية الخاصة:

تستطيع المومسات وبنات القهاوي، ترك عملهن، وإذا أرادت إحداهن أن تعيش في كنف رجل بصفة خلية خاصة، فعليها أن تقدم طلبًا بذلك إلى الشرطة التي تجبر الرجل على تقديم الضمانات الأدبية والمادية لها.

• الأرتيست:

هي المرأة التي تمتهن العمل في المقاهي والنوادي والمسارح، مغنية أو راقصة، وتجالس الرواد من دون تعاطي الفحشاء. وعلى صاحب المسرح والمقهى ونادي الرقص إخبار الشرطة عن أسماء الارتيستات المشتغلات عنده، وأن يُقدّم لها تذاكر هويتهن. ولا يجوز لأي أرتيست أن تشغل إلا بموجب إجازة من الشرطة، وكل مخالفة من هذا النوع يعدّ صاحب المحل مسؤولاً عنها.

• التحرّش:

تعاقب النساء اللواتي يرتكبن، في الطرقات أو الشواطئ والمنزهات والساحات والنوافذ جريمة التحرّش، وكذلك اللواتي يتجمّعن في الطرق العامة والأرصفة بقصد إغواء المارة. ولا يجوز أن تقل العقوبة عن ثلاثة أشهر سجنًا لدى ارتكاب جريمة التحرّش بالقصّر. ويُعاقب بالسجن من شهرين إلى ستة أشهر كل رجل غير ذي مهنة معلومة يثبت أنه يتخذ القيادة بالإغواء وسيلة للكسب، ويوضع تحت مراقبة الشرطة المشددة.

• الإغواء:

من أغوى امرأة أو بنتًا قاصرًا لا يتجاوز عمرها ١٨ سنة،

٥٢٧ عقوبات).

تشدد العقوبة إذا كان المجرمون الذين سهّلوا ارتكاب جريمة الدعارة من الأصول الشرعيين أو غير الشرعيين أو أحد الأصهار، أو كل شخص يمارس على المرأة سلطة شرعية أو فعلية. وكذلك إذا كان المجرم موظفًا أو رجل دين، أو كان يدير مكتب استخدام أو عاملاً فيه، فارتكب الفعل مسيئًا استعمال السلطة أو مستغلًا التسهيلات التي يستمدّها من وظيفته (المادة ٥٢٩ معطوفة على المادة ٥٠٦ من قانون العقوبات).

الدعارة والإتجار بالبشر

يُجرّم القانون اللبناني الإتجار بالبشر (المادة ٥٨٦ وما يليها من قانون العقوبات). وتعتبر الدعارة نوعًا من أنواع الإتجار بالبشر انطلاقًا من تعريف هذه الجريمة الذي يتضمن:

اجتذاب شخص أو نقله أو استقباله أو احتجازه أو إيجاد مأوى له، بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها، أو الاختطاف أو الخداع، أو استغلال السلطة أو استغلال حالة الضعف، أو إعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا، أو استعمال هذه الوسائل على من له سلطة على شخص آخر، بهدف استغلاله أو تسهيل استغلاله من الغير. ولا يعتدّ بموافقة المجنى عليه في حال استعمال أي من الوسائل المبينة أعلاه.

• عقوبة جريمة الإتجار بالأشخاص:

تعاقب هذه الجريمة وفق الآتي:

- بالحبس لمدة خمس سنوات، وبالغرامة من مئة ضعف إلى مئتي ضعف الحد الأدنى الرسمي للأجور، في حال تمّت هذه الأفعال لقاء منح مبالغ مالية أو أي منافع أخرى أو الوعد بمنحها أو تلقيها.

- بالاعتقال لمدة سبع سنوات، وبالغرامة من مئة وخمسين ضعفًا إلى ثلاثمائة ضعف الحد الأدنى الرسمي للأجور، في حال تمّت هذه الأفعال باستعمال الخداع أو العنف أو أعمال الشدة أو التهديد أو صرف النفوذ على المجنى عليه أو على أحد أفراد عائلته.

- بالاعتقال لمدة عشر سنوات، وبالغرامة من مئتي ضعف إلى أربعمائة ضعف الحد الأدنى الرسمي للأجور، في حال فاعل هذه الجريمة أو الشريك أو المتدخل فيها أو المحرّض عليها: موظفًا عامًا أو أي شخص مكلف بخدمة عامة أو مدير مكتب استخدام أو عاملاً فيه، أحد أصول المجنى عليه، أو أحد أفراد عائلته، أو أي شخص يمارس عليه سلطة شرعية أو فعلية، مباشرة أو غير مباشرة.



- بالاعتقال لمدة خمس عشرة سنة، وبالغرامة من ثلاثمائة ضعف إلى ستمائة ضعف الحد الأدنى الرسمي للأجور، إذا ارتكبت هذه الجريمة بفعل جماعة (من شخصين أو أكثر) ترتكب أفعالاً جرمية، وإذا تناولت الجريمة أكثر من مجني عليه.

- بالحبس من عشر سنوات إلى اثنتي عشرة سنة وبالغرامة من مئتي ضعف إلى أربعمائة ضعف الحد الأدنى الرسمي للأجور: حين ينطوي الجرم على أذى خطير للضحية أو لشخص آخر، أو على وفاة الضحية أو شخص آخر بما في ذلك الوفاة الناتجة عن الانتحار، حين يتعلق الجرم بشخص في حالة استضعاف بصفة خاصة، حين يعرّض الجرم الشخص الضحية للإصابة بمرض يهدد حياته، حين يكون الضحية معوّقًا جسديًا أو عقليًا، وحين يكون الضحية دون الثامنة عشرة من عمره.

• الإعفاء من العقوبة وتخفيفها:

يعفى من العقوبات كل من بادر إلى إبلاغ السلطة الإدارية أو القضائية عن الجرائم المنصوص عنها في هذا الفصل (الإتجار بالأشخاص) وزوّدها معلومات أتاحت، إما كشف الجريمة قبل وقوعها وإما القبض على مرتكبها أو شركاء أو متدخلين فيها أو محرّضين عليها، وذلك إذا لم يكن الشخص الذي يقوم بالتبليغ مسؤولًا بصفته مرتكب هذه الجريمة. ويعفى الذي يثبت أنه أرغم على ارتكاب أفعال معاقب عليها في القانون أو خالف شروط الإقامة أو العمل.

كذلك، يستفيد من العذر المخفّف من زوّد السلطات المختصة، بعد اقتراف الجريمة، معلومات أتاحت منع تماديها.

الملاحقة القانونية

تخضع ملاحقة هذه الجرائم للأصول القانونية التي تؤدي إلى تحريك الدعوى الجزائية العامة، وذلك من خلال:

• إدعاء النيابة العامة:

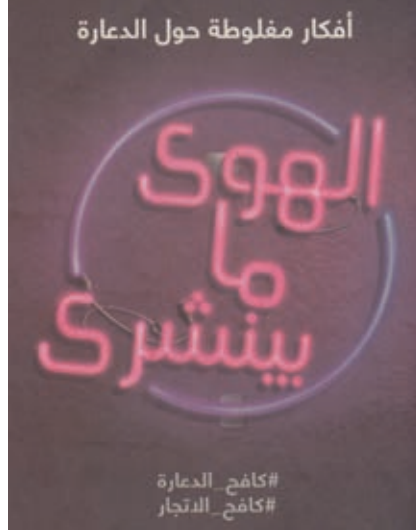
إن دعوى الحق العام منوطة بقضاة النيابة العامة المعيّنين في قانون أصول المحاكمات الجزائية (م ٥ أ.م.ج.)، لذلك، تتولى النيابة العامة مهمات دعوى الحق العام، ولا يجوز لها أن تتنازل عنها أو أن تصالح عليها (م ٦ أ.م.ج.). وهي تتحرّك استنادًا إلى إخبار أو معلومات ترد إليها، أو تتوصّل إليها الأجهزة المختصة.

• إدعاء المتضرر:

يحرّك المتضرر بإدعائه دعوى الحق العام إذا لم تحركها النيابة العامة، فهو يستطيع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي أمام قاضي التحقيق الأول في الجنائية أو الجنحة، أو أمام القاضي المنفرد في الجنحة والمخالفة، وله أن ينضم إلى الدعوى العامة أمام محكمة الجنايات (م ٧ أ.م.ج.).

الدعارة من منظور إنساني

عنف واستغلال للمرأة وانتهاك لحقوقها



من موقعها كمنظمة نسائية تعمل على حماية النساء من العنف، قامت منظمة «كفى» بالعديد من الأبحاث حول الدعارة التي تعتبرها شكلاً فاضحاً من أشكال العنف ضد المرأة وانتهاكاً لحقوقها الطبيعي بالأمان الشخصي والمساواة.

وقد سبق أن أطلقت المنظمة حملة في هذا الإطار بعنوان «الهوى ما بينشرى»، طارحة موقفاً واضحاً رافضاً للاستغلال الجنسي للنساء بمختلف أشكاله، أكان ذلك عبر الدعارة أو الاتجار، علماً أنّ الظاهرتين وثيقتا الصلة الواحدة بالأخرى.

بمعظمهنّ عن الرغبة بالتخلي عنها. كما يتضح ذلك من تصريحات مشتري الجنس الذين هم بغالبيتهم الساحقة ذكور من مختلف الخلفيات والانتماءات، يفرضون الممارسة الجنسية وأهواءهم الجنسية على المرأة بقوة المال. فقد أظهرت دراسة أصدرتها منظمة «كفى» في العام ٢٠١٤ أنّ نسبة كبيرة من المستجوبين من مشتري الجنس، وتحديداً ٨٠٪ منهم، وافقوا على القول إنّ «عندما يدفع رجل مالاً مقابل الجنس، فإنّ المستخدمة لهذا الغرض يجب أن تستجيب لكل رغباته وشهواته». واعتبر أكثر من نصف المستجوبين شراءهم للخدمات الجنسية حقاً «طبيعياً» للرجل ونتيجة لحاجة بيولوجية لديه. من ناحية أخرى، صرّح ٦١٪ منهم بأنهم كانوا على علم بالاستغلال الذي تتعرّض له النساء نتيجة لوجودهنّ في مجال الدعارة، كما أنّ ١١٪ منهم أكملوا «عملية الشراء» على الرغم من رؤيتهم لعلامات العنف والاستغلال البادية على جسد المرأة...

هؤلاء يعتبرون أنّ المال يعطي من يدفعه الحقّ بتملّك المرأة والتصرّف بجسدها كما يحلو له. كما أثبتت تصريحات معظم المستجوبين أنهم ينظرون إلى النساء في الدعارة على أنّهنّ سلع ويقللون من قيمتهنّ الإنسانية، فهنّ في نظرهم مجرد كائنات تقدّم خدمات جنسية».

مقاربات عالمية لموضوع الدعارة

وعن أبرز المقاربات والاتجاهات الفكرية المتعلّقة بمسألة الدعارة تقول عمّار:



المنسقة الإعلامية في منظمة «كفى» العنف واستغلال» مايا عمّار

الطلب يولّد العرض

في لقاء مع «الجيش»، تقول المنسقة الإعلامية في منظمة «كفى» العنف واستغلال» مايا عمّار، لولم يكن هناك طلب من قبل الرجال على الممارسات الجنسية المدفوعة، لما وجدت الدعارة ولا الإتجار بالأشخاص بهدف الاستغلال الجنسي، ولما استمرّ في الانتشار وتحقيق الأرباح. ببساطة، وكما هي الحال في أيّ سوق، من دون طلب لا يوجد عرض، ولو لم يكن هناك طلب عند الرجال لما وجد عرض للنساء بغرض الدعارة.

تعرّف الأمم المتحدة الإتجار بالأشخاص بهدف الاستغلال الجنسي على أنه استقطاب للضحية عبر وسائل معيّنة، كاستغلال حالة ضعفها، لغرض

استغلالها جنسياً. من هنا، يمكن لمس التشابه والترابط بين الإتجار بالبشر والدعارة حيث أنّ معظم النساء المنخرطات فيها يتمّ استغلال موقعهنّ الضعيف، أو خداعهنّ، أو تهديدهنّ، أو ابتزازهنّ، لاستقطابهنّ أو إبقائهنّ في الدعارة بهدف استغلالهنّ جنسياً.

وتضيف عمّار: «تقع المرأة في الدعارة ضحية الاستغلال الجنسي، بغضّ النظر عما إذا كانت قد تعرّضت للإتجار المباشر أم لا. ففعل الدعارة بحدّ ذاته فعل إيذاء وعنف، ويتبدّى ذلك في شهادات الكثير من النساء الناجيات اللواتي يعبّرن

تبرز في هذه المقاربة مسألة الطلب كسبب جذري لوجود الدعارة والاتجار بالنساء بهدف الاستغلال الجنسي، والدعوة إلى مكافحة الطلب بمختلف سبل التوعية والوقاية، كما يوصي بروتوكول باليرمو الذي وضع في العام ٢٠٠٠، وهو مكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة. ففي السويد والنرويج مثلاً، تتم معاقبة الشاري كشريك في تعنيف المرأة.

إلغاء الدعارة يؤدي إلى ازدياد الاغتصاب؟

كثير يعتقدون أنّ إلغاء الدعارة سيؤدي إلى تضاعف عدد جرائم العنف الجنسي والاغتصاب، وأنّ وجودها يشكّل متنفساً لبعض الرجال، إلا أنّ الواقع لم يثبت ذلك. ففي الدول التي شرّعت الدعارة ونظمتها، لم تختف جرائم الاغتصاب، لا بل سجّل في عدد منها ارتفاع في نسبة هذه الجرائم.

تنظيم الدعارة من شأنه أن يحمي النساء؟

يطرح البعض فكرة تنظيم الدعارة لحماية النساء العاملات في مجالها. لكن ذلك يعني وفق عمّار تشريع عمل القوّاد والمؤسسات التجارية التي تستفيد من الدعارة، مثل السوبر نايت كلوب وبيوت الدعارة. فالدول التي تشرّع الدعارة تصبح ملاذاً آمناً للقوّادين والمتاجرين بالنساء ومشتري الخدمات الجنسية. كما أنّ تشريع الدعارة اعتراف صريح بأنّ المرأة يمكن بيعها، وإخفاء للاستغلال والعنف المرافق للدعارة. ففي بعض الأحيان تستعمل مصطلحات مثل العمل الجنسي وعاملات الجنس في محاولة لإزالة الوصمة الاجتماعية عن الأشخاص في الدعارة، إلا أنّ الوصمة تبقى والواقع الاستغلالي يبقى مهما تمّ تلطيف العبارات.

ففي النهاية، الدعارة هي صناعة عنفية وتسليعية مهما حاولنا تغليفها أو تجميلها، ولا يجب تنظيمها بل محاربتها. أما حماية النساء اللواتي عملن في الدعارة فتقتضي عدم تجريمهنّ وتوفير البدائل لهنّ. لهنّ ومنع تسليعهنّ.

في جردة سريعة، يمكن تلخيص المقاربات الكبرى لموضوع الدعارة بثلاث:

- **أولاً، نموذج الحظر:** وهو النموذج الذي يحظر ممارسة الدعارة جذرياً، باعتبار فعل ممارسة الجنس لقاء بدل عمل مخلّ بالأخلاق والآداب العامة أو القيم الدينية السائدة. لذا يرى متبّعوه أنّ القانون أن يعاقب جميع الأشخاص المتورّطين في الدعارة، من ممارسين ومسّهلين ومدبّرين على حد سواء...
- **ثانياً، النموذج التنظيمي:** ينظر قسم من متبّعيه إلى الدعارة كمجال من المستحيل إلغاؤه، أو بمثابة «شرّ لا بدّ منه»، لذلك ينبغي الاعتراف به وتنظيمه بهدف ضبطه ومراقبته. قسم آخر يعدّ الدعارة مهنة أو ممارسة يمكن أن تنبع من خيار حرّ إذا لم تتوافر عناصر إجبار وإكراه وإتجار، وحرية شخصية لا يحق لأحد الحدّ منها...

- **ثالثاً، النموذج الإلغائي:** هو النموذج الذي تشتهر به دول اسكاندينافية، والذي يعتبر أنّه مهما اختلفت أماكن حدوث الدعارة وأطرها التنظيمية، يبقى الفعل هو هو: فعل عنف واستغلال وتسليع للمرأة، كما يبيّن واقع الغالبية الساحقة من النساء والفتيات في الدعارة. من هنا، يجدر العمل على استراتيجية بعيدة الأمد لمكافحة هذه الصناعة العنيفة والتسليعية السيئة.

بعكس نموذج الحظر، يرفض أصحاب هذا التوجّه تجريم المرأة والأشخاص الممارسين للدعارة، ويدعون إلى دعمهم، وإيجاد سياسات للوقاية والحماية، ولحاسبة المتاجرين والقوّاد ومشتري الخدمات الجنسية.



بالنسبة

للدعارة... شو

- أكثر من ٩٠٪ من النساء في الدعارة عبّرن عن رغبتهنّ بمغادرتها.
- ٨٠٪ من مشتري الخدمات الجنسية الذين قابلتهم «كفى» يشاهدون الأفلام الإباحية، والعديد منهم أقروا بأنّهم يعيدون تمثيل المشاهد مع النساء في الدعارة.

- العنف الجنسي ضدها.
- ما يحمي النساء في الدعارة هو عدم تجريمهنّ وتوفير البدائل لهنّ ومنع تسليعهنّ.

- تشريع الدعارة يعزّز فكرة امتلاك جسد المرأة وتسليعها ممّا يؤدي إلى تنامي

ليس لديهن خيار آخر

يوضح الدكتور خوري أن الفقر هو الحافز الأساسي الذي يدفع بعض النساء إلى بيع أجسادهن حيث يجدن في الدعارة الوسيلة الوحيدة التي تؤمن إعالة أولادهن! وغالبًا ما تنتمي المرأة التي تدرج في هذه الفئة، إلى بيئة فقيرة لم تتح لها تلقّي العلم والثقافة، وحرمتها بالتالي من فرصة الحصول على وظيفة محترمة أو مزاولة مهنة تدرّ عليها مدخولًا لائقًا يقيها العوز والحرمان. في هذه الحالة، التي تترافق عادةً مع غياب المعيل لأسباب مختلفة، تجد المرأة أن جسدها هو الوسيلة الوحيدة التي تدرّ عليها المال من دون القيام بجهد كبير، بصرف النظر عن الإساءات المعنوية



ممارسة الدعارة من منظور سيكولوجي

والجسدية التي يمكن أن تتعرض لها من جراء ممارسة الدعارة.

عقدة النقص

ويشير الدكتور خوري إلى فئة أخرى من النساء اللواتي اتجهن إلى هذا المجال لأسباب نفسية. فالمرأة في هذه الفئة، هي في العادة أقل جمالاً من الأخريات. وهي ممن يعانون مركّب نقص، حيث تشعر بأنها غير مرغوب بها أو أنها مردولة في مجتمعها. يقابل هذا الشعور المرضي، رغبات وحاجات غرائزية، تدفع بها إلى ممارسة البغاء بهدف مقاومة الشعور بالرفض الذي يملكها، فتغطي بذلك عقدها النفسية وشعورها بالنقص، وتجند نفسها في الوقت عينه، منتجة مادياً!

رغبات جامحة

وهناك فئة أخرى، تعاني حالة مرضية تعرف طبياً باسم Nymphomania. وتكون لهؤلاء النساء عادةً رغبة جنسية فائضة عن الحد الطبيعي، فيسعين إلى إشباع غرائزهن وإرضاء رغباتهن التي لا ترتوي. وتتميّز النساء اللواتي يندرجن في هذه الفئة، برغبتهم القوية في استمالة الجنس الآخر، علماً أنهن

يعتبر الفقر غالباً الدافع الأساسي لتوجّه بعض النساء إلى ممارسة الدعارة. لكن في أحيان كثيرة ثمة دوافع أخرى تقود بعض النساء إلى هذا الخيار مع علمهن المسبق بعواقب ذلك. فمماهي الأسباب التي تجعل امرأة ما تختار «مهنة مردولة؟». الاختصاصي في علم النفس العيادي الدكتور نبيل خوري يلقي الضوء.

الفقر ليس الدافع الوحيد



الاختصاصي في علم النفس العيادي الدكتور نبيل خوري

الشخص الذي يفترض به أن يصونها ويحميها. في الإطار نفسه تندرج فئة النساء اللواتي يقعن ضحية الإتجار بالبشر. فالواحدة منهن يغرر بها من قبل قوَّاد يعرض عليها العمل خارج بلدها في مجالات مختلفة كالفن أو خدمة المطاعم أو الفنادق وغيرها، لتجد نفسها في بلد غريب مكرهة على ممارسة الدعارة، وغير قادرة على الفرار.

طريق العودة

هل يمكن للمرأة التي اختارت طريق الدعارة العودة عنها؟ وهل يساعدها العلاج النفسي في تخطي مشكلتها؟ يجيب الدكتور خوري



عن هذا السؤال بالقول:

عندما تمتهن المرأة الدعارة بسبب الفقر، وعندما تُكره على هذا العمل، يصبح الخروج منه أمرًا صعبًا، والأصعب منه التأقلم مع المجتمع وإيجاد فرصة عمل. فالمرأة التي تمارس الدعارة كوسيلة عيش، تجد نفسها بعد ترك المهنة، من دون مصدر عيش، وهي في الأساس لم تكن مؤهلة لممارسة وظيفة محترمة، ما يجعلها تعود إلى نقطة الصفر. والجدير ذكره هنا، أن بعض النساء يلقين الدعم من المؤسسات الإنسانية التي تساعد المكروهات منهن على التخلص من مهنة الدعارة، وقد تساعدهن في تأمين وظيفة في مؤسسة ما، لكنّها لا تستطيع أن تضمن لهن عدم الوقوع في فخ التحرش الجنسي من قبل رب العمل وغيره، نظرًا لماضيهن الذي يشجّع الآخرين على القيام بمثل هذا التصرف.

أمّا بالنسبة إلى النساء اللواتي اتجهن إلى الدعارة لأسباب نفسية، فهؤلاء يحتجن إلى علاج نفسي لدى اختصاصيين بغية إيجاد الحلول المناسبة لكل حالة. مثلاً، المرأة التي تعاني مركّب نقص يمكن أن يساعدها العلاج في اكتشاف مواهبها وقدراتها الذاتية وفي توظيفها في المكان الصحيح، والتخلص بالتالي من عقدة النقص.

يفخرن بكثرة الشركاء، ويتباهين بكثافة المعجبين، إذ يعتبرن أن ما وصلن إليه يعكس مقدار جمالهن.

ضحايا بيئتهن

هناك أيضًا فئة المكروهات على ممارسة الدعارة من قبل أب أو زوج أو قريب. وتنتمي المرأة في هذه الفئة إلى بيئة تتصف بالجهل وغياب الثقافة والأخلاق، إضافة إلى التفكك الاجتماعي والأسري. وهي في هذه الحالة، تجد نفسها ضحية رجل جاهل يؤجرها كالبضاعة لكل من يدفع ثمنًا جيدًا، فإن حاولت عدم الطاعة، تعرّضت للضرب والإهانة من



مع أطيب تمنيات
بلدية مجدليون



مع تحيات
بلدية شوكين



بلدية جباع - عين بوسوار

عاصمة إقليم التفاح



حدود لها، تعيش فخامة الزعماء والرؤساء، تمارس جبروت القادة العظام، تذوق لذة السلطة العليا، كل ذلك ممكن ولو في الخيال فقط. يمكنك أن تمضي ساعة أو ليلة أو حتى عمراً كاملاً في جنة ما على الأرض، تتخيل بنفسك مكنوناتها وظروفها ومحتوياتها، وما ترغب أن يتوافر فيها مما قد تشتهي نفسك وتطلبه رغباتك المتنوعة، الطبيعية منها أو المنحرفة!

المطلوب منك لتحقيق ذلك «الجنون اللذيذ» هو مجرد أن تتقن لعبة الحلم وأن تمتلك خيالاً واسعاً تطلق له العنان. ثم إياك بعد ذلك أن تستيقظ من حلمك هذا. لكنك حتماً... ستستيقظ! وستعود الى الواقع الذي أنت فيه بعد أن تكون قد ذهبت بعيداً في عالم آخر. جميل أن تكون انساناً واقعياً، لكنك لا بد أن تغادر ذلك الواقع في أوقات معينة، روحياً على الأقل إن لم تتمكن من مغادرته جسدياً، فالواقع ثقيل وممل معظم الاحيان، والحلم نزهة روحية تنفذ من خلالها الى عالم آخر تتنشق فيه هواء السعادة التي يصعب إدراكها في واقع مليء بتعقيدات الحياة وعقد المجتمع من سخافات وتفاهات، تناحر وتكالب، جهل فتعصب فإجرام... إلى آخر الوصف، ونختصر حتى لا يتدنس المقال ويتقزز القارئ!!

الحلم نعمة إلهية قد لا تكون من نصيب الجميع، فبعض الناس لا يستطيعون أن يحلموا، لا يتقنون ثقافة الحلم الجميل، خيالهم أعجز من أن يلد لهم حلماً أو يجسد لهم مشهداً خيالياً، لأنهم بكل بساطة لا يتمكنون من مغادرة واقعهم المسك بتلابيب عقولهم إلى حد السيطرة الكلية على وعيهم ولا وعيهم في الوقت عينه، وهذه مأساة حقيقية تصيب البعض منا، فتبقيهم سجناء واقعهم، السجان هنا هو الحياة، أما الحرية... ففي الأحلام! نعم، إلى هذا الحد أرى الحلم مهماً في حياتنا، بل ضرورة لها وتحايلاً على ثقلها وبطئها وصعوباتها. فأن تحلم يعني أن تتحرر من سجن اللحظة التي أنت أسيرها.



إحلم...

فما أجمل أن

تحلم، ومن منا لا يحلم؟

الحلم يسكن منطقة افتراضية جميلة نسعى إليها، هو بعداً لذيذ من أبعاد الحياة، مشهداً تتمنى أن تكون فيه كما ترغب، وتخيله كما تتمناه، مسرحية تلعب على مسرح المستقبل تمثل أنت فيها دور البطولة، الدور العظيم الذي ترى نفسك فيه وسط محيط من الاصدقاء والاصحاب، تستعيرهم في حلمك من واقعهم الحالي ليشاركوك مسرحية أنت وحدك كاتبها ومخرجها وبطلها.

يشكل الخيال قدرة خارقة تتيح لكل منا بناء مملكة له في عالم افتراضي، مملكة لا يحدها إلا حدود الخيال نفسه، كل شيء فيها متوافر، كل محرم متاح وكل مستحيل ممكن.

في عالم الخيال يمكنك ركوب مركبة فضائية والهبوط بها على سطح المريخ أو التحليق حول الكرة الأرضية! المطلوب منك فقط أن تحلم! في عالم الخيال يمكنك تصيب نفسك في أي منصب ترغب به، تقرر ما تريد ضمن صلاحيات لا

إلى جنون لا يضر بصاحبه فحسب، بل يتعداه إلى المجتمع الذي قد تصيبه كوارث ومأس بمجرد أن شخصاً ما في هذا العصر قد أفرط في حلمه! وراح في سبيل تحقيقه يبيع قضيته ويدوس على الناس ويمتطي ظهورهم بعد أن يتمكن من خداعهم في شعارات رنانة تحاكي أوجاعهم وتحرك غرائزهم فتتخدر يقظتهم على وقع نعصهم الاعمى فيتبعونه كالقطيع بأي اتجاه يريد من دون مساءلة أو محاسبة ليصلوا جميعهم وهو أولهم إلى... الهاوية!

البعض الآخر قادتهم أحلامهم إليها، إلى تحقيقها، فأضحت هذه الأحلام حقيقة بعد أن عرفوا كيف يحلمون وعرفوا خريطة الطريق إلى أحلامهم وسلوكها بعزم وتصميم وإرادة.

فإذاً، بعض الأحلام خطير جداً أحياناً بل معظم الأحيان. وبعضها يشكل هدفاً جميلاً، صعباً ولكنه ممكن، يجب أن نتقن فلسفة الحلم لنعرف كيف نحلم وبماذا نحلم ولماذا نحلم. الحلم ضروري للحياة، والأروع أن يحلم أحدها حلماً جميلاً راقياً على مستوى المجتمع، كل المجتمع، ويسعى صادقاً للوصول إليه ومعه كل الحالمين الصادقين ينقلهم من واقع مرير إلى مستقبل زاهر وممتع.

يجب أن نحلم، خصوصاً أننا نعيش واقعاً سيئاً، تعالوا نحلم جميعاً... نحلم بوطن جميل! وطن يحتضننا جميعاً، يمنحنا فرصاً متكافئة، يحكمنا فيه قانون يُحترم إلى درجة القداسة، يتساوى فيه الناس كل الناس، يحاسب المرتكب مهما علا شأنه، ولا يتسبّد فيه سوى أصحاب الكفاءة المستحقين لا الوصوليون! عذراً، فإننا نحلم، ألا يحق لنا أن نحلم؟!!

فيلسوف قال ذات يوم: «أنا أفكر إذا أنا موجود». أقول اليوم: «أنا أحلم إذا أنا موجود!».

لكنّ الحلم الجميل هذا يصبح نقمة إذا لم يتمكن الحالم من مغادرة حلمه والعودة إلى واقعه!! لأنه إذ ذاك سيتصرف بغرابة بين الناس، بل بغرابة مع ذاته التي تسكن الواقع، وسيكون ثمة مسافة كبيرة بين فكره التائه في فضاء الاحلام وبين جسده المقيم في واقع الحياة وسيعيش تالياً خللاً نفسياً قد يؤدي به إلى الجنون!

ولكن، بين أن نكون عاجزين عن الحلم، وأن نفرط في أحلامنا الخيالية غير الواقعية، ثمة منطقة وسطى يقع فيها «الحلم المتواضع»، الممكن، القابل للتحقيق، وذلك بعد أن تُرسم له خريطة طريق تشمل المحطات الرئيسية والاستحقاقات الهامة والتي تؤدي بنهايتها إلى بلوغ ذلك الحلم وتحقيقه. إنها الطريق التي تربط الواقع بالحلم، والتي تشتمل على عدة جسور متصلة ببعضها تؤدي إلى عبور المشكلات والعثرات التي تصنعها تعقيدات الواقع.

إنّ الحلم الحقيقي الجميل والمجدي بل الضروري، وكل ما عدا ذلك فهو مجرد تخيلات خرافية تضر ولا تفيد.

كثيرون قادتهم أحلامهم إلى القبور أو السجون أو الإعاقة، وبعضهم قادتهم أحلامهم إلى الجنون! والأمثلة كثيرة وكثيرة جداً في التاريخ والحاضر وستستمر في المستقبل، والمصيبة هنا هي عندما يتحول حلم أحدهم غير الواقعي





أحفاد كولومبس مبدعون عرب في أميركا

«إنه كتاب أجيال من المبدعين وسجل حيّ لانجازاتهم وتاريخ لأهم المراحل التي اجتازوها... هؤلاء المبدعون تجهلهم أوطانهم ويعرفهم الاغتراب رسل بناء... وهذا الكتاب محاولة متواضعة لتتبع سيرتهم الذي يستعرض مسيرة عدد كبير من المبدعين العرب في أميركا. هؤلاء ألغوا المسافات الفاصلة بين الألم

والأمل، بين الحلم والحقيقة وبين التاريخ والجغرافيا... وفق ما تقول صليبا في ختام كتابها. تهدي كوليت صليبا كتابها «إلى الأديب الكبير والشاعر المجدد والصحافي اللامع الراحل أنسي الحاج»، الذي أوحى لها بفكرة

الكتاب، بعد أن أطلع على كتابها الأول: «نساء عربيات في أميركا». يذكر أن المؤلفة احتفلت بتوقيع كتابها في الأنيسكو، ومن ثم ضمن فعاليات المهرجان اللبناني للكتاب (انطلياس) وسط مجموعة من أهل القلم والأصدقاء.

الأمل، بين الحلم والحقيقة وبين التاريخ والجغرافيا... وفق ما تقول صليبا في ختام كتابها. تهدي كوليت صليبا كتابها «إلى الأديب الكبير والشاعر المجدد والصحافي اللامع الراحل أنسي الحاج»، الذي أوحى لها بفكرة



تأتين من جهة الجنون

في حضور عدد كبير من الإعلاميين والأدباء والعسكريين وشخصيات ثقافية وديبلوماسية، وقّع العميد الدكتور محمد رضا رمال ديوانه الشعري الصادر حديثاً تحت عنوان «تأتين من جهة الجنون».

يذكر أن إطلاق الديوان تمّ على مرحلتين بحيث احتفل بتوقيعه في إطار معرض الكتاب العربي في البيل، وفي «مركز كامل جابر الثقافي» في النبطية.





أنقذ لبنانك يا الله

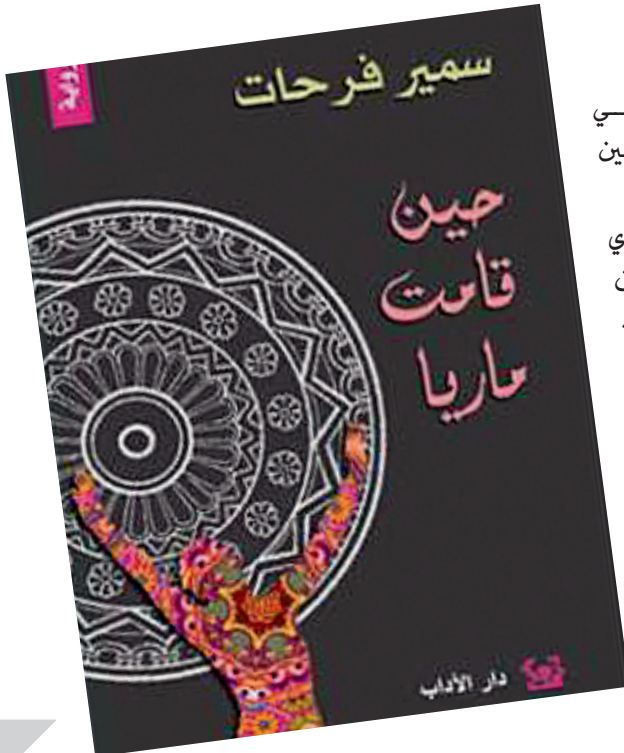
«أنقذ لبنانك، يا الله» عنوان الديوان الثامن عشر للشاعر إبراهيم سمعان. يهدي الشاعر ديوانه الصادر حديثاً «إلى اللبنانيين المقبوض عليهم لأنهم، إلى الآن، لم يصبحوا قبضة واحدة».

في الكتاب «كلمات في الشاعر ومؤلفاته» تسبق القصائد الممتدة على ٩٨ صفحة من جميل الكلام، في الوطن والغزل ومواضيع أخرى.

حين قامت ماريا

صدرت رواية جديدة للكاتب والإعلامي اللبناني سمير فرحات، تحت عنوان «حين قامت ماريا».

تحكي الرواية عن الطبيب الجراح وليم الذي يقف حائراً وعاجزاً عن فهم شفاء ماريا من إصابتها بسرطان الدم، بطريقة «عجائبية». فينطلق السرد في البحث وطرح الأسئلة حول معنى هذا الشفاء وأسبابه، حول العلم والدين، حول الإيمان والعقل، حول أسباب الوجود، حول معنى الألوهية والكون وبداية نشوئه... تنتمي الرواية إلى نوع جديد من الأسلوب الروائي في العالم العربي، ليس معروفاً أو متداولاً إلى الآن، يقوم على توسل السرد كأداة معرفة علمية، تغني باطن القارئ، وتساقطاته، من دون أن تثقل في متعة القراءة.



بكالوريوس في تقنيات
المعلومات والاتصالات
للملازم محمد علي عوالي

حاز الملازم
محمد علي
عوالي من لواء
المشاة السابع،
بكالوريوس في
تقنيات المعلومات
والاتصالات
من الجامعة
المفتوحة.



ماجستير تنفيذية
في إدارة الأعمال
للعמיד المهندس
زياد سميسة

نال العميد المهندس
زياد عمر سميسة
من منطقة الجنوب،
شهادة الماجستير
التنفيذية في إدارة
الأعمال - اختصاص إدارة دولية، من كلية إدارة الأعمال
في الجامعة اللبنانية الكندية.

Golf Club of Lebanon نادي الغولف اللبناني

"The Golf Club Of Lebanon" is a beautiful green oasis of sun soaked tranquility located adjacent to the Mediterranean Sea close to the International Airport. "The Club" as it is known to its members, was established in 1923 to provide a venue for sport, recreation, entertainment and social enjoyment to members, guests and visitors alike who are looking for a comfortable place to escape the congestion and noise of the active capital city.

Bir Hassan - Tel: 01/826335
www.golfcluboflebanon.com
info@golfcluboflebanon.com





56 ans



Ecole Sainte Rita - Dbayeh
1959 - 2016

Ecole Sainte Rita - Dbayeh
1959 - 2016



56 ans



Ecole Sainte Rita - Dbayeh
1959 - 2016

Ecole Sainte Rita - Dbayeh
1959 - 2016

Chicken and Garlic



دجاج و ثوم

Restaurant & Cafe

عرض خاص

أي فروج

7500

ثوم وكبيس

مشوي عالغاز

خبزة حرة, ثوم وكبيس

مشوي عالفتح

بروستد (كنتاكي) بطاطا, سلطة, ثوم

-10%
للمسافرين داخل الصالات

صالات خاصة للعائلات

شاورما تركية-متبلات دجاج



خدمة الزبائن

01/471555

01/471666

79/115302

70/343359

70/426465

فرع أول : الإمارات العربية المتحدة - دبي

فرع ثاني : الإمارات العربية المتحدة - الشارقة

فرع ثالث : لبنان - بيروت أوتسترد السيد هادي

فرع رابع : بيروت نزلة السفارة الكويتية - جانب حلوبات السلطان

فرع خامس : بيروت - الشويفات - جانب جسر كفر شيما

ضباط الجيش يشاركون في رماية بالمسدس

نظمت شركة أبناء جوزيف أبي سمعان التجارية مباراة في الرماية بالمسدس في نادي الجيش اللبناني للرماية - مار روكز، شارك فيها الجيش وأحرز ضباطه نتائج جيدة عن فئة العسكريين. فقد حلّ الملازم أول علي فتوني من الطبابة العسكرية في المركز الأول، والعميد الركن فاتك السعدي من مديرية المخابرات في المركز الثالث.



المركز الأول للجيش في بطولة لبنان لرفع الأثقال

أحرز فريق الجيش المركز الأول من بين ٤ فرق مشاركة في بطولة لبنان لرفع الأثقال التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة، وجمع عسكريوه ٣٣ نقطة محرزين النتائج الآتية:

المعاون كمال الخطيب (الماسترز ٣٥-٣٩ سنة)، معاون أول أحمد الخالد (الماسترز ٤٠-٤٤ سنة)، والمؤهل محمد خضر خليل (الماسترز ٤٥-٤٩)، جميعهم من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الأول. كذلك حلّ في المركز الأول كلّ من: المجند الممددة خدماته وائل زيتون من اللواء الثامن (فئة الناشئين، ٢٠ سنة وما دون)، العريف كاظم الصوالحي من اللواء اللوجستي (٨٥ كلغ)، والعريف مصطفى دلول من فوج المدفعية الثاني (فوق ١٠٥ كلغ).

وأحرز المركز الثاني: الجندي أحمد الخضر من فوج الحدود البرية الأول (٧٧ كلغ)، والعريف أول هيثم السيور من المركز العالي للرياضة العسكرية (الماسترز ٤٠-٤٤ سنة).

... وفي الكرة الطائرة، كرة القدم للصالات، والشطرنج السريع

شارك الجيش في بطولة لبنان للدرجة الثانية في الكرة الطائرة للعام ٢٠١٥-٢٠١٦ وحلّ في المركز الأول من بين ١٨ فريقًا مشاركًا وصعد إلى مصاف أندية الدرجة الأولى.

كذلك، شارك في بطولة لبنان لكرة القدم للصالات (الدرجة الأولى) وحلّ في المركز الثالث من بين ١٠ فرق مشاركة.

كما شارك في بطولة لبنان الفردية في الشطرنج السريع، وحلّ المؤهل مروان شربل من موسيقى الجيش في المركز التاسع من بين ١٢٣ لاعبًا مشاركًا.



بطولة الربيع الأولى في كرة الطاولة



برعاية المجلس البلدي لمدينة بعلبك، أقيمت بطولة الربيع الأولى في كرة الطاولة والتي شارك فيها ١٢٠ لاعباً، من بينهم لاعبو الجيش الذين فازوا بالمراكز الأولى. فقد حلّ الجندي أحمد حسين حرب من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الأول، والمؤهل أول علي حيدر أحمد من موسيقى الجيش في المركز الثاني، والمجند الممددة خدماته علي فحص من اللواء الأول في المركز الثالث.

سباقات

• سباق عناقيد الأمل:

برعاية وزير
المال الأستاذ علي
حسن خليل،
نظم مكتب
الشباب والرياضة

في حركة أمل - إقليم الجنوب، سباق ضاحية لمسافة ٧ كلم تحت عنوان «عناقيد الأمل»، وذلك بمناسبة الذكرى العشرين للعدوان الإسرائيلي على لبنان «عناقيد الغضب». شارك الجيش في السباق وحلّ المجند الممددة خدماته أحمد حمزة من فوج التدخل السادس في المركز الأول، تلاه الجندي علي رزق من اللواء الأول في المركز الثاني، والمجند الممددة خدماته درويش حديد من اللواء الثاني في المركز الثالث.

• ماراثون شبعاء السنوي الأول:

برعاية بلدية شبعاء وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الـ UNDP، نظمت اللجنة الثقافية الاجتماعية في شبعاء سباقاً لمسافة ٤ كلم تحت شعار «أركض لصحتك» وذلك انطلاقاً من طريق عام حاصبيا - شبعاء مروراً بالشارع العام وصولاً إلى القصر البلدي. شارك الجيش في السباق وحلّ العريف علاء السيد من اللواء الخامس في المركز الثالث.



بطولة الجامعات للمصارعة: الكلية الحربية في المركز الثاني



شاركت الكلية الحربية في بطولة الجامعات للمصارعة التي نظمتها قسم النشاطات الطلابية في جامعة بيروت العربية - الدبية، وحلت في المركز الثاني من بين ٨ جامعات مشاركة. أما النتائج الفردية فقد جاءت على النحو الآتي:

- التلميذ الضابط باسل ابراهيم (٨٦ كلغ) في المركز الأول.

- التلامذة الضباط دافيد زغيب (فوق ١٢٥ كلغ)، زخيا صفير (٩٧ كلغ)، علي عبد الله (٦٥ كلغ) وجواد عكاري (٥٧ كلغ)، في المركز الثاني.

- التلميذان الضابطان حسين داوود (٧٤ كلغ)، وإيلي ملكي (٧٠ كلغ)، في المركز الثالث.

ألعاب قوى على ملعب مدرسة سيدة الجمهور

شارك فريق الجيش
في لقاءين وديّين في

ألعاب القوى على ملعب مدرسة سيدة
الجمهور، حيث تألق لاعبوه وأحرزوا
النتائج الآتية:
• اللقاء الأول:

- سباق الـ ١٠٠ متر: الجندي نور الدين
حديد من اللواء التاسع في المركز الثاني.
- سباق الـ ٤٠٠ متر: العريف أحمد
محسن من لواء الدعم في المركز الثاني.
- سباق الـ ٨٠٠ متر: الجندي نبيه عبید
من اللواء الخامس في المركز الأول،
والمجنّد الممدّد خدماته أحمد علي من
اللواء الأول في المركز الثاني.
- سباق الـ ٣٠٠٠ متر: العريف علي
سويدان من اللواء السابع في المركز
الثاني، والمجنّد الممدّد خدماته درويش
حديد من اللواء الثاني في المركز الثالث.
- وثب عالٍ: العريف علي الديراني من
اللواء الحادي عشر في المركز الثاني،
والجندي علي كنعان من اللواء الثاني
في المركز الثالث.



- وثب عالٍ: الجندي علي كنعان من
اللواء الثاني في المركز الثاني، والعريف
مهدي العيداوي من اللواء الثامن في
المركز الثالث.

- وثب طويل: العريف محمد ابراهيم
طريجي من اللواء العاشر في المركز الأول،
العريف فؤاد يونان من اللواء الثالث في
المركز الثاني، والجندي هادي اسماعيل
من اللواء الحادي عشر في المركز الثالث.
- رمي الرمح (٨٠٠ غرام): الجندي أيمن
العكش من المركز العالي للرياضة في
المركز الأول، والجندي أول أدهم دكروب
من فوج المدرعات الأول في المركز الثاني.
- رمي الكرة الحديد: الرقيب أول بدري
عبید من لواء الحرس الجمهوري في
المركز الأول، والعريف علي عباس من
فوج المدرعات الأول في المركز الثالث.

- وثب طويل: العريف محمد ابراهيم
طريجي من اللواء العاشر في المركز الأول،
العريف فؤاد يونان من اللواء الثالث في
المركز الثاني، والجندي هادي اسماعيل
من اللواء الحادي عشر في المركز الثالث.
• اللقاء الثاني:

- سباق الـ ٤٠٠ متر: الجندي أول يعقوب
حمود من اللواء اللوجستي في المركز
الثاني.
- سباق الـ ٨٠٠ متر: الرقيب أول حسن
كركلي من فوج المدفعية الثاني في
المركز الثاني، والمجنّد الممدّد خدماته
أحمد علي من اللواء الأول في المركز
الثالث.
- سباق الـ ٣٠٠٠ متر: الجندي زاهر زين
الدين من اللواء الخامس في المركز
الأول، العريف بلال عواضه من اللواء
الأول في المركز الثاني، والمجنّد الممدّد
خدماته درويش حديد من اللواء الثاني في
المركز الثالث.

مبروك

• أحرز بولس، ابن المعاون
الشهيد نزيه منصور، المركز
الأول عن وزن ٤٥ كلغ في
بطولة كأس لبنان للكيوكوشنكاي للعام ٢٠١٦
التي أجريت في نادي 4B في صيدا.



• شارك الجندي أحمد
أونداس من المركز العالي
للرياضة العسكرية في
بطولة العالم للهواة في لعبة
المواي تاي والتي أقيمت في
بانكوك - تايلاند، وحل
في المركز الأول بعد تغلبه
في المباراة النهائية على
اللاعبين الروسي، الأردني

واليوناني. كما شارك في مسابقة SHADOW FIGHT ونال الميدالية
الذهبية بعد تغلبه على ٦ ملاكمين مشاركين، ونال الميدالية الفضية
في مسابقة المواي بورام إثر حلوله في المركز الثاني من بين ٨ ملاكمين.

مستشفى عثمان

لديه كافة الأقسام :



- 1- الجراحة العامة
- 2- الجراحة النسائية والتوليد
- 3- جراحة العيون
- 4- العناية الفائقة
- 5- قسم الأطفال
- 6- قسم الطبابة والاستشفاء
- 7- المختبر
- 8- الأشعة
- 9- التصوير الصوتي
- 10- التصوير الطبقي والمحوري

مستشفى عثمان في كترمايا الشوف تلفون: 07/970000



مع تحيات
أول شركة وطنية لصناعة الأدوية

شركة صناعة الأدوية للشرق الاوسط
مفيكو ش.م.ل. / الجمهور - لبنان

Othello

For all your occasions



Idcideh 01-882727

Salka 01-870750

Zouk 09-218716

Dekwaneh 01-698780

ديراني
غروب

مصنع أحمد محمد سليمان الديراني واخوانه

A complete range of high quality من خيرات بلادي وخبرة اجدادي

Vegetables Pickles In Jars - Vegetables In Cans - Tomato Specialties and Sauce - Tahina And Halawa - Molasses, Syrups And Flower Essences - Canned Foods - Jams - Fruits In Cans - Olive Oil - Olive - Dates Fruits - Pudding & Cake - Instant powder - Jello & Custard - Thyme Mix - Spices & Herb.



Ahmad M.S. Al Dirani & Bros. Factory Kasarnaba-bekaa-Lebanon
Tel.: +961 8 911 400 Fax: +961 8 911 323 www.dirani-group.com

دارنا
DARNA



الرقيب أول ربيع مطانس عطيه



- نعت قيادة الجيش الرقيب أول ربيع مطانس عطيه الذي توفي بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢٤.
- من مواليد ١٩٧٧/٨/١٠ في صور، قضاء صور، محافظة الجنوب.
- تطوَّع في الجيش بتاريخ ١٩٩٦/٩/١٤.
- من عداد الفوج الموقل.
- حائز:
- ميدالية المؤتمرات للعام ٢٠٠٢.
- وسام الحرب.
- وسام التقدير العسكري.
- وسام الاستحقاق من الدرجة الرابعة برونزي.
- وسام مكافحة الإرهاب.
- تنويه العماد قائد الجيش خمس مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ١٣ مرّة.
- تهنئة قائد الفوج ثماني مرّات.
- متأهل وله ولدان.

العرف محروس بطرس جمعة



- نعت قيادة الجيش العريف محروس بطرس جمعة الذي توفي بتاريخ ٢٠١٦/٤/٦.
- من مواليد ١٩٧٣/٨/٩ في دير الأحمر، قضاء بعلبك، محافظة بعلبك، الهرمل.
- تطوَّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٨/٣/٢٤.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام الجرحى.
- تنويه العماد قائد الجيش أربع مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- تهنئة قائد اللواء.
- متأهل وله ولد واحد.

الجندي جرجس حنا نقولا



- نعت قيادة الجيش الجندي جرجس حنا نقولا الذي توفي بتاريخ ٢٠١٦/٤/١.
- من مواليد ١٩٩٧/٩/٢٠ في رحبه، محافظة عكار.
- تطوَّع في الجيش اعتباراً من ٢٠١٤/١٠/٢٨.
- من عداد منطقة بيروت- فرع المخابرات.
- عازب.



الجندي وديع نعمة ساسين



نعت قيادة الجيش الجندي وديع نعمة ساسين الذي توفي بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٣.
- من مواليد ١٩٩١/٧/٢٤ في جبيل، قضاء جبيل، محافظة جبل لبنان.
- تطوَّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٤/٢/٢٥.
- حائز تهنئة رئيس أركان القوات الجوية.
- عازب.

الجندي جورج وديع سمعان



نعت قيادة الجيش الجندي جورج وديع سمعان الذي توفي بتاريخ ٢٠١٦/٢/١٣.
- من مواليد ١٩٩٦/١١/١٨ في بيروت - محافظة بيروت.
- تطوَّع في الجيش اعتبارًا من ٢٠١٥/٨/٢٦.
- من عداد أركان الجيش للتجهيز - مديرية الشؤون الجغرافية.
- عازب.

الجندي ابراهيم ملوح السعد



نعت قيادة الجيش الجندي ابراهيم ملوح السعد الذي توفي بتاريخ ٢٠١٦/٣/١٩.
- من مواليد ١٩٨٦/٥/١٨ في تلعبايا، قضاء زحلة، محافظة البقاع.
- جنّد في الجيش اعتبارًا من ٢٠٠٤/١١/١٨، ونقل إلى الخدمة الفعلية اعتبارًا من ٢٠٠٩/١٢/٢٦.
- من عداد لواء المشاة الثامن - الكتيبة ٨٢.
- حائز:
• تنويه العماد قائد الجيش مرّتين.
• تهنئة العماد قائد الجيش.
• تهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات.
• تهنئة قائد اللواء مرّتين.
• تهنئة قائد الكتيبة.
- متأهل وله ولدان.

Wilco^{PM}

Taste the difference

Fresh - Grain Fed - No Hormones

Halal



Cedars road, Chekka, Lebanon - P.O.Box 4150
T: +961 (0)6 540 171-2/3 / F: +961 (0)6 540 175
www.wilcopm.com



للجياه المرفوعة، والقبضات المضمومة،
والوقوفات المبحولة بالعرّ نقدم أحرّ وأطيب التمنيات
للجيش اللبناني لما بذلوه وببذلوه في سبيل النظام
وتوطيد الأمن وتعزيز السلم الأهلي، وقمع الجرائم
والمخالفات في سبيل الحفاظ
على لبنان منارة للحرية والكرامة.



وردة



وتكوييم الأغمار. وكأنّ تلك الحقول
المباركة أحبّت وردة؛ فمنحتها
صلاية صخورها، وصبغت شعرها
بلون سنابلها.

عندما بلغت السابعة عشرة
من عمرها، كثر خاطبوها
وطالبو يدها. وحامّ شبان القرية
وجوارها حولها كما يحوم
النحل حول قرص العسل. لكنّ عسل
وردة كان دونه الإبر. قلبها لم يمل إلى
أيّ منهم، ولم يستهوها أحد من بينهم.
من أراد الفوز بها، عليه أن يدخل قلبها
من باب عقلها. وهذا الباب ما كان
أضيقة!

سليم جارها كان أكثر من ألحّ
في الدخول. كان يقول إنّ له حقّ
«الشفعة» بحكم الجيرة. لكنّ وردة
لم تكن لتعترف بهذا القانون. حدّثها
تكراراً؛ فلم يُجده الحديث نفعاً. قال
لها إنّ قبلت به، فسينثر أوراق الورد
تحت قدميها والذهب في يديها. قالت
إنها تحبه كأخويها، وإنها لا تصلح له،
ولا هويصلح لها. لكنه لم يلق سلاحه.
أخذ يجيء إلى بيت أبيها، ويُطيل
السهر عندها لعلها تليّن له. أخبرها
بحكاياته و«بطولاته» وهو لا يعلم
أنها لا تصدّقه. إلى أن كانت ليلة من
ليالي الشتاء الباردة، جاء فيها كعادته،
وتربّع على جلد الخروف قبالة الموقد،
وراح يقصّ على أفراد عائلة وردة حكاية
من نسج خياله. قال: ليلة البارحة،
أدركتني الظلمة في طريقي من الوادي
إلى البيت تتقدّمني الفرس بحملها. وإذا
بالفرس تجمد فجأة في مكانها. نهرتها
فحرّنت. لكزّتها، حمّمت. يا أله
ما بها! تقدّمتها وأخذت رسنها؛ فما
تقولون إنني رأيت؟

- ما رأيت؟ سألت وردة.

- عنين تضيئان كسراجين. قلتُ
هما عينا وحش. في الحقيقة خفتُ
قليلاً، وحُرّت في ما عليّ أن أفعل. إلّا أنّ
الوحش لم يدعني أفكر طويلاً. تقدّم

بيتنا، بعد فصل الحصاد.

قبل أن تتزوّج كانت تغدو، أيّام
تشرين، مع أبيها وأمها وأخويها إلى
كُرم الزيتون خلف مجرى نهر الباروك
في الوادي لجمع المواسم. ولخفة يديها
ورشاقة حركتها، كانت تملأ سلة
قبل أن يملأ أيّ منهم نصف سله؛
فتفرغه وهي تنظر إليهم ضاحكة: «يا
لكم من بطيئين كسالي!». وكم مرة
صادفت عند الضفة اليسرى للنهر فتيات
من ضيعتنا أو الجوار، وقد تجمعن
متهيّبات العبور إلى الضفة اليمنى؛
فتحملهن وردة، الواحدة بعد الأخرى،
وتنقلهن فوق الجسر الحديدي الضيق.
حتى اللواتي يكبرنّها سنّاً ويفقنها وزناً،
كانت تحملهن على كتفها. وكلّما
وصلت بإحداهن إلى منتصف الجسر،
تظاهرت بأنها تترنّج، فتأخذ المسكينة
بالصراخ متشبّثة بوردة بيديها ورجليها.
أما وردة فكان ضحكها يملأ الوادي
مختلطاً بهدير النهر.

وكما في الوادي، كذلك في الحقل
عند تخوم القرية. فهناك أيضاً كانت
وردة تسبق الجميع في حصاد الحنطة

هذا هو اسمها.

وإذا كان الناس في أحيان كثيرة لا
يستحقّون أسماءهم الحسنة، فإنّ بنت
ضيعتنا استحقّت اسمها؛ فالوردة لم تعرّ
لونّها الزهريّ خديها، وبسمتها شفّتيها
فحسب، لكن تركت أيضاً عطرها في
روحها النقية. وكما تذبل الوردة من
غير أن يفنى عطرها، فإنّ هذه المرأة قد
ذبلت وبقيت روحها بلون الورد.

مذّ وعيت الحياة وأصبحت أنظر إلى
شكل الخصر وتسريحة الشعر، عرفتها
امرأة في أواخر العقد الثالث من العمر،
متزوجة ولها ولدان يافعان. كانت
معتدلة القامة، ممتلئة الجسم، قوية
البنية، حنطية البشرة. وجهها المستدير
ناعم القسّمات. وفوق تفّاحتي خديها
نثارة من النمش الجميل. أما العينان
فخضراوان نجلاوان. وأما الشعر فأملس
يتدلّى حتى أسفل ظهرها. وكانت
تغطيه غالباً بمنديل ملوّن مطرّز
الأطراف بصفين من الخرز الدقيق، حتى
ليخالها الرائي فتاة من فتيات العجر
الذين كانوا يضربون خيمهم كلّ
صيف في فسخ الأرض المستوية قرب



بعمل تريده ورده.

- تعال، خذ

الفانوس كي لا

تتعثّر.

- حسناً. قال

واستدار، وتناول

قنديل الكاز من

يد ورده، وخرج ونزل، فيما ورده قطع

أنفاسها، وأنصت. وما هي غير لحظات

حتى سَمِعَ نباح الكلب الذي فكّت

ورده وثاقه للتوّ، تبعه صراخ سليم وهو

يلوذ بالفرار والكلب يتبعه عاضاً حذاءه

مرة، وممسكاً بطرف سرواله مرّات،

حتى وصل إلى البيت، لكن من دون

حذاءيه وبنصف سروال.

مضت الأيام، وبقي أهل ضيعتنا ينتدرون

بهذه الحكاية حتى اليوم. ولبت سليم

زمنًا لا يكلم ورده حتى صالحته. وعاد

من جديد مستعداً للقيام بأي عمل

تريده من أجل عينيها.

x x x

ورده اليوم عجوز طريحة الفراش،

ويطيب لها أن تسترجع حكاياتها

القديمة. وكلما ذكرها بحكاية

سليم، اغرورقت عيناها بالدمع، لأن

سليماً مات ولم يتروّج بسببها... حتى

ساعة موته بقي يحبها ويطلب رضاها.

ومن الحكايات التي لا تنساها

ورده، أنها أتت العين ذات مساء لتملأ

جرة الفخار لأمها. كانت الشمس قد

غابت منذ بعض الوقت، واسود الشفق.

والعين التي تقف عند أول تخوم القرية،

موحشة في مثل هذه الساعة، خصوصاً أن

حكايات كثيرة رويت عن الجن الذين

يُقال إنهم غالباً ما يجتمعون ليلاً حيث

تكون المياه. وما كادت ورده تضع فوهة

جرّتها تحت المزراب، حتى سمعت وقع

أقدام خلفها؛ فارتعدت فرائصها خوفاً،

وراحت تردّد اسم الربّ بصوت خافت. وما

تشجعت والتفتت إلى الخلف، رأت شاباً

من القرية أدركته الدغشة في طريق

العودة من الحقل وقد عرج على العين

صوبي حتى بات على بضع خطوات

مني. قلت في نفسي: لا تكن جباناً

يا سليم. وصرخت صرخة اهتزت لها

جلاميد الوادي، واندفعت رافعاً عصاي.

وإذ وثب الوحش يريدني، كانت العصا

تفرع رأسه وتشجّه. وعندما انطرح أرضاً،

ارتميت فوقه أخذاً بخناقه. وما زلت به

حتى صرعته. ولما أشعلت عود ثقاب

كان بحوزتي، وجدت أن ما بين يديّ

ضُبُع بحجم عجل.

- أقتلت ضبُعاً يا سليم! سألت ورده

مصطنعة الدهشة.

- بهاتين الكفين حياة عينيك يا

ورده. قال وهو ينهض بحماسة.

- لم أسمع من قبل أن في وادينا ضبُعاً.

- ألا تصدّقونني! بم تريدونني أن أقسم

لكم أيضاً؟

- صادق من غير قسم. قال والد ورده،

ونَهَضَ بمشقة: «لا تؤاخذني. لقد استولى

عليّ النعاس. تصبّحون على خير».

ومضى إلى غرفته ينفخ ويهز رأسه.

ولما رأته ورده أن أمها تكاد أن تغفو

في مقعدها وسليماً ما زال يصل حديثاً

بحديث، استأذنته لدقيقتين نزلت في

خلاهما إلى القبو، وعادت منطوية

صداً على بطن تفرك كفّاً بكف: «يا

لها من ليلة يقطع صقيعها المسمار!».

فما كان من سليم إلا أن انتفض واقفاً،

وهمّ بخلع معطفه: «خذي يا ورده. ضعيه

فوق كتفيك. إنه يقتل البرد. قيل لي

يوم اشتريته إنه مصنوع من جلد غزال».

- أو من جلد ضُبُع... في الحقيقة

كنت أفكر في...

- فيم تفكرين؟

- في أنك لو تنزل إلى القبو لإحضار بعض

الحطب. ثم استدركت على الفور: أو

لا... أنزل أنا.

- كيف أتركك تنزلين! أنا أنزل.

هكذا قال وهو يخطو خارجاً والسعادة

ملء قلبه. إنها المرة الأولى التي يقوم فيها

ليروي غليله؛ فارتاح قلبها.

- ما جاءت تفعل الحلوة ههنا في مثل

هذا الوقت؟ سأل الشاب «نعمة».

- وماذا يفعل الناس عند العين! أجابت

بلهجة واثقة.

- ألا تخافين الجن!

- أنا مولودة قبلهم.

هكذا قالت، وهمّت برفع الجرة؛

فاقترب «نعمة» ماداً يديه يريد

مساعدها، وقد تعمّد أن تمسّ كتفه

كتفها؛ فتجاهلت الأمر، ورفعت

جرّتها.

- دعيني أسويها على كتفك. قال،

واحتضن يدها القابضة على الحلقة

بكفه: «أجل هكذا. امسكيها

جيداً».

- أعرف كيف أحمل الجرة. لست في

طور التمرّن بعد. فاترك يدي لو سمحت.

- وإن لم أتركها؟ قال بدعابة.

- قلت أترك يدي، وابتعد.

- أتعرفين؟ أعطيني قبلة صغيرة؛

فأحمل الجرة عنك إلى البيت.

- خذها إذاً.

قالت وأفرغت الجرة على رأسه. ثم

دفعته بها من صدره، وأفلتتها؛ فسقط

على الأرض والجرة في حضنه. أما ورده

فاستدارت، وحثت خطاها عائدة؛ فما

كان من نعمة إلا أن نهض، وملأ الجرة،

ولحق بورده، ووقف في دربها راجياً إياها

أن تقبل اعتذاره.

- ماذا دهالك يا رجل! لماذا تصرّفت معي

هذا التصرف!... أراني كنت مخطئة في

اعتقادي أنك شاب خجول.

- لا يا ورده، لست مخطئة. أنا فعلاً

خجول. لكن ربما العتمة ذهبت



- أكثر من أي شيء في الوجود.

- أطلب يدي إذا.

- ها أنا أطلبها.

- إنها لك.

إذ ذاك أخذ نعمة يد وردة بيديه الاثنتين ولثمها: «متى سنتزوج؟».

- يوم تريد.

- أتمنى أن يكون ذلك الليلة أو غداً. لكن لا بد من وقت كافٍ لترتيب عرس تستحقينه.

- لا حاجة بنا إلى عرس. لنوفر كل قرش لبیتنا. ألا ترى هذا أفضل؟

- أنتزوج من غير عرس!

- أجل. «خطيفة».

- كما ترغبين يا وردة.

في تلك الليلة أخبرت وردة أبويها أنها ستزوج بنعمة «خطيفة» بعد يومين.

- بعد يومين! قالت الوالدة كمن تحدثت نفسها.

- أنت ابنتنا الوحيدة يا وردة؛ فكيف تخرجين من هذا البيت من دون عرس! قال الوالد بصوت ملؤه الأسف والأسى.

- دع «القرشين» اللذين جمعتهما بعرق جبينك، لأخوي يا أبي؛ فهما أحوج مني إليهما.

حينذاك سالت من عيني الوالد دمعان كانتا قد عرتا حتى في أمر الأيام وأصعب الظروف. أما الوالدة فبكت بصمت وهي لا تدري إن كان بكاءها

من حزن أو فرح.

بعد يومين، وفي التوقيت المحدد، حملت ابنة الثانية والعشرين حقيبة صغيرة، والتقت نعمة عند المفترق حيث وضع الجرة على كتفها؛ فحمل عنها هذه المرة حقيبتها، ومشى إلى جانبها ينظر إلى وجهها الصبيح الذي رآه أجمل من كل الزهور التي تزين فستانها، هذا الذي خاطته لها سعاد خياطة الضيعة، ولم ترده إلا مرتين: يوم العيد الكبير ويوم رحيلها هذا مع نعمة.

نعمة لم تكن وردة مغرمة به. لكنها وجدت فيه الشاب الذي يحب كل الناس، وكل الناس يحبونه لصدقه واستقامته. فقير؟ لا بأس. باستطاعتها أن تشد على يده وتعاونيه على مغالبة الحياة وقهر الصعوبات. يعتقدونه طيب القلب إلى حد السذاجة؟ لا يهم ما دامت هي إلى جانبه تبدي رأيها وتسديه نصحتها.

في الطريق توقف نعمة عن السير، وقال لوردة: أما كان حراً بنا أن نفكر أكثر في ما عقدنا العزم عليه؟ قالت وبسمة جميلة تملو شفيتها: «اشكر ربك أني لم أفكر. فلو فعلت، لما جئت معك». ثم مشى بضع خطوات آخر، وتوقف ثانية: «إلى أين نحن الآن ذاهبان؟». قالت: «إلى جهنم الحمراء. إمش». وما كادا يبلغان الطريق العام حتى توقف ثالثة: «أنت أفهم مني يا وردة. أترين أننا نقوم بالعمل الصائب؟». هذه المرة لم تعرف وردة إن كان عليها أن تضحك أم تبكي. وما كان منها إلا أن انكفأت خطوتين، وتأبطت ذراع نعمة؛ فانصاع لها وسار خالي البال إلى جانبها لإيمانه أنها أفهم منه. وما طال الوقت حتى شاع في القرية الخبر. الناس قالوا يومذاك: لم يخطف نعمة وردة. وردة هي التي خطفته.

خطفته، وتزوجت به، وأنجبت له صبيين سمتهما: جهاد وعماد. لكن قبل أن يكسو الريش أجنحتها الطرية، أصيب نعمة بداء عضال أقعده

بخجلي. أو ربما... الجن شجعوني، أضاف ضاحكاً؛ فضحكت وردة.

عند مفترق بيته وضع نعمة الجرة على كتف وردة وذهب في سبيله، وأمضى وقتاً طويلاً يفكر. قبل اليوم كانت وردة تعجبه. أما اليوم فقد أحبها. لثقتها بنفسها؟ لجمالها؟ لذكائها؟ في الحقيقة، لهذه الصفات كلها.

مضت أيام قبل أن يلتقيها مجدداً خلال إحدى السهرات الفنية التي دأب نادي ضيعتنا على إقامتها كل صيف.

- ما أخبرك؟ سألت وردة.

- لقد نويت على الزواج.

- خير مفرح. أأعرف سعيدة الحظ؟

- بالتأكيد تعرفينها. لا أحد يعرفها مثلك. لكن... ثمة مشكلة لي معها.

- أحب أن تحدثني فيها؟

- من أحبها... تضرب بجرار الفخار. قال؛ فضحكت وردة. ثم قطعت ضحكها، ورفعت بصرها إلى عيني محدثها: «أحبني حقاً يا نعمة؟».



هذا المنوال إلى أن
حدث ما أثار أشدَّ

عجبي ودهشتي.
ما حدث هو أنني
عندما بلغت
الرابعة عشرة من
عمري، أصبتُ

بمرض الزمني الفراش مدةً قبل أن أنقل
إلى المستشفى. هناك كان على أمي أن
توقع بعض الأوراق باعتبارها وليّة أمري.
ولما دفع إليها الموظف في الإدارة بورقة،
سألته: أين يجب أن أوقع؟ قال: «في
الجهة اليسرى من الأسفل. اكتب، لو
سمحت، اسمك الثلاثي بخط واضح».
لكنها أخذت القلم وصبغت بحبره
إبهامها، وطبعت بصمتها على الورقة؛
فنظرت إليها نظرة استغراب طويلة.
ولما أصبحنا في الغرفة وحدنا، سألتها في
ذلك. قالت: أوتحسب، يا ابني، أنني
أجيد القراءة والكتابة!

- ألا تجيدين! وكيف كنتِ تنظرين
في كتبنا مستمعةً إلينا نلتو أمثولاتنا، أو
في دفاترنا وتطلعين منا أن نحسن خطنا!
- وهل كنتما لتتعلمنا وأنتما تعرفان
أنني لا أعرف حتى كتابة اسمي!

حينئذ سكّت عمادٌ حانئاً رأسه فوق
صدره. ولذتُ أنا أيضاً بالصمت مفكراً
في عبارة ثناء تفي هذه المرأة الفاضلة
حقها. لكنني رأيتُ السكوت أبلغ

في السرير شهرين قبل أن يردّ الأمانة إلى
ربه. وكان قبل موته قد أوصى بكل
أملكه وأرزاقه لزوجته؛ فأحسنّت
إدارتها، وربّت ولديها بتعب يديها حتى
كبرا وشبّا عن الطوق. لكنها لم تخلع
الفستان الأسود إلى أن تزوّج ابنها البكر
عماد. أما هي فلم تتزوّج بالرغم من أن
شبّاناً كثيرين طلبوا يدها.

حدثني عمادٌ مرّة. قال: أدخلتني أمي
وأخي مدرسة القرية الرسمية. كنا
في صفوفنا الابتدائية لا نحب المدرسة
والكتاب. لذلك كانت أمي تولينا
كل اهتمامها؛ فلا تقرّ لها عين قبل
أن نحفظ أمثولاتنا عن ظهر قلب،
ونكتب فروضنا على أكمل وجه.
وكيف كنا نفعل! كانت أمي تفتح
كتابي أمام عينيها، وتطلب مني أن
أتلو أمثولتي. فإذا تلعثت بكلمة،
رفعت صوتها في وجهي: «ما هكذا
أريدك أن تكون حافظاً لدرسك. خذ
احفظه بشكل أفضل». وأستمر في
محاولة الحفظ. وتستمري في الاستماع
إليّ، حتى ترضى تمام الرضا. وكان خطّ
أخي في البدء لا يعجبها؛ فتجبره على
إعادة كتابة الفرض مرّةً واثنين وثلاثاً
حتى يصبح كأنه مطبوع طبعاً.
وتابع عمادٌ يقول: واستمرّ الحال على

من الكلام أحياناً.

× × ×

ومرّت الأيام والأعوام. وتزوَّج عمادٌ
وجهاد. وخطت وردة فوق عتبة الثمانين؛
فضعفت همّتها، ولزمت بيتها لا تخرج
منه إلا لعيادة مريض أو زيارة قريب أو
قريبة. ولما ذهبت يوماً للسؤال عنها
والاطمئنان عليها، وجدتها غارقةً
في مقعدها وقد خطت السنون على
جبينها وحول عينيها تجعّدت كثيرة.
لكن ذلك الوجه القمري كان ما زال
يحتفظ بقسماته الجميلة.

طلبت مني أن أجلس بقربها لأن
بعض الوقر أصابها؛ فنقل سمعها. وفيما
كنا نتجاذب أطراف الحديث، دخلت
كنّتها، وقالت وهي تنظر إلى طلاء
أظافرها: «تانت، أنا ذاهبة لاستشارة
الطبيب». ثم انصرفت؛ فنظرت وردةً
إليّ، وقالت وهي تهز رأسها: «لقد ولدت
ابني البكر في الحقل، وقطعت بالحجر
حبل سُرته بيدي... كنتي حبل في
شهرها الثالث، وقد استشارت الطبيب
حتى الآن أكثر من عشر مرّات. زوجها،
أي ابني العزيز، لا يدعها تقوم بأيّ عمل.
حتى أنه يغسل الصحون ويكنس البيت
عنها».

- لقد تغيّر الزمن يا ستّ وردة.

- لا. الناس هم الذين تغيّروا. لقد
فسدوا. يريدون أن يأكلوا خبرهم ويحيوا
من غير أن يتعبوا.

وفيما راحت وردة تحدّثني عن أيام
تعبها في صباها وعيناها غارقتان
بدموع الغبطة، كانت ثمّة قناعة تزداد
في فكري رسوخاً: ما أكثر النساء، وما
أقلّ «أخوات الرجال»!

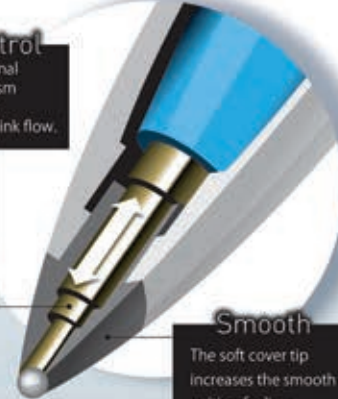


uni-ball AIR
Made in Japan

أقلام بروؤس تطلق
الحبر بحسب ضغط اليد
و بخطوط مختلفة السماكة



Control
The internal mechanism provides the ideal ink flow.



Smooth
The soft cover tip increases the smooth writing feeling.



UBA-188



NEW

متوفر في جميع المكتبات



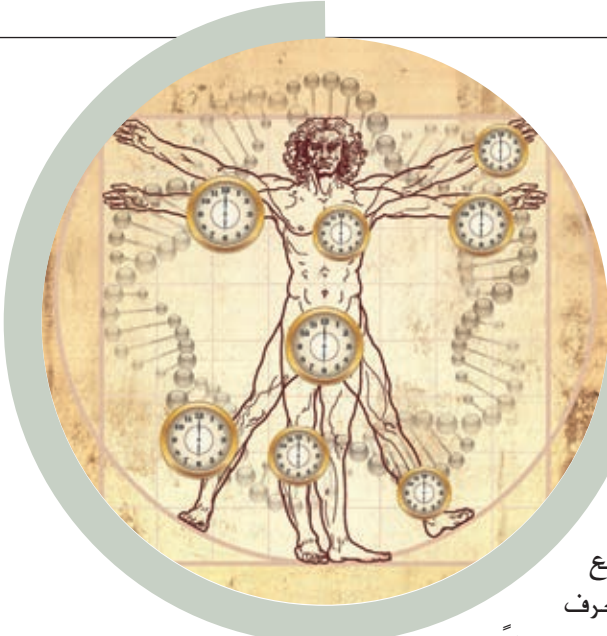
Designers, Consultants & Construction Managers

Fadi F. Abou Jaoudeh

Zalka - Sector 4 - Street 63 - Building 11 - Metn - Lebanon

Tel. +961 1 886771 / +9611 886772 - fax. +961 1 893558 - Cell: +961 3 656999

E-mail: 3as@wise.net.lb



ساعتنا البيولوجية ومؤثرات العصر

حياتنا كبشر محكومة بالتوقيت. فنحن والزمن توأمان، تربطنا به إيقاعات تنبثق من داخلنا، لتسير حياتنا، وتتحكم بساعات نومنا ويقتظنا، وبصحتنا

الجسدية والنفسية. إنها ساعتنا البيولوجية التي تعيش اليوم خطر الاختلال. ما هو هذا الخطر، وكيف يتحكم بعقارب هذه الساعة؟

التوقيت يختصر كل شيء

من المعروف أن الكائنات الحية، وعلى رأسها الإنسان، تعيش متناغمة مع دورة الأرض اليومية. ما يعني أنها تستمد مقدرتها على التطور والبقاء، من معطيات توارث الليل والنهار المتولدة من هذه الدورة.

هذا التناغم بين الأرض ومطلق كائن حي، يحصل عبر ذبذبات تلاحق أطيايف العتمة والضوء، وتعرف باسم إيقاعات الساعة البيولوجية. وهي إيقاعات نمطية تؤمن للحيوان النوم والثبات والتناسل، وتجدد حياة النباتات عن طريق إخضاعها لدورات التلقيح القسرية، وتبرمج حياة الإنسان

عبر مراحل المد والجزر الفيزيولوجية. وهذا يجعلنا نعرف سبب تغير حرارة الجسم بين الليل والنهار، وانخفاض ضغط الدم خلال الليل وارتفاعه في الصباح، ولماذا نشعر بالانزعاج من جرّاء تناول وجبة متأخرة في المساء، إلى ما هنالك من ظواهر ترافق حياتنا اليومية. ما تقدّم يعني أن هذه

الكائنات تخضع لسلوكيات يومية تعرف بالتواتر اليومي اللاواعي. منها مثلاً

أن بعض الحيوانات ينشط في النهار وينام في الليل، وبعضها ينام في النهار ويصطاد في الليل. وتظهر هذه السلوكيات أيضاً لدى النبات عبر عملية التبادل الضوئي. إلى ذلك، توجد أنماط سلوكية سنوية مثل هجرة الطيور في الخريف، أو وجود أوقات محددة من السنة للولادة لدى بعض الحيوانات. إلى ما هنالك من سلوكيات تتحكم بها الساعة البيولوجية المشار إليها.

كيف يحصل ذلك؟

من أجل إرساء التوازن بين حاجات الجسم والمتغيرات الخارجية، تعمل الساعة البيولوجية بطريقة نظامية وفق تغيرات الضوء. وهذا يحصل بواسطة نواة دماغية تعرف باسم النواة الما فوق

تصالبية، وتعتبر ساعة الدماغ الرئيسية. تقع هذه النواة في عمق ما بعد المهاد Hypothalamus، وتراقب باستمرار تفاوت مستوى العتمة والضوء، وتحضّر وظائف الجسم من أجل العمل وفق متطلباتهما. فضاء الصباح الساطع مثلاً يهيئها لاستقبال النهار، بينما تؤهلها العتمة للنوم. وهذا يحصل عندما تفرز الغدة الصنوبرية في الدماغ هرمون الميلاتونين. وهو هرمون يثير النعاس، ويؤمن الهدوء والراحة. في هذه الأثناء تتمدد عضلات المثانة من أجل استيعاب المزيد من السوائل، مفسحة بذلك المجال أمام نوم عميق لا تقطعه الحاجة إلى النهوض. إلى ذلك، يفرز الكبد المزيد من الغلوكوز من أجل إنعاش الدماغ خلال النوم.

وهنا يطرح السؤال التالي: ماذا يحصل في حال واجهت الساعة البيولوجية ضوءاً ساطعاً في أثناء الليل؟

إنها تتأهب وتبعث رسالة إلى أعضاء الجسم مفادها الاستعداد لاستقبال النهار. وهذا يحصل في وقت تكون فيه هذه الأعضاء قد تحضّرت للنوم، الأمر الذي يحدث تشويشاً في الإيقاع النمطي



المشار إليه، ويتسبب بمخاطر صحيّة جسيمة.

ما الذي يحصل اليوم؟

إذا ما أخذنا بالاعتبار أن أجسامنا مبرمجة منذ الخلق من خلال علاقة مع دورة الأرض، نجد أن حياة الإنسان المعاصر، قد قلبت هذا المفهوم رأساً على عقب. فالإنسان اليوم لم يعد يفرّق ما بين الليل والنهار، ولا يعير مطلق أهمية للتوقيت، فاللهو والعمل يستمران حتى ساعات متأخرة من الليل. يضاف إلى ذلك، التعاطي مع الشاشات الإلكترونية بجميع أنواعها (حواسيب وهواتف محمولة) في المساء وقبل النوم، ما يعرّضنا لمعدّلات عالية من الأضواء الزرقاء الشبيهة بضوء الصباح. وهذه العادة هي من أكثر الممارسات العصرية خطراً على أداء وظائف الجسم، وتعرضه للأمراض.

ما هي هذه الأمراض وكيف تحدث؟

لم يعط العلم أهميّة وافية للساعة البيولوجية قبل بداية السبعينيات، ولكن منذ ذلك الحين، دأب الباحثون على دراسة خصائصها وعواقب اختلالها. وحسب اختصاصية علم الأعصاب في جامعة كولورادو الأميركية، لورا فونكين، فإنّ أحدًا لم يكن يتصوّر ما لمخالفة قوانين الطبيعة من أضرار. وهذه الأضرار،



على حد تعبيرها، تفوق تلك الناجمة عن تعاطي المخدرات. والأهم كما سبق وأشرنا، أنّ الأنظار تتجه اليوم إلى تداعيات التعرض العشوائي للضوء الأزرق، إلى جانب تناول الطعام في أوقات متأخرة من الليل، وكلاهما يتعارض مع أداء الجينات الوراثية المسيّرة لهذه الساعة، ويسهم إلى حد كبير بانتشار ما يعرف اليوم بأمراض العصر. في طبيعة هذه الأمراض، السرطان وأمراض القلب والشرابين والسكري والسمنة. ولا ينسى

الأمراض الناجمة عن اختلالها. وبحسب الدراسة الأخيرة التي أجريت في جامعة كولورادو ونشرتها مجلة العلوم الأميركية، فإنّ الدماغ لا يعتبر العضو الوحيد الحامل جينات السّاعة البيولوجية. والدليل، اكتشف هذه الجينات في جميع أعضاء الجسم، حيث تعمل بالتنسيق مع الساعة الرئيسية، على تأمين توازنه بحسب متطلبات الطبيعة. في هذا السياق، لا ينسى الباحثون



الباحثون مشكلة نقص الخصوبة التي يعانيها كثيرون من الإناث والذكور.

دور الجينات الوراثية

بحسب الباحث راسل فوستر، أستاذ العلوم البيولوجية في جامعة أوكسفورد، فإنّ السّاعة البيولوجية تعتبر متأصلة في جيناتنا. ما يعني أنها موجودة في كل خلية من خلايا أجسامنا. وهذه الخلايا هي التي تسهم، بالتواصل مع السّاعة الرئيسية في الدماغ، في تنظيم وظائفنا الحيويّة على مدى الأربع والعشرين ساعة، عبر إفراز بروتينات تقوم بالهمّة. لذا، فإنّ التعمّق في دراسة الجينات الوراثية للسّاعة البيولوجية، ربما يمكّن لاحقاً من علاج الكثير من

خطر اختلال السّاعة البيولوجية على الذاكرة والسلوك والوعي. ومن هنا الدعوة إلى اتّخاذ تدابير وقائية خاصة بالعاملين في الدوام الليلي، وخصوصاً ما بين الثانية والرابعة صباحاً، أي في الفترة التي يحتاج خلالها الجسم إلى أقصى درجات الراحة والهدوء.

هذه وسواها من المعطيات التي تفرزها نتائج الدراسات الحديثة، تكشف لنا حقيقة مثيرة للاهتمام. ومفاد هذه الحقيقة، أن تشوّش إيقاع السّاعة البيولوجية لا يعتبر المسؤول الوحيد عن أمراض العصر، إلّا أنه جدير كما يبدو، بتصدّر قائمة مسبباتها، وهذا يضع الإنسان أمام خيار لا بد منه.

فهو على الرغم من تحدّيه المستمر لقوانين الطبيعة، يبقى عاجزاً عن مواجهة واقع أكبر بكثير من مكابرتة وطموحاته. إنّه واقع مليارات السنين من التطوّر ضمن دورة هذا الكوكب.

Baby Light

أخصائيون في صناعة
ملابس جهاز الطفل



جملة ومفرق

الرائد
في عالم الأطفال

منذ العام 1972



النبطية - صور 07-531888 www.babylight.info baby-light@live.com

المناديل المبللة
ألترا كومباكت
لانتعاش الفاكهة



Ultra Compact®

www.ultracompact.com.tr

Exclusive Distributors Sadco

Tel: +961 1 8 555 60

www.sadco.com.lb

Mail: info@sadco.com.lb



مشاعره ومخاوفه مع الأصدقاء المقربين إليه، لأنّ دعمهم مهمّ جدًّا في هذه المرحلة، ولا مانع من أن يروي لهم بعض الذكريات السعيدة المتعلّقة بالشريك الغائب والتي تمنحه إحساسًا بالارتياح والسلام الداخلي. ولكنّ الاختصاصيّة تلفت في الوقت نفسه، إلى أن تدخّل الأصدقاء يؤدّي في بعض الأحيان إلى عكس النتيجة المرجّوة منه. فهم قد يحاولون التخفيف عن المصاب من خلال إلهائه بأحاديث لا ترتبط بالشريك الغائب، أو باستخدام عبارات مواساة غير مناسبة، مثل التأكيد أن حزنه سيزول قريبًا وأنّه سيتابع حياته الطبيعية، فيما المطلوب هو الإصغاء إليه والسماح له بتفريغ مشاعره السلبية.

فقدان الشريك والشعور بأن العالم ينهار

الأولاد

خلال فترة الحزن والحداد، على المرء أن يأخذ بعين الاعتبار أنّ أولاده أيضًا يبرزحون تحت وطأة الأحزان. فهم قد خسروا أبا أو أمًّا ويحتاجون إلى الدعم العاطفي والشعور بالأمان. وهنا ننصح قُرّي بعدم إخفاء الطرف الحزين لمشاعره

التعبير عن الحزن ضروري للخروج منه

عندما يخطف الموت شريك الحياة، ينهار عالم الشريك الآخر بشكل مفاجئ وتجتاحه مشاعر مختلطة تراوح بين الحزن والخوف والغضب، وربما الشعور بالذنب كونه هو من بقي على قيد الحياة وليس العكس. وقد يشعر المرء أيضًا بغضب تجاه الشريك الراحل لأنه ولّى تاركًا إياه وحيدًا!

في جميع الأحوال يعتبر الحزن أمرًا طبيعيًا، ومهما اختلفت أنواعه وطرق التعبير عنه، يبقى على الطرف الحزين قبول حقيقة غياب الشريك إلى الأبد والتأقلم مع الواقع الجديد.

وداع الشريك

مما لا شك فيه أن شراكة سنوات أو عقود من الحب والعناية والحياة الأسريّة لا يمكن محوها خلال أيام أو أسابيع. فلا بدّ من الحزن والألم وذرف الدموع قبل الرضوخ للواقع والتأقلم معه. وفي هذا الإطار ننصح الاختصاصيّة في علم النفس العيادي السيّدة إنغريد قُرّي الطرف الذي يعاني الخسارة، أن لا يكتب مشاعر الحزن

والأسى التي تنتابه لدى وداع شريكه، وأن يسمح لنفسه بزيارة قبره في الأسابيع اللاحقة لوضع الأزهار والتعبير عن الألم إذا شعر بالحاجة لذلك. ومن المستحسن أيضًا أن يتحدث عن



عن أولاده، وبالتحدّث معهم عن المشاعر السلبية التي تنتاب جميع أفراد الأسرة، والتغلّب عليها بالتعاطف والتكاتف.

التأقلم مع الواقع

تختلف مدّة الشفاء من الأحزان أو التأقلم مع واقع الخسارة بين شخص وآخر. وفي هذا الإطار تشير السيّد قزّي إلى أن البعض يجتاز المرحلة الصعبة خلال وقت قصير نسبيًا، فيما يحتاج آخرون إلى فترة حداد طويلة لتقبّل الخسارة الكبيرة. وفي جميع الأحوال، يبدأ الحزن كبيرًا ويتلاشى مع الوقت. وهذا لا يعني أن المرء ينسى شريكه الغائب، وإنما هو يتأقلم مع فكرة غيابه، فيما يحتفظ بذكره في قلبه وعقله. وهي توضح أنه خلال الأشهر الأولى، تتسم معظم أيام المحزون بالتشاؤم والأسى، كما أنه يشعر بفراغ داخلي، وشعور بالوحدة على الرغم من

وجود الأصدقاء حوله. وتراه فاقد التركيز حيث أنه قد يجد صعوبة في اتخاذ أبسط القرارات المتعلقة بحياته اليومية. مع مرور الوقت، يجد التفاضل طريقًا للتسلّل إلى قلبه تدريجيًا، لا سيّما إذا حصل على الدعم الكافي من محيطه. ومما يساعده على الخروج من الأحزان، عدم ملازمة المنزل، وتبادل الزيارات الاجتماعية مع الأصدقاء. وقد يفيد أيضًا، مساعدة الآخرين وتقديم الخدمات لهم من خلال المؤسسات الإنسانية، لأن مشاركة الآخرين صعوباتهم تساعد الإنسان على نسيان أحزانه.

أما في حال فشل المرء في تجاوز حزنه، بمعنى أن يستمر الشعور

الشهية. في

هذه الحالة، يكون

المرء واقعًا في حالة من الإكتئاب

وهو بحاجة إلى علاج نفسي للخروج منها.

خسرت شريكك فلا تخسر صحتك!

في خضم الأحزان، يهمل الإنسان نفسه وحاجاته، وهذا أمر طبيعي شرط ألا يزيد عن حدّه بحيث يقود إلى أضرار صحيّة. في هذا الإطار، تقدّم السيّد قزّي بعض النصائح التي تفيد المرء خلال فترة الحداد:

- لا تسمح للعادات السيئة أن تدخل برنامج حياتك مرتدية عباءة الحزن، فالكحول والتدخين قد يشكّلان «فشة خلق»، لكنهما في المقابل يوقعانك في مشاكل صحيّة أنت في غنى عنها، فحاذر الوقوع في شركهما.

- من الطبيعي أن يخسر الإنسان الحزين شهيته إلى الطعام، وأن يعاني الأرق، فانتبه من الاستسلام إلى هذه المشاعر! حاول قدر المستطاع تناول وجبة صحيّة ولو بكميّات قليلة. وحاول أيضًا أن تنال القسط الكافي من النوم كي تحافظ على توازنك الجسدي والذهني.

- إذا كنت من ذوي الأمراض المزمنة، لا تنس، أو بالأحرى، لا تهمل تناول دوائك بانتظام، ولا

تدع الشعور بالأسى يجرّك إلى اليأس وعدم الرغبة في الاستمرار. - حاول ممارسة التمارين الرياضية، إذا كان وضعك الصحي يسمح بذلك، فالرياضة غذاء للعقل والروح.



بالأسى لفترة طويلة، ويحول دون تمكّنه من القيام بواجباته اليومية وتأدية الأعمال المطلوبة منه وربّما الشعور بالآلام جسديّة مختلفة، مع صعوبة في التركيز وفي النوم، إضافة إلى انقطاع



لماذا يكذب أطفالنا؟ وما العمل إن فعلوا؟

العالم يتمحور حوله، وبالتالي بإمكانه قول الأشياء كما يريد وليس بالضرورة كما هي على حقيقتها، في هذه المرحلة لا نسمي ما يقوم به كذبًا، إنما خيالًا واسعًا. فالطفل حتى عمر السبع سنوات لا يملك الإدراك والنضج الكافيين لتمييز بين الواقع والخيال، بين الحقيقة والوهم، لكنه بعد ذلك يدخل مرحلة يستطيع فيها أن يميز بين هذه الأمور. فإذا شعرت الأم أنه ما زال يكذب، عليها أن تسأل نفسها: هل سعينا نحن لإفهامه بعض القيم الأخلاقية كقول الحقيقة والابتعاد عن الكذب؟ فهذه القيم لا نستطيع أن ننتظر حتى يبلغ سن السابعة كي نبدأ تعريفه بها، إنما يجب أن نعمل على غرسها باكراً في نفسه.

هناك أمثلة عن الأمور التي يكذب فيها الطفل قبل سن السابعة: يمكن أن يقول لأمه مثلاً أقمنا في المدرسة سباقاً في الركض وكنت الفائزة، وهناك احتمال أن يكون الأخير في هذا السباق. تدخل هذه الحالة في خانة الكذب التعويضي، فهو يتمنى أن يكون الأول في السباق لكنه لا يملك القدرة الجسدية الكافية. وهذا النوع من الكذب ليس خطراً، لكنه

شقا وراثيًا وآخر مكتسبًا، والشقان يتفاعلان باستمرار. فإذا لاحظت الأم أن في العائلة شخصًا يكذب، عليها أن تتوقع الكذب من طفلها، ويجب أن تتدارك الأمر. وهي إن عرفت كيف تعالج هذه المشكلة منذ البدء تمكّنت من منع تفاقمها والقضاء عليها، وإلا فإن طفلها سوف يعتاد الكذب في المستقبل.

بين الواقع والخيال

في سنته الثانية يشعر الطفل بأنه كيان مستقل عن الآخرين، ويظن أن

قبل بلوغه السابعة، لا يستطيع الطفل أن يميز بين الواقع والخيال، وقد يقول أشياء غير حقيقية. لكن بعد هذا العمر يختلف الأمر، فلماذا يكذب الأطفال؟ وكيف نتعامل مع هذه المشكلة؟

سلوك شائع

الكذب أمر شائع جدًا في السلوك الإنساني، وهو يشكّل في بعض الحالات جزءًا من التفاعل مع الظروف، وفي حالات أخرى يصبح مرضيًا. يعتبر علم النفس أن لكل سلوك



يجب أن تستدرجه بأسئلتها فتقوده إلى قول الحقيقة من دون أن تشعره بأنها اكتشفت كذبه أو تقول له «أنت كاذب». وعليها أن تحصر المشكلة بينها وبينه، ولا تشيعها أمام الوالد وبقية أفراد العائلة. ونشدد هنا على عدم اتهام الطفل بالكذب، فذلك يدفعه إلى تصنيف نفسه ككاذبًا، وبالتالي سوف يكذب طالما أن الآخرين يتوقعون منه ذلك.

بعد السنة السابعة، يتمحور الكذب عادة على العلامات والدروس، وهنا يكون العلاج أيضًا بسعي الأهل إلى اكتشاف سبب إخفاء الولد هذه المعلومات. فقد يكون خائفًا إما بسبب تشدد والديه، أو بسبب الضغوط التي تمارس عليه من قبلهما، وتوقعهما منه نتائج قد يعجز عن تحقيقها، ما يجعله يكذب خوفًا من تشوّه صورته أمامهما.

إتفاق الأب والأم على كل الأمور المتعلقة بأولادهما هو خطوة أخرى ضرورية، فما هو مقبول يجب أن يكون

مقبولًا من الإثنين، وما هو مرفوض يجب أن يرفضه كلاهما. ومن الخطأ أن تقدم الأم بدافع عاطفي، على إخفاء أخطاء الأولاد عن أبيهم، بل عليها أن تتعاون معه على تلافي هذه الأخطاء، وعلى اكتشاف أسبابها لمعالجتها.



يتطور مع الوقت ويدخل مرحلة الخطر، فكثير من الراشدين يروون عن أنفسهم قصصًا خيالية، وبالتالي يخسرون احترام المجتمع. وهناك أمهات يعتقدن عن حسن نية أنه يجب أن يشجعن أطفالهن لتحقيق نتائج جيدة، فيدخلن في اللعبة ويسهمن في دفع الأولاد إلى تكرار الكذب.

كذلك، ثمة أمهات يعتبرن كذب أطفالهن نوعًا من خفة الدم، وبهذا يمعن الأطفال في اختراع المزيد من القصص، فيصبح هذا الأمر جزءًا من شخصياتهم وقد يصل إلى درجة الكذب المرضي.

خطوات عملية

قبل السنة السابعة وهي المرحلة الأساسية التي تترسخ فيها القيم الإنسانية والأخلاقية، علينا التنبيه إلى أن اللامبالاة حيال قول الطفل أمورًا غير

حقيقية، أو مواجهتها بالضحك، سوف يشجعه على معاودة الكذب، وبطرق أكثر خطورة.

ما ينبغي عمله في هذه الحالة هو إعادة الطفل إلى أرض الواقع. فإذا شعرت الأم أن طفلها يبالغ في وصف حالة معينة،



Extra Virgin Olive Oil

270ml / 500ml / 850ml / 1660ml / 3000ml





Lebanon - Bekaa - Ferzol

T: 08 952183

F: 08 952184

M: 76 806583

Simagroup is the first mushroom farm in the Bekaa. It was founded in 2011. Its commercial name is "Farm fresh" since we only produce fresh products from the farm to the market: Mushroom, Endive & Canned Fresh Mushroom.

Organic Mushroom Growing

We use the best quality of Dutch compost and organic substrate to give you the superior quality of fresh white mushrooms, along with the implementation of the highest hygiene practices.

All the Kit of mushroom growing and harvesting is Dutch made, grown in closed and controlled rooms.

Hydroponic Chicory Witloof

We grow endive hydroponically in controlled rooms with high professionalism: All the growing systems are Dutch made. We import the best quality of chicory from Holland to give you the best quality of endives in Lebanon.

Canning of Fresh Mushroom

Now we are in the process of developing a canning plant of fresh mushrooms which is the first in Lebanon that uses fresh, not imported and without any additives. From the farm to the consumer, all the process is implemented according to the highest quality of standards and hygiene.



تشكيلة بهارات لمحاربة الدهون

الهدف من استخدام البهارات ليس فقط إضافة النكهات إلى الأطعمة، فهو يتخطى ذلك بكثير وصولاً إلى تحفيز الجسم على حرق الدهون المتراكمة. ما هي أبرز أنواع البهارات التي تعمل على حرق السعرات الحرارية؟ وكيف تعمل؟

خطوات مهمة

من المعلوم في مجال التغذية أنّ تناول وجبات صغيرة ومتعددة في اليوم الواحد وشرب كميات جيدة من المياه (تتخطى الليتين يومياً)، وممارسة الرياضة (خصوصاً رياضة المشي)، والتمتع بقسط وافر من النوم، هي خطوات يمكن الاستعانة بها لوتيرة أيضاً سليمة. لكنّ تمتع البهارات بعدد لا يستهان به من الفوائد الصحية ما زال أمراً غير معروف على نطاق واسع، مع العلم أنّ عدداً كبيراً من الأطباء والاختصاصيين يشددون على دور البهارات في المحافظة على الرشاقة، باعتبارها تحفّز قدرة الجسم على حرق الدهون.

• الكمّون:

يساعد الكمّون في إتمام عملية الهضم كما أنّه يحسّن امتصاص العناصر الغذائية في الجسم. وهو فعال في زيادة معدّل التمثيل الغذائي (عملية الأيض)، ممّا يعزّز القدرة على حرق الدهون وإنتاج الطاقة. بالإضافة إلى ما سبق، يخفّض الكمّون خطر الإصابة بالتهاب المفاصل، ويعدّل السكر في الدم. وقد أثبتت دراسات حديثة أنّ له قدرة على خفض التوتر وتعزيز عمل الذاكرة.

• القرفة:

بدورها، تعمل القرفة على مساعدة الجهاز الهضمي في هضم الطعام وحرق الدهون. في موازاة ذلك، تكبح القرفة الشهية وتبعد الشعور بالجوع، كما تحسّن مستوى ضبط السكر في الدم، لذلك ينصح بزيادة قليل منها إلى الأطعمة.

المرتبط بشكل

مباشر بمنع تخزين الدهون

في الجسم ومنع زيادة الوزن. وهو ينجح في هذه المهمّات من خلال منعه الخلايا الدهنية من الوصول إلى الأوعية الدموية. ويمكن للكركمين كذلك أن

يكون فعالاً في علاج الأمراض المزمنة المرتبطة بالبدانة، فتفاعلاته في الجسم تقود إلى مقاومة الأنسولين وارتفاع السكر والدهون في الدم.

• الفلفل الأسود:

إنّ المشي لمدة خمسة عشر دقيقة يومياً يوازي إضافة قليل من الفلفل الأسود إلى طعامنا. فإلى جانب قدرته على تحسين عملية الهضم، يحتوي هذا النوع من البهارات على مادة تسمّى بالبيريبريف من شأنها أن تمنع تكوين خلايا دهنية جديدة. لذلك، ينصح الاختصاصيون بتناوله ما يؤدي

• الكركم:

يدخل الكركم في معظم أنواع الطعام في الهند، وقد بدأ ينتشر في المطابخ العالمية بعد أن ثبتت أهميته. يحتوي الكركم على مركّب الكركمين





كالغثيان والتقلصات وعسر الهضم. ويقترب الهال بتركيبته من الزنجبيل فيعمل أيضاً على زيادة حرارة الجسم وتعزيز الأيض.

تناولوها ولكن...

أخيراً، وعلى الرغم من الفوائد التي تمتد المنكّهات أو البهارات الجسم بها، يذكر الاختصاصيون بأهمية تجنب هذه المكونات في حالات الإصابات بأمراض المعدة كالقرحة وارتجاع المريء. كما ينصحون من يشكون من ارتفاع ضغط الدم بالابتعاد عنها بسبب وجود الملح فيها. ويذهب الاختصاصيون أيضاً إلى أبعد من ذلك، فيشددون على أن أنواع البهارات والمنكّهات السابق ذكرها، لا يمكن أن تؤدي دورها بفاعلية إذا استخدمت على أنواع معينة من الأطعمة المشبعة بالزيوت والدهون والسعرات الحرارية. كما لا يمكنها أن تقوم بوظائفها الصحية إذا استخدمت مع كميات مبالغ فيها من الأطعمة، فتناولها في أطعمة صحية وبكميات محدّدة وقليلة، يضمن حرق الجسم للدهون بأعلى معدّل، أمّا استخدامها خلافاً لذلك فمن شأنه أن يمنع الاستفادة من مميّزاتها الكثيرة.

• بذور الخردل:

يحسّن هذا النوع من البذور وتيرة الأيض بنسبة ٢٥٪. ويذكر الاختصاصيون بأن إضافة ملعقة صغيرة منه إلى طعامنا تؤدي إلى حرق ما يقارب ٥٠ سعرة حرارية. لذلك، ينصح هؤلاء باستهلاك هذا النوع من المطيبات وبإدخاله إلى نظامنا الغذائي.

• الزنجبيل والهال:

يرتبط تناول الزنجبيل بأشكاله المتعدّدة في السيطرة على الوزن، فهو قادر على قمع الشهية من خلال مركباته المولّدة للحرارة التي تساعد على تحفيز عملية الأيض. كما أنّ له خصائص مضادّة للالتهابات، فضلاً عن آثاره الإيجابية على الجهاز الهضمي، والمتّملة بتهدئة الاضطرابات المعوية

إلى مضاعفة حرق السعرات الحرارية، كما لو أننا مارسنا رياضة المشي السريع بصورة يومية.

• الفلفل الأحمر:

هو أيضاً من البهارات التي تساعد على كبح الشهية لساعات طويلة بعد تناول الطعام، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل السعرات الحرارية والتخفيف من تناول الأطعمة، وبالتالي من تكوّن الدهون. وتساهم مادة الكاباسين الموجودة في الفلفل الأحمر والمسؤولة عن مذاقه الحار اللاذع في توليد الطاقة في الجسم، تماماً كما يعمل الوقود على إنتاج الحرارة. وقد أثبتت الدراسات في هذا الخصوص، أنّ تناول المواد المولّدة للحرارة من شأنه أن يرفع الأيض بنسبة ٥٪، وأن يحرق الدهون بنسبة ١٦٪.



باييلا



ويقلّى بزيت الزيتون، ثم تضاف إليه حبات الفليفلة الملونة المقطعة وتقلب. • يقطع صدر الدجاج إلى مربعات ويضاف إلى الخليط السابق ثم خليط ثمار البحر (من الممكن الاستغناء عنه والاكتفاء بالقريدس أو ببلح البحر الطازجين). • يضاف الأرز الأميركي المنقوع بالماء والمصفى إلى المزيج، مع مكعبي مرققة السمك المذوّبان بالماء الساخن (يمكن استبدال مكعبي مرققة السمك بمكعبين من مرققة الدجاج) ثم كوب البندورة المطحونة. • يضاف الشومر الأخضر المفروم ورشة صغيرة من الزعفران أو الكركم. • يقطع الحرّ الأخضر إلى مكعبات صغيرة جدًّا، كما تضاف الخضار الباقية (البازيلا والجزر وزهرات البروكولي). • تحرّك المكونات برفق ويترك القدر على نار هادئة حتى ينضج.

• المكونات:

صدر دجاج: نصف كيلو.
خليط ثمار البحر: ٢٠٠ غرام.
قريدس: ٢٠٠ غرام.
بلح البحر: ٢٠٠ غرام.
بصل: عدد ٢.
ثوم: ٣ فصوص.
فليفلة ملونة: ٣ حبات.
بندورة مطحونة: كوب واحد.
حرّ أخضر: حسب الرغبة.
بازيلا: حسب الرغبة.
جزر مقطع: حسب الرغبة.
بروكولي: حسب الرغبة.
شومر أخضر مفروم ناعم: ملعقة كبيرة.
أرز أميركي: كوبان.
مكعب مرققة السمك: عدد ٢.
زعفران: ملعقة كبيرة.
زيت زيتون: ربع كوب.
ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.
ماء: ٤ أكواب.
• طريقة التحضير:
• يفرم البصل ويضاف إليه الثوم المهروس

الأطاييب من
مختلف مطابخ
العالم على صفحات
«الجيش»



هواة المائدة
الأنيقة مدعوون
إلى تجربة أصناف
مميزة مع الشيف
ريشار الخوري



سلطة الشمندر مع الموتزاريلا والروكا

• المكونات:

شمندر مسلوق: ٥ حبات متوسطة الحجم.
موتزاريلا طازجة: ٤ حبات.
روكا: باقة واحدة.
بصل: حبة صغيرة.
ثوم: فص واحد.
بقدونس: للزينة.
عصير حامض: حبة واحدة.
زيت زيتون: ربع كوب.

جوز حبة كاملة: نصف كوب.
ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.
• طريقة التحضير:
• يغسل الشمندر ويسلق حتى ينضج،

• الشيف ريشار مختص
في الأطباق الفرنسية والعالية



أو حتى يدخل عود الأسنان فيه ويخرج نظيفًا.



فوائد الشمندر

يعتبر الشمندر من الخضروات الجذرية الغنية بالحديد بحيث ينصح الأطباء واختصاصيو التغذية بإدراجه في النظام الغذائي اليومي للمحافظة على صحة الجسم. وفي ما يلي أبرز فوائد الشمندر الصحية:

- **الوقاية من فقر الدم:** يساعد الشمندر الغني بالحديد على

تكوين الهيموغلوبين مما يعيد شبح فقر الدم أو الأنيميا عن الإنسان.

- **غذاء سليم بنسبة ١٠٠٪:** لا يحتوي الشمندر على الدهون المشبعة، بل على نسبة عالية من الألياف الغذائية المساعدة في إتمام عملية الهضم وإنتاج الطاقة.
- **إصلاح الخلايا التالفة:** بالإضافة إلى المزايا السابق ذكرها، يحتوي الشمندر على حمض الفوليك الذي يعمل على إنتاج الخلايا الجديدة في الجسم، وهو أساسي لإصلاح التالفة منها. لذلك ينصح الاختصاصيون بتناوله خلال فترة الحمل لأنه يعمل على منع تشوه الأجنة.

- **مزيج فريد من مضادات الأكسدة:** تعمل مضادات الأكسدة المتنوعة الموجودة في الشمندر بالاشتراك مع الفيتامينات، على إبعاد خطر السرطانات المختلفة عن الجسم خصوصًا سرطان القولون.
- **إبعاد السموم عن الكبد:** يقوي الشمندر خلايا الكبد ويحسن أدائه الوظيفي لأنه يساعد على زيادة إفراز أنزيمات الكبد ويخلص الجسم من سمومه.
- **المحافظة على صحة العين:** يضم الشمندر في تركيبته الكاروتينويد المعروف طبيًا بقدرته على المحافظة على صحة العين، بشرط أن يتم تناوله نيئًا، لأن حرارة الطهي تقود إلى تدمير مركبات الكاروتينويد فيه.



نصيحة الشيف

قد يجد البعض أنّ تناول الشمندر نيئًا أمر غريب، لكن في الواقع يمكن برشه أو تقطيعه إلى شرائح رقيقة وإضافته إلى السلطات، أو عصره مع الجزر والتفاح...

قالب الموز

طحين: كوب واحد.
زبدة: ١٢٥ غرامًا (موضوعة خارج البراد لبضع ساعات).
بيض: عدد ٢.
موز: عدد ٣.
عصير تفاح: نصف كوب.
سكر: ١٥٠ غرام.
فانيليا: ملعقة صغيرة.
بايكينغ باودر: ملعقتان صغيرتان.
بيكربونات الصودا: نصف ملعقة صغيرة.

ملح: نصف ملعقة صغيرة.
بودرة الكاكاو: ٢٥ غرام.
حببات الشوكولا: ١٠٠ غرام.
فول سوداني مقطع: ١٠٠ غرام.
زبيب: ١٠٠ غرام.

- **طريقة التحضير:**
- ينقع الزبيب في عصير التفاح ويترك جانبًا لمدة ساعتين.

- في وعاء تخلط المكونات الآتية: الطحين، البايكينغ باودر، بيكربونات الصودا، الملح وبودرة الكاكاو.
- في الخلاط الكهربائي، نضع الزبدة والسكر والبيضتين والفانيليا والموز (المهروس بواسطة شوكة) والزبيب المنقوع في عصير التفاح والمصفى جيدًا.

ثم يصفى ويترك جانبًا حتى يبرد تمامًا.

- بعد تبريده، يقطع إلى مكعبات.
- تقطع حبة البصل إلى شرائح ويدق فص الثوم، ويضافان إلى مكعبات الشمندر مع عصير الحامض، الملح والفلفل الأسود وزيت الزيتون. تقلب المكونات جيدًا قبل أن تضاف إليها ورقات الروكا المغسولة جيدًا والمصفاة، ثم حبات الموزاريلا الطازجة المقطعة إلى نصفين.
- يزين طبق السلطة بالبقدونس المفروم والجوز ويقدم.

فیلیپ شمّاس

[illegible]

الهاتف:

العنوان:

الجائزة
١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

شروط المسابقة

«الجيش» لقراؤها وتخصص للفائزين فيها
جوائز مالية قيمتها اربعماية الف ليرة
لبنانية، توزع بواسطة القرعة على اربعة
فائزين.

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» -

- «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٥ أيار ٢٠١٦.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

[illegible]

أفصياً:

- ١- من أفواج الجيش، الجريء الشجاع.
- ٢- رسام بلجيكي ولد بدون ذراعين فرسم برجله أروع اللوحات، نهر أوروبي، مصيف لبناني، نهر أوروبي.
- ٣- سنّور، شاعر فرنسي نال نوبل، شريف شجاع.
- ٤- للتذمر، أوثق وشدّ، من أعضاء الجسم، عدا الظبي.
- ٥- الاسم الثاني لممثل بريطاني، اصلاح البناء، ارتفاع، دولة عربية.
- ٦- ينزل في المكان.
- ٧- ضمير متصل، عاصمة دولة كبرى،

- ١٥- حرف جر، تردد في لعبة الطاولة.
- ١٦- أغنيتان لأم كلثوم.
- ١٧- بلدة في الكورة، تراكتورات، طبيب، أوراق الشجر.
- ١٨- قلم، ضعف، ثعلب، الأغصان المستقيمة.
- ١٩- الاسم الثاني لرئيس فرنسي سابق، نتأ، أتعب ما لا يطيق.
- ٢٠- حسن وجهها، ممثل أميركي توفي ١٩٨٦، للمنادي.
- ٢١- صرّ، ضمن، مدينة إيطالية، الاسم الثاني لممثل أميركي من أصل روسي توفي ١٩٨٥.
- ٨- استعدته واسترديته، ماركة مفاتيح، لعب ومرح.
- ٩- عملاق، الشجعان في القتال، يجري في العروق.
- ١٠- فيلم مصري لحسن فايق ١٩٥١، أبعدا.
- ١١- للتأوه، حرف جزم، من المقاييس، ماركة سيارات، أول اللبن في النتاج.
- ١٢- متشابهان، بلدة في قضاء زغرتا.
- ١٣- هرّ بالأجنبية، أكبر جزر اليابان، عاصمة أوروبية.
- ١٤- عائلة، اضطرم، صوّت وطنّ الذباب، بارع وحاذق، ود.

عمودياً:

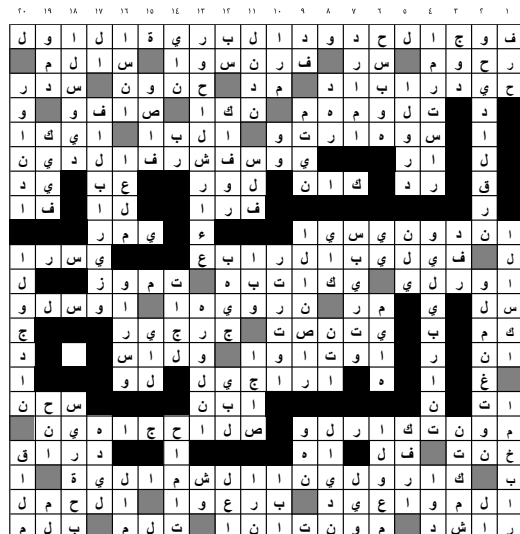
- ١- أولاد الأسود، ناقلا بالكتابة، رئيس فرنسي راحل.
- ٢- مدينة في الولايات المتحدة، مررت اجتازه طريق بيروت دمشق، حية قيل بأنها تطير.
- ٣- أصل، تعبر، مجاري الأودية الضيقة.
- ٤- فيلم لفؤاد المهندس وسماح أنور ١٩٩٠، كريم.
- ٥- ضد ثقل، صغير كل شيء، زار الأماكن المقدسة.
- ٦- دولة أفريقية، نزاقتها وانصافها، عاصمة أوروبية.
- ٧- أداة استثناء، جمع وضمّ

- ١٤- عاصمة أوروبية، خدع وخان، الرابطة الدولية للنقل الجوي.
- ١٥- صنف من الناس، ماركة سيارات، فطن وذكي.
- ١٦- مرفأ في فرنسا، صونه وستره عن الأذى، نفس.
- ١٧- اطراء، أملى، حلّق في الجو، عاصمة أميركية.
- ١٨- علم وعرف، من الطيور، اعولّ، شركة سينمائية أميركية.
- ١٩- ناصرني وقوّاني، شعر أشفار العيون، ممثل مصري توفي ١٩٩٤.
- ٢٠- أغنية لفيروز، مدينة سورية، منسر الطائر.
- ٨- شكل وهيئة، بسط يده، دقّ وكسر الشيء، ألف كيلو، هجم، جمّل وحسّن.
- ٩- واضح، يخلصنا، عقد وأوثق، جزيرة برتغالية.
- ١٠- شاعر عباسي، معلّمون، أصل، قلب.
- ١١- سيف، قطع الحبل، أقترب.
- ١٢- مغنية وفنانة عراقية من أصل أرمني، عطش.
- ١٣- ريح شديدة البرد، تحمّلوا المشاق، يبس الخبز، غدير.

الفائزون

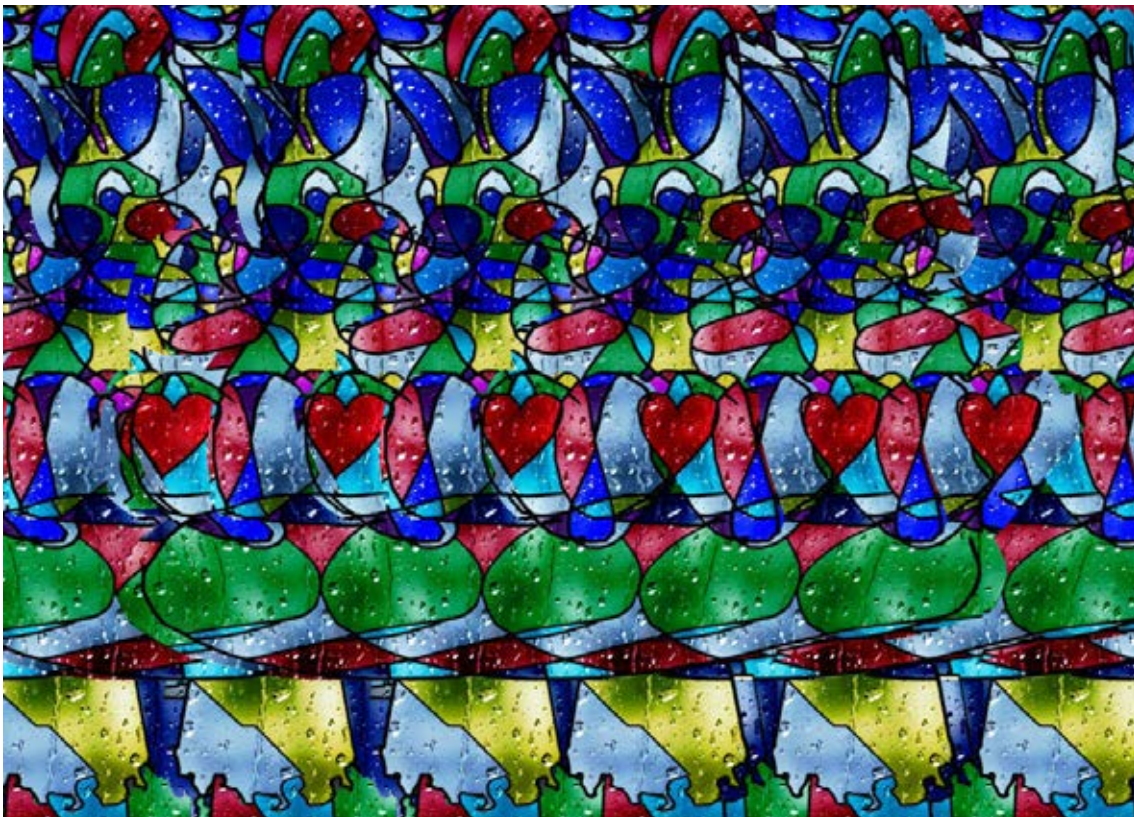
- المؤهل حسن حمود نادي الرتباء المركزي.
- الرقيب نبيه سلامة قيادة القوات الجوية.

- العريف ميشلين حريقة منطقة البقاع.
- سعدى علي ملك حناوية.



الفائزون

هل تريد أن
تكتشف ما
هو مخبأً في
داخل الصورة؟
ما عليك
إلا أن تركّز
نظرك
على نقطة
محددة في
وسطها، على
أن تكون
المسافة قريبة
جداً، ثم حاول
بعد ثوان أن
تبعد الصورة
تدريجياً،
محاولاً أن
تخترقها
بنظرك حتى
تتوصل الى
رؤية الأشكال
الثلاثية
الأبعاد التي
ستظهر
أمامك.





العميد علي قانصو
مدير التوجيه



مكانة الشهداء

لأنَّ الاستشهاد في عرف المؤسسة العسكرية لا يحصل بدافع فرديٍّ، ولأنَّه لا يكون مفاجئًا ولا طارئًا، ولأنَّه يهدف إلى ضمان حياة الآخرين، قريبين وبعيدين على امتداد مساحة الوطن، فقد أولته القيادة اهتمامًا متواصلًا يمتد على مدار كل سنة، وعلى مدار السنين، بحيث يدخل التاريخ بحقٍّ، ويقيم فيه بجلال وافتخار. وصحيح أنَّ للشهداء يومين رسميين في السنة، واحد لشهداء الصحافة والاستقلال في ٦ أيار، وآخر لشهداء الجيش في ٢١ تموز، إلا أنَّ الاحتفاء بذكرى كلٍّ منهم يتواصل على مدى الأيام، كيف لا، وفرضية الاستشهاد واردة ومحتملة في كل يوم، وسيرة هؤلاء الأبطال لا تغيب عن البال، بال أهلهم وبالأقارب، في يوم العمل كما في يوم العطلة، لدى الصغار كما لدى الكبار، وفي الحزن كما في الفرح والبسمة والاستقرار.

ولقد دخلت العلاقة مع ذوي العسكريين الشهداء وعائلاتهم والبيوت التي خرجوا منها، في متن التقاليد العسكرية المرعية والمفعمة بالحياة والتجدد، فهي حالة من حالات الالتزام والانضباط، ووجه من وجوه الوفاء، وطرز من طرازات الدروس الوطنية التي تفيض بالدلالة، وتغني عن الشرح والتوضيح. العلاقة تلك، لا تقتصر على الدعم المادي، وهذا أمر طبيعيٌّ بديهيٌّ لا نقاش فيه، إنما تركّز على النواحي الوطنية والإنسانية وتندرج في إطار القيم والأصول. وحين يلتقي رفاق السلاح مع ذوي الشهيد في اليوم السنوي لاستشهاده، يقف الجميع في حيرة، من الذي يجب أن يحيي الآخر ويباشر التذكر ورجع الخطى واستعادة السيرة العطرة؟ من أحيا مشاعر البطولة، ومن أوصى بالصدق والإخلاص والوفاء؟ إنها تربية مشتركة، لقضية واحدة، وهمّ وطنيٍّ شامل، وحين فياض ينطلق من الجميع.

أما شعلة الاستشهاد فتتوزع بين البطولة والقناعة بقديسيّة الرسالة، لأنَّهما شرطان يختصران الفضائل والصفات كلّها، ويقطعان الشك باليقين المطلق، والخلاصة هي تشكيل ضمانة يستمرّ الوطن بها، ويدوم.

All things Apple. Including experts.

We're now social! Follow us on  and  @istylebeirut to stay updated on our latest offers & services.



Zwanderful — TASTE —



صنع هولندا
منذ ١٨٢٥

